

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم : قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

الاعتماد على المصادر المفتوحة (الانترنت) في العمل الإعلامي

__دراسة ميدانية _ لإذاعة الجزائر من الوادي والمغير

مذكرة مكملّة ليل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة : علوم الإعلام والاتصال

تخصص: تخصص سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

د. زياد إسماعيل

إعداد الطالبات:

* سميحة نقودي

* سناء جلابي

* سناء خلف

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2024/ 06/ 09

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د رشيد خضير	أ. دكتور	رئيسا
د. إسماعيل زياد	دكتور	مشرفا ومقررا
د. محمد البشير محمودي	دكتور	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2023

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

الاعتماد على المصادر المفتوحة (الانترنت) في العمل الإعلامي

—دراسة ميدانية — لإذاعة الجزائر من الوادي والمغير

مذكرة مكملّة لئيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة : علوم الإعلام والاتصال

تخصص: تخصص سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

د. زياد إسماعيل

إعداد الطالبات:

* سميحة نقودي

* سناء جلابي

* سناء خلف

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2024/ 06/ 09

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د رشيد خضير	أ.دكتور	رئيسا
د. زياد إسماعيل	دكتور	مشرفا ومقررا
د. محمد البشير محمودي	دكتور	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2023

الإهداء

قال تعالى : " وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ "[التوبة:105]

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى منارة العلم والعلماء إلى الصرح الشامخ .. جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

إلي الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ..

أساتذتنا الأفاضل بقسم

علوم الإعلام والاتصال

إلى كل من شجعنا لنسلك هذه الخطوة العلمية .. نحن نمتن

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر لله أولا وأخيرا

ثم الشكر لكل من مد يد العون في إنجاز هذه المذكرة لاسيما أساتذتي الكرام، وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل " زياد إسماعيل " أمدّه الله بتوفيقه و سداده ومنّ عليه بالصحة والعافية.

و جزى الله جميع أساتذتنا خير الجزاء.

وكل من ساهم في إثراء هذا البحث لو بالنصيحة والكلمة الطيبة أو الدعاء الصالح.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الاعتماد على المصادر المفتوحة عبر الانترنت في العمل الإعلامي من خلال استخدامها من طرف العاملين بإذاعة الوادي الجهوية للكشف عن أهم المصادر المفتوحة المعتمدة بالإذاعة وكذا تأثيرها على العمل الإذاعي، من خلال الإجابة عن تساؤلات تتعلق بأنواع المصادر الأكثر استخداما في عملية إعداد البرامج الإذاعية بالإذاعة ،وكذا مدى الاستفادة من الانترنت في العمل الإعلامي والصعوبات التي تواجه الصحفيين أثناء إعداد البرامج .

يتكون مجتمع دراستنا من جميع العاملين بإذاعة الوادي الجهوية باستثناء الإداريين، بما أن العدد صغير ارتأينا أن نستخدم المسح الشامل ،أي أن عدد أفراد عينتنا هو 25 شخص .واعتمدنا في جمع بيانات الدراسة على استمارة الاستبيان التي تضمنت 3 محاور أساسية شكلت في مجملها 26 سؤالا ، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ،كأكثر مصدر من المصادر المفتوحة عبر الانترنت في عملية إعداد البرامج الإذاعية، كما بينت أن جل العاملين بالإذاعة يستخدمون الانترنت للحصول على المعلومات والأخبار بالدرجة الأولى، من جهة أخرى يعمل استخدامها على تحسين أداء الصحفيين في إعداد البرامج و التطوير من قدراتهم ومهاراتهم والاعتماد على مجهوداتهم الشخصية كمصدر بديل للمصادر المفتوحة في ظل غيابها.

الكلمات المفتاحية : أثر ، المصادر المفتوحة ، الانترنت ، العمل الإعلامي ، الإذاعة .

Abstract

The study aims at identifying the impact of using internet open resources on media workers among the workers of Eloued Regional Radio. In addition to , finding out important Internet open resources used by the Radio workers and their effect on media work. Through answering questions about types of the main open resources used when preparing Radio programs. And to what extent workers benefited from Internet as well as identifying difficulties that face journalists while preparing their radio programs. The study population consisted of all media workers of Eloued Regional Radio. We used the Comprehensive Survey technique because the study population was small as it included only 26 individuals .We also use the questionnaire as a means of gathering data. The questionnaire included three main parts divided into 26 questions.

The results showed that all the study population used Internet sites as a main source of information rather than using other resources to prepare their Radio programs .The study also revealed that the use of these resources improves journalists' performance and enhances their abilities and skills depending on their own personal efforts as an alternative source of information in view of the absence of other open resources.

Key words

- effect/ impact
- open resources
- internet
- Media work
- Radio

الفهرس

III.....	الإهداء
IV	شكر وعرفان
V	الملخص
VII	الفهرس
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة المختصرات والرموز
أ	مقدمة

الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

22.....	تمهيد
	المبحث الأول: مفاهيم الدراسة (أثر، المصادر المفتوحة، الانترنت، العمل الإعلامي، الإذاعة).....23
27.....	المبحث الثاني : اثر المصادر المفتوحة (الانترنت) على العمل الإعلامي
29.....	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية
42.....	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
44	تمهيد
45	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
53.....	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
90	خلاصة الفصل الثاني
91	الخاتمة
92	قائمة المراجع
95.....	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	مثل معامل الصدق والثبات	52
02	توزيع مفردات العينة حسب الجنس	53
03	توزيع مفردات العينة حسب السن	54
04	توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي	54
05	توزيع مفردات العينة حسب الأقدمية	55
06	توزيع مفردات العينة حسب الوظيفة	56
07	توزيع مفردات العينة حسب التخصص الدراسي	57
08	يوضح استخدام الانترنت في إنجاز العمل الإذاعي	58
09	يوضح أهم أنواع المصادر المفتوحة التي يعتمد عليها بشكل أساسي في العمل الإذاعي	59
10	يوضح أكثر المهام التي يعتمد فيها على المصادر المفتوحة في أداء العمل	60
11	يوضح أهمية المصادر المفتوحة في العمل الإذاعي	61
12	يوضح الظروف التي تتطلب استخدام المصادر المفتوحة أكثر من المعتاد	61
13	يوضح موثوقية المصادر المفتوحة (الانترنت) في إعداد محتوى البرامج الإذاعية	62
14	يوضح تأثير استخدام المصادر المفتوحة في العمل الإذاعي على الصحفي	64
15	يوضح الدافع لاستعمال المصادر المفتوحة في العمل الإذاعي	65
16	يوضح مدى التحكم في استخدام المصادر المفتوحة (الانترنت)	66
17	يوضح الدورات التكوينية حول كيفية استخدام المصادر المفتوحة (الانترنت)	67
18	يوضح نتائج استخدام المصادر المفتوحة (الانترنت) في العمل الإذاعي	68
19	يوضح نسبة مساهمة المصادر المفتوحة (الانترنت) في تقليل الجهد المبذول في الإذاعة	69
20	يوضح دور المصادر المفتوحة (الانترنت) في انجاز العمل الإذاعي في وقته	70
21	يوضح اعتبار المصادر المفتوحة (الانترنت)أهم مصدر يساعد على التميز و الإبداع في أداء العمل	71
22	يوضح مساهمة المصادر المفتوحة (الانترنت) في إبراز نقاط قوة معد البرامج بالإذاعة	72
23	يوضح دور المصادر المفتوحة (الانترنت) في العمل على تطوير قدرات معد البرامج الإذاعية	73
24	يوضح دور المصادر المفتوحة (الانترنت) في تحسين أداء معد البرامج الإذاعية	74
25	يوضح مساعدة الزملاء في استخدام تطبيقات الانترنت و برامجها	75
26	يوضح السبلات التي أدخلتها المصادر المفتوحة (الانترنت) إلى العمل الإعلامي بالإذاعة	76
27	يوضح الاعتماد على تقنية النسخ و اللصق من المصادر المفتوحة (الانترنت) عند إعداد المادة الإعلامية	78
28	يوضح طبيعة المشاكل التي تواجه معد البرامج الإذاعية أثناء استخدام المصادر المفتوحة (الانترنت)	79
29	يوضح العائق الذي يشكله غياب الانترنت أمام إعداد البرامج الإذاعية	80
30	يوضح مدى تأثير غياب الانترنت على معد البرامج الإذاعية	81
31	يوضح المصادر التي تعتمد في ظل غياب الانترنت	82
32	يوضح فعالية و مصداقية هذه المصادر مقارنة بالانترنت	83

84	يوضح مدى قدرة هذه المصادر على تلبية حاجيات و متطلبات العمل الإذاعي بشكل كافي	33
----	--	----

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع مفردات العينة حسب الجنس	53
02	توزيع مفردات العينة حسب السن	54
03	توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي	55
04	توزيع مفردات العينة حسب الأقدمية	56
05	توزيع مفردات العينة حسب الوظيفة	57
06	توزيع مفردات العينة حسب التخصص الدراسي	58
07	يوضح استخدام الانترنت في إنجاز العمل الإذاعي	58
08	يوضح أهم أنواع المصادر المفتوحة التي يعتمد عليها بشكل أساسي في العمل الإذاعي	59
09	يوضح أكثر المهام التي يعتمد فيها على المصادر المفتوحة في أداء العمل	60
10	يوضح أهمية المصادر المفتوحة في العمل الإذاعي	61
11	يوضح الظروف التي تتطلب استخدام المصادر المفتوحة أكثر من المعتاد	62
12	يوضح موثوقية المصادر المفتوحة (الانترنت) في إعداد محتوى البرامج الإذاعية	63
13	يوضح تأثير استخدام المصادر المفتوحة في العمل الإذاعي على الصحفي	64
14	يوضح الدافع لاستعمال المصادر المفتوحة في العمل الإذاعي	65
15	يوضح مدى التحكم في استخدام المصادر المفتوحة (الانترنت)	66
16	يوضح الدورات التكوينية حول كيفية استخدام المصادر المفتوحة (الانترنت)	67
17	يوضح نتائج استخدام المصادر المفتوحة (الانترنت) في العمل الإذاعي	68
18	يوضح نسبة مساهمة المصادر المفتوحة (الانترنت) في تقليل الجهد المبذول في الإذاعة	69
19	يوضح دور المصادر المفتوحة (الانترنت) في إنجاز العمل الإذاعي في وقته	70
20	يوضح اعتبار المصادر المفتوحة (الانترنت) أهم مصدر يساعد على التميز و الإبداع في أداء العمل	71
21	يوضح مساهمة المصادر المفتوحة (الانترنت) في إبراز نقاط قوة معد البرامج بالإذاعة	72
22	يوضح دور المصادر المفتوحة (الانترنت) في العمل على تطوير قدرات معد البرامج الإذاعية	74
23	يوضح دور المصادر المفتوحة (الانترنت) في تحسين أداء معد البرامج الإذاعية	75
24	يوضح مساعدة الزملاء في استخدام تطبيقات الانترنت و برامجها	76
25	يوضح السبلات التي أدخلتها المصادر المفتوحة (الانترنت) إلى العمل الإعلامي بالإذاعة	77
26	يوضح الاعتماد على تقنية النسخ و اللصق من المصادر المفتوحة (الانترنت) عند إعداد المادة الإعلامية	78
27	يوضح طبيعة المشاكل التي تواجه معد البرامج الإذاعية أثناء استخدام المصادر المفتوحة (الانترنت)	79
28	يوضح العائق الذي يشكله غياب الانترنت أمام إعداد البرامج الإذاعية	80
29	يوضح مدى تأثير غياب الانترنت على معد البرامج الإذاعية	81
30	يوضح المصادر التي تعتمد في ظل غياب الانترنت	82
31	يوضح فعالية و مصداقية هذه المصادر مقارنة بالانترنت	83
32	مدى قدرة هذه المصادر على تلبية حاجيات و متطلبات العمل الإذاعي بشكل كافي	84

قائمة الملاحق

الملاحق	عنوانه
الملحق رقم 01	الاستبيان
الملحق رقم 02	قائمة الدكاترة المحكمين
الملحق رقم 03	معلومات عن إذاعة الوادي الجهوية

قائمة المختصرات والرموز

الاختصار	معناه
SPSS	برنامج احصائي
FM	تردد الأثير

مقدمة

خلال السنوات الأخيرة ومع التسارع الغير مسبوق في وتيرة التطور التقني، وتحول العالم إلى قرية صغيرة بكل معنى الكلمة وتبلور مفهوم ما أصبح يدعى بمجتمع الإنترنت، تجدد الحكومات والشركات ووسائل الإعلام وحتى الأفراد نفسها مضطرة إلى اتخاذ قرارات مصيرية تتعلق باعتمادها على تقنية المعلومات، ومن الضروري أن يشترك الجميع في الحوار واتخاذ القرار حول كيفية اعتماد هذه التقنية لما لها من أثر حاسم في تطوير المجتمعات.

ومع انكفاء الناس إلى الإنترنت، سعياً وراء المعلومات، تُزاح الصحافة المطبوعة جانباً، شيئاً فشيئاً، حتى إن البعض يرى أن هذه الصحافة مآلها إلى الموت. ويستدلّون على هذا بالانخفاض في مبيعات الصحف. وعلى كليات الصحافة في العالم أن تعيد النظر في وسيلة تعليم الصحافة؛ لأن ما كان متبعاً قبل 15 سنة لم يعد كذلك اليوم. فالمشهد الصحافي يتبدّل كل يوم، مع ظهور تقنيات ووسائل تعيد تنظيم العلاقة بين وسائط الإعلام وجمهورها. وبسبب طبيعة النفس الإنسانية، فإن بعض الناس يخشون التغيير، فيما يعتنقه آخرون بشوق. البعض يتحمّس لفرص الاستفادة من الظروف المتغيّرة، لكن غيرهم يخافون خوض غمار «السابقة الخطرة»، ويعملون بمبدأ ألا يكونوا يوماً البادئين في اختبار أي شيء.

في عالمنا اليوم، يستحيل على أي كان، أن ينجو من آثار التغيير الكاسح، وينطبق هذا الأمر خصوصاً على العاملين في الصحافة والاتصالات، لقد كانت الصحف الوسيلة الأكثر انتشاراً للإعلام، منذ أيام الحمام الزاجل، حتى جاء عصر «الوأي - فاي»، لكن التطوّر اليوم ليس تغييراً نسبياً، بل إنه تبدّل كامل للاتجاه نحن نواجه تحدياً وفرصة لنفعل الأشياء بطريقة مختلفة. فالتكنولوجيا الحديثة تعيد تشكيل كل مظاهر نظام الاتصالات الأساسية، ونحن مضطرون إلى إعادة النظر في معظم مفاهيمنا الجوهرية، حول أساليب جمع المعلومات ونشر الأخبار. وهذا يطرح علينا الحاجة إلى فهم المشهد الذي ينتظرنا، ويَطرح علينا كذلك مجموعة من الأسئلة الصعبة، ما دامت الصحافة وآثارها في المجتمع تهمّنا.

لقد أعادت المبتكرات التكنولوجية تشكيل المشهد، وجعلت من «صحافة» العام 2014م شيئاً لم يكن الكثير يتخيلونه، ولذا طرح العمل الإعلامي الجديد مجموعات من التحديات المهنية، وفي كل يوم تنزل إلى الميدان أجهزة جديدة، بسرعة مدهشة، فتأتي بخيارات متنوعة وعديدة، قد لا

يكون الصحفيون وجمهورهم قادرين على توقعها، لقد أغنت هذه الحدود المفتوحة، مصادر الأخبار والإعلام، وأعادت ترتيب ما كان ملكاً للصحافي التقليدي ومذيع الأخبار ووكالات الأنباء. والتحدي المطروح هنا، هو استخلاص أقصى فائدة من الإنترنت والإعلام الرقمي، دون أن نُلحق أي ضرر بالحريات المدنية فهي (الإنترنت) تقدم فيضا كبيرا من المصادر المعلوماتية التي لا حصر لها وتعتبر أحد المصادر المهمة لدعم الإعلام السمعي بصري .

تعتبر الإذاعات من وسائل الإعلام المهمة في حياة الشعوب لاسيما المناطق التي تفتقر إلى وسائل الإعلام الحديثة ما يجعل سكان هذه المناطق يعتمدون بشكل رئيسي على الراديو (محطات الإذاعات المحلية) لمعرفة ما يجري حوله من أحداث ولقد استطاعت الإذاعة أن تكون مصدر معلومات قوي لحشد الرأي العام ونقطة مركزية لحياة المجتمع ببرامجها المتنوعة التي من الممكن أن ترضي جميع الفئات العمرية وأذواقهم .وفي ظل التكنولوجيا المتسارعة لم تقف الإذاعة ساكنة بل حاولت بإمكاناتها وقدراتها أن تتكيف مع كل وضع الجديد.

ومن الحلول التي وضعتها الإذاعة لنفسها حتى تضمن البقاء والاستمرارية، توظيف تكنولوجيا الاتصال (الانترنت) في تطوير البث الإذاعي ، والاستفادة من الأقمار الصناعية وشبكات المعلومات ، فظهر الراديو الرقمي، وراديو الانترنت،.... الخ ، كما طورت أجهزة الاستقبال الإذاعي ، ولجأت الإذاعة أيضا إلى التوسع في إنشاء الإذاعات الإقليمية والمحلية وزيادة جرعة برامج التسلية والترفيه وفتح المجال أمام المزيد من مشاركة الجمهور من خلال تعزيز التفاعلية الإذاعية وتطوير الخدمة الإخبارية بزيادة عدد المراسلين ، وإنشاء إذاعات خاصة تنافس الإذاعات الحكومية ، وإنشاء إذاعات متخصصة .

ومن هذا المنطلق نحاول من خلال هذه الدراسة معرفة وظيفة المصادر المفتوحة (الإنترنت) وتحليلات الاستفادة الإذاعة المحلية من خدمات هذه الشبكة ، ومظاهر استخدام واستغلال الصحفيين لخدماتها ، والأثر الذي أحدثته على العمل الإعلامي الإذاعي .

وفي هذا الإطار قمنا بانجاز هذه الدراسة الميدانية على صحفيي إذاعة الجزائر من الوادي والمغیر حول اثر المصادر المفتوحة (الانترنت) على العمل الإذاعي ، ومن خلال ما سبق ذكره تتمحور إشكالية دراستنا فيما يلي :

التساؤل الرئيسي:

ما هو اثر الاعتماد على المصادر المفتوحة (الانترنت) في العمل الإذاعي بإذاعة الجزائر من

الوادي والمغیر ؟

التساؤلات الفرعية:

1) ما هي أهم المصادر المفتوحة الأكثر استخداما في عملية إعداد البرامج الإذاعية بإذاعة الجزائر من الوادي والمغير ؟

2) مامدى الاستفادة من المصادر المفتوحة (الانترنت) في العمل الإعلامي بإذاعة الجزائر من الوادي والمغير ؟

3) ماهي الصعوبات التي تواجه الصحفيين بإذاعة الجزائر من الوادي والمغير في استخدام المصادر المفتوحة (الانترنت) أثناء إعداد البرامج الإذاعية ؟

أسباب اختيار الموضوع :

أ- أسباب ذاتية :

- تتمثل في الرغبة في تقديم الجديد لهذا الموضوع والإحاطة بمسلماته وعناصره لفهمه أكثر وتقديم نقطة بداية للدراسات المقبلة.

- الرغبة في دراسة الانعكاسات التي أحدثتها المصادر المفتوحة (الإنترنت) على الأداء الإعلامي بإذاعة الجزائر من الوادي والمغير .

ب- أسباب موضوعية :

- يعتبر الموضوع مهما حيث انه حيوي وصالح للدراسة والبحث ، حيث انه ميدان حديث وذلك أن المصادر المفتوحة (الإنترنت)، واستعمالاتها جديد لدى الصحفيين بالإذاعة .

- ما تساهم به المصادر المفتوحة (الإنترنت) في تطوير وتحسين الأداء في العمل الإذاعي .

- تقديم وإبراز أهمية هذا الموضوع وإضافة منتج علمي لصالح المجال الأكاديمي .

أهداف البحث :

لكل دراسة أو بحث علمي أهداف يسعى من خلالها الباحث تحقيقها، فالأهداف ترسم للباحث طريق التحرك في مجال بحثه من دون التخبط غير المبرر في هذا الاتجاه. والتعريف بالأهداف يساعد في مواصلة خطوات البحث الأخرى والاستمرار بها حتى النهاية، لذلك يمكن إيجاز أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- تحديد كيفية الاستفادة إذاعة الوادي الجهوية من المصادر المفتوحة (الإنترنت)، ومعرفة مختلف الخدمات التي توفرها لها هذه التقنية.

- تحديد الاستخدامات المختلفة للمصادر المفتوحة (الانترنت) في مجال الممارسة الصحفية بإذاعة الجزائر من الوادي والمغير .

- معرفة السبل الكفيلة التي يجب على إذاعة الوادي الجهوية إتباعها لتواكب التطور الهائل في توظيف المصادر المفتوحة (الانترنت) في إعداد الرسائل الإعلامية الإذاعية الفعالة.

- تحديد أثر استخدام المصادر المفتوحة (الانترنت) على تطوير العمل الصحفي بالإذاعة .

- تحديد المشاكل والمعوقات التي تواجه الصحفيين بإذاعة الوادي الجهوية وتحد من الاستغلال الأمثل للخدمات والاتاحات التي تنتجها الانترنت .

أهمية البحث :

ويحدد الباحث في هذا الجزء التبريرات والدواعي العلمية والعملية التي تتطلب إجراء البحث، والأثر الذي ينتج . عنه سواء في النظرية أو الممارسة العملية، وكيف يساهم في حل المشكلة التي تمثل موضوع البحث، وما الإضافة التي يمثلها إلى الإنتاج الفكري في المجال الذي ينتمي إليه الباحث ¹.

وفيما يخص أهمية هذه الدراسة فتكمن في أهمية الموضوع في حد ذاته، وذلك بمعرفة أثر اعتماد إذاعة الجزائر من الوادي والمغير على المصادر المفتوحة (الانترنت) في العمل الإعلامي الإذاعي وما يمكن أن يحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها.

إضافة إلى أن أهمية هذه الدراسة تتلخص في:

- كونها من البحوث العلمية الحديثة التي تركز على اعتماد المصادر المفتوحة (الانترنت) ووظيفتها

الإعلامية في عصر ثورة المعلومات، الذي زادت فيه أهمية المعلومات وغدت من المواضيع الأساسية في

¹ حازم محمد إبراهيم مطر، جمانة محمد رمضان سيد، منهجية البحث العلمي في اللوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عمان، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2019، دط، ص 81.82 .

الدراسات المستقبلية، حيث تشكل ترسانة المحطات الإعلامية، منها الإذاعة التي وجدت نفسها أمام وسيط جديد يمكن أن يكون لها دورا فعالا في تحسين إنتاجها الإعلامي، وجعلها تواكب تطورات المعلومات الحديثة سمات هذا العصر.

- يضاف إلى ذلك يمكن لهذه الدراسة أن تكون إضافة علمية للإنتاج الفكري فتكون حافزا لدراسات أخرى، تغطي مفردات أخرى من خدمات ووظائف شبكة الانترنت المتعددة.
- دراسة واقع استخدام المصادر المفتوحة (الانترنت) في مؤسسة حساسة من قطاع الإعلام في الجزائر (الإذاعة) كون هذه المؤسسة متجذرة في التاريخ وتملك خبرة طويلة في العمل الإعلامي، فمن المهم جدا أن نبحت في واقع تعامل هذه المؤسسة مع المصادر المفتوحة (الانترنت) سواء على صعيد دور شبكة الانترنت أو على مستوى التحكم فيها وحسن استعمالها فيما يخدم تطور المؤسسة .
- مواكبة الإذاعة بالجزائر لمختلف التطورات التكنولوجية والمعلوماتية الحاصلة .

حدود الدراسة :

إن القيام بأي دراسة ميدانية يتطلب على الباحث تحديدا دقيقا لمجالاتها باعتبار هذه الخطوة من بين الخطوات الأساسية في البناء المنهجي حيث اتفق كل المهتمين بمناهج البحث العلمي أن لكل دراسة مجالين رئيسيين وهما المجال الزماني، المجال الجغرافي (المكاني) ،ومن خلال ذلك نستعرضهم كالتالي:

- الحدود الزمانية: تم انجاز هذه الدراسة خلال السداسي الثاني للموسم الجامعي 2024/2023 فقد بدأ الإعداد لها في فيفري 2024، حيث شرعنا بإعداد مشروع البحث، وبدأت عملية الاستقصاء والبحث بجمع المعلومات حول المصادر المفتوحة و شبكة الانترنت بشكل عام ،وكل ما يتعلق بها وما يمكن أن يخدم الموضوع، لتبدأ بعد ذلك في نصف شهر مارس 2024 في الجانب الميداني منها، وذلك من خلال تصميم استمارة الاستقصاء، وما تلاها بعد ذلك من ضبطها وتوزيعها على المحكمين، وتصحيحها لتصل إلى شكلها النهائي في أواخر شهر أفريل 2024 أين صممت إلكترونيا وأرسلت إلى المبحوثين في 3 ماي 2024 ،استرجعت الإجابات كاملة عبر البريد الإلكتروني خلال 5 أيام من تاريخ الإرسال ،وبعد ذلك تم تفرغ البيانات في جداول والقيام بالعمليات الإحصائية، ثم متابعه من تحليل وتفسير ، وأيضا تم خلالها عرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والوصول إلى النتائج في بداية النصف الثاني من شهر ماي 2024.

- الحدود المكانية: تم اختيار إذاعة الوادي الجهوية كمجال لدراستنا لأن معرفة خصائص ومميزات المجتمع الأصلي للدراسة يمكننا من تحديد العينة المطلوبة للدراسة، حيث أجرينا دراستنا على مستوى صحفيي إذاعة

الجزائر من الوادي والمغير ، كما يعود اختيار هذه المؤسسة الإعلامية دون غيرها من المؤسسات كونها تمثل المحطة الرئيسية الأولى بولاية الوادي ، كما أن طاقم عملها يعتبر من أفضل الصحفيين وأكفأهم حيث يتم اختيارهم بعناية .

منهج البحث :

إن اختيار منهج ملائم للدراسة هو من أهم الخطوات التي يتبعها الباحث في إنجاز بحثه لكونه أداة اختبار الفروض، والذي يقع عليه عبء تطويرها وتحقيقها بما يعني أنه لا غنى عنه بالنسبة لأي باحث علمي، حيث يعرفه محمد شفيق بقوله : " هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة ، وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق ، وطرق اكتشافها " ¹.

وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة أثر الاعتماد على المصادر المفتوحة (الإنترنت) على العمل الإعلامي بإذاعة الجزائر من الوادي والمغير ، ووصف مظاهر استخدام الصحفيين لهذه المصادر ، واستفادتهم من خدماتها، وبالتالي استفادة "إذاعة الجزائر من الوادي والمغير " منها، وتطوير مستوى الأداء المهني الإعلامي بها.

إن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج المسحي، حيث يعد المنهج المسحي Survey Methodology أحد أنواع المناهج المرتبطة بالبحوث الوصفية، وهو المنهج الذي يعرف بأنه: الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية، وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها سواء في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة أو تساؤلاتها ، وعن طريق هذا المنهج يتم تناول الظاهرة العلمية والإعلامية ومتابعة المراحل التاريخية والمعاصرة التي مرت بها الظاهرة ودراسة صورها وأشكالها المختلفة والسعي لبناء العلاقات السببية بين عناصرها المختلفة في محاولة للوصول إلى استدلالات علمية ومنطقية بشأن مسار الظاهرة ومستقبلها " ².

ويعرف أيضا المنهج المسحي هو عبارة عن منهج وصفي ، Descriptive يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الاجتماعي والحياتي، والذي يؤثر في كافة

¹ : نصر سلمان ، سعاد سطحي : منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية، الجزائر ، دار السلام للنشر والتوزيع، دس، ص 12

² : سعد سلمان المشهداني : منهجية البحث العلمي ، عمان ، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 ، 2019، ص 132

الأنشطة الإدارية، والاقتصادية، والتربوية، والثقافية، والسياسية، والعلمية. وتسهم مثل تلك البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر.¹

ويعتبر المنهج المسحي من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية، حيث لا يهتم فقط بدراسة المفردات البشرية من جمهور المتلقين بل بمجموع القائمين بالاتصال في العملية بالمؤسسة الإعلامية على حد سواء، وتتعدد أيضا المتغيرات التي يتم دراستها أو وصفها في دراسات القائم بالاتصال، لذلك يصبح من المناسب توظيف منهج المسح وأدواته في جمع البيانات عن مجموع القائمين بالاتصال، ووصف خصائصهم وسلوكياتهم في إطار النظام الكلي للمؤسسة الإعلامية، ومن بين أنواع المسوح مسح أساليب الممارسة الإعلامية ويعنى هذا المسح بدراسة الأساليب الإدارية والتنظيمية التي تتبعها أجهزة الإعلام وإدارتها في مختلف المجالات الإعلامية وذلك بهدف تصوير الواقع التطبيقي الفعلي والتعرف على الطرق التي تتبعها هذه الأجهزة في ممارسة نشاطاتها المختلفة باعتبار أن نجاح الجهود الإعلامية ينبنى على أساس مدى فعالية الجوانب الإدارية والتنظيمية لها.²

صعوبات البحث :

واجهتنا العديد من الصعوبات من بينها:

- وجود ضبابية لدينا فيما يتعلق بالفرق بين مفهوم المصادر المفتوحة عبر الانترنت ومفهوم الانترنت.
- ضيق الفترة الزمنية.
- الصعوبة في صياغة أسئلة الاستمارة.

ولكنها في الغالب عراقيل لم تكن بالحجم الذي يسمح لها بعرقلة مسار البحث، بقدر ما كانت حافزا يقوي الإرادة والمثابرة.

هيكلية البحث:

تم تقسيم دراستنا إلى فصلين أساسيين هما الأصل النظري والأصل التطبيقي فضلا عن مقدمة وخاتمة.

● **المقدمة:** تناولت كلا من طرح الإشكالية مع الإشارة إلى جملة التساؤلات مع ذكر أسباب اختيار الموضوع،

بالإضافة إلى أهمية و أهداف الدراسة، كما احتوت على حدود ومنهج الدراسة وأيضا الصعوبات التي تم التعرض إليها أثناء إجراء الدراسة.

¹ :عامر ابراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، دط، اليازوري، ص85.

² :سعد سلمان المشهداني: مناهج البحث الإعلامي، العين، الامارات العربية المتحدة، ط1، دار الكتاب الجامعي، 2017، ص 165 .

● **الفصل الأول** : جاء بعنوان " الأدبيات النظرية والتطبيقية" ، فتضمن ثلاث مباحث هي :

— المبحث الأول : بعنوان الأدبيات النظرية فتضمن المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة (أثر ، المصادر المفتوحة ،

الانترنت ، العمل الإعلامي ، الإذاعة) .

بالإضافة إلى تعريفها الإجرائي .

— المبحث الثاني : فتناول العلاقة بين متغيرات الدراسة ، اثر المصادر المفتوحة (الانترنت) على العمل الإعلامي

— المبحث الثالث : بعنوان الأدبيات التطبيقية حيث تضمن الدراسات السابقة و المداخل النظرية .

الفصل الثاني : بعنوان "الدراسة الميدانية" و تضمن مبحثين هما :

— المبحث الأول : فتناول الطريقة والأدوات فحددنا مجتمع وعينة الدراسة وتحديد متغيرات الدراسة وطرق قياسها وكذا أدوات جمع البيانات ، والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات .

— أما المبحث الثاني : تمّ عرض النتائج ومناقشة نتائج الدراسة في محاور الاستبيان ، والتوصل للاستنتاجات .

● **والخاتمة** : فحاولنا خلالها التذكير ببعض نتائج الدراسة الحالية .

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

بعد استعراض إشكالية الدراسة وأسباب اختيارها من الناحية الذاتية والموضوعية والأهمية العلمية والعملية وأهمية وأهداف الدراسة وحدودها سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى مجمل المفاهيم الإجرائية المعتمدة والعلاقة بين متغيري الدراسة والتطلع إلى ما سبق من دراسات في هذا المجال بغية معرفة مجالات التشابه والقواسم المشتركة بين متغيراتها ومتغيرات هذه الدراسة.

وفق العناصر التالية:

المبحث الأول: مفاهيم الدراسة (أثر ، المصادر المفتوحة ، الانترنت ، العمل الإعلامي ، الإذاعة)

المبحث الثاني : اثر المصادر المفتوحة (الانترنت)على العمل الإعلامي .

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

ثم خلاصة الفصل الأول

المبحث الأول : الأدبيات النظرية

1- الأثر

لغة: بمعنى بقية الشيء، والجمع أثر، أثر في الشيء، بمعنى ترك فيه أثرا ، أثر يؤثر تأثيرا ترك الشيء أثرا فيه ترك المنظر أثرا عميقا في نفسه ¹ .

اصطلاحا : الأثر تعرف موسوعة علوم الإعلام و الاتصال الأثر بأنه نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما فالأثر هو نتيجة الاتصال ، و هو يقع على المرسل و المتلقي على السواء و قد يكون الأثر نفسي أو اجتماعي ويتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار و المعلومات و الترفيه و الإقناع و تحسين الصورة الذهنية ، كما أن كلمة أثر في عمل وسائل الإعلام ترجع إلى أية نتائج يمكن أن تنجم عن عمل وسائل الاتصال الجماهيري سواء تلك النتائج المقصودة أو غير المقصودة ² .

التعريف الإجرائي: هو التغير الذي يطرأ على الأعمال الإعلامية نتيجة استخدامها للإنترنت .

2- مفهوم المصادر المفتوحة :

لغة : حسب المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات مصادر المعلومات هي "ما يشتمل على أية وثيقة تمد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة سواء كانت في المكتبة أو في مراكز المعلومات أو جزء من خدمات المعلومات ويركز هذا التعريف على مصادر المعلومات كوثائق ³ .

اصطلاحا :

يمكن تعريف المصادر المفتوحة بأنها مصادر متاحة للجمهور بحيث يستطيع أي فرد اللجوء إليها للحصول على ما يريده من معلومات تتضمنها هذه المصادر وعادة ما تكون ذات طبيعة عامة ومفتوحة للجميع .

1 اسماء لمادي ،الصالحه خزان، "تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الأسري بين الزوجين" دراسة ميدانية على عينة من الأزواج لبلدية الدييلة ،مذكرة لنيل

شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ،تخصص سمعي بصري ،قسم علوم الإعلام والاتصال ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة حمه لخضر الوادي ،2023 ص5.

2 تسعديت قدوار ، "اثر التكنولوجيا الاتصال على الإذاعة و جمهورها " ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص قياس جمهور وسائل الإعلام ،

قسم علوم الإعلام والاتصال ،كلية العلوم السياسية و الإعلام ، جامعة الجزائر 3 . 2011 ،ص25.

³ عرعار باهي ، " مصادر المعلومات من الحضارات القديمة إلى عصر المعلومات " ، مجلة علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة الجزائر 2 ، قسم علم

المكتبات و التوثيق جامعة الجزائر-أبو القاسم سعد الله، 2015 ص 54

كما تعرف " بأنها مواقع تحتوي على معلومات ذات طبيعة عامة ومفتوحة وتضم كافة الوسائل المتاحة للحصول على معلومات غير المحظورة ومن أهمها : الصحف و التلفاز والإذاعات والكتب والتقارير ودفاتر اليوميات و الصور والرسومات ومواقع الإنترنت والخرائط والمعارض والمطويات والندوات والمكتبات ومراكز البحوث وغيرها.

تم إضفاء الطابع الرسمي على تعريف المصادر المفتوحة في ثلاثة إعلانات دولية .تم وضعها في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين (paris, 2019) ، ففي عام 2002 ، أعلنت مبادرة بودابست (BOAI) "المصادر المفتوحة"عني بها توفرها مجاناً على شبكة الإنترنت العامة مما يسمح لأي شخص بقراءة النص الكامل لهذه المقالات أو تنزيله أو نسخه أو إرساله أو طباعته أو البحث عنه أو عمل رابط له لفهرستها أو استخدامها كبيانات للبرامج أو استخدامها لأي غرض قانوني آخر دون حواجز مالية أو قانونية أو تقنية .¹

هي المنصات التي تتيح بياناتها بشكل مجاني لجميع المستخدمين، وذلك في مختلف المجالات، وهناك منصات تقدم خدماتها بعدة لغات من ضمنها اللغة العربية، وقد اهتمت الكثير من الدول العربية بإنشاء منصات البيانات المفتوحة، وتقوم فكرتها على مبدأ إتاحة البيانات للجمهور، ومن أبرزها «بوابة البيانات المفتوحة» بالمملكة العربية السعودية، وهي من المبادرات المهمة لنشر البيانات الخاصة بالجهات الحكومية في شكل بيانات مفتوحة ومتاحة لجميع المواطنين الذين من حقهم الدخول على قواعد بيانات الوزارات المختلفة، ونسخها واستخدامها كما يريدون كما تمكنهم من تقييم أداء الوزارات، وإبداء آرائهم في السياسات الحكومية، وإنشاء تطبيقات استناداً ، إلى قواعد البيانات المفتوحة، وهناك منصة البيانات المفتوحة الوطنية تونس، و الامارات ، وغيرها من المنصات في المنطقة العربية فضلاً عن منصات البيانات المفتوحة ،الأجنبية ومن أشهرها "البنك الدولي" ، والتي تساعد الصحفيين الانتاج قصص صحفية مدفوعة بالبيانات، وتقارير معمقة.²

1: مفيدة طائر، "أهمية المصادر المفتوحة في المجال الأكاديمي كفاطرة لمجتمع المعرفة"، في المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الأعاقة ، المجلد 04/العدد01، مارس 2022،

ص 8

² أسماء حمدي عبد الحميد قنديل ، "توظيف مصادر البيانات المفتوحة في تطوير الممارسات الصحفية بالمنصات الإخبارية"، دراسة ميدانية على عينة من المواقع الالكترونية مدرس بقسم الاتصال المرئي والجغرافيك بكلية الإعلام ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال العدد 43 ، جامعة الأهرام الكندية - أكتوبر/ ديسمبر 2023 ص447 .

الإجرائي : على العموم يمكن القول بأن المصادر المفتوحة هي عبارة عن أوعية حاملة للمعلومات ،متاحة للجميع عبر الانترنت يمكن عن طريقها تدوين و حفظ المعلومات و الأفكار وجلب الأخبار مهما كان نوعها تحاول تلبية حاجيات وإرضاء مستخدميها بالتدفق الهائل والسريع للمعلومة بها .

3- مفهوم الإنترنت:

اصطلاحا: كلمة إنترنت Internet هي كلمة إنجليزية تتكون من جزأين، الأول: Inter ويعني (بين)، والثاني : net ويعني (شبكة)، والترجمة العربية الحرفية لها هي الشبكة البينية، وفي مدلولها تعني الترابط بين الشبكات، فهي تشمل عددا ضخما من الشبكات المترابطة فيما بينها في جميع أنحاء العالم.¹

وتعرف أيضا الانترنت هي اختصار للكلمتين الانجليزييتين Interconnexion of the network وتعني الربط العالمي للشبكات، ومن التعريفات المعجمية للانترنت: هي مجموعة من الشبكات التي تربط مؤسسات حكومية، وجامعية، وتجارية معلوماتية للدلالة على أية مجموعة من الشبكات المتصلة والمستقلة منطقيا.²

إجرائيا: وسيلة اتصال واسعة الانتشار ناتجة عن اندماج الحاسبات مع تكنولوجيا الاتصالات تسمح للمستخدمين الحصول على ما يحتاجونه من معلومات وأخبار وصور ومقاطع صوتية ومقاطع فيديو، وإمكانية تخزين هذه الاحتياجات على حواسيبهم الخاصة، وتبادلها مع الآخرين بحرية تامة.

4- مفهوم العمل الإعلامي :

اصطلاحا: هو مفهوم الوظائف والمهام والنشاطات المرئية والمسموعة والمكتوبة التي تقوم بها وسائل الإعلام في إطار منظومة الأنظمة والقوانين والدستور بما يخدم مصلحة الدولة ووطنا ومواطننا. هو مجموعة العمليات التي يقوم بها الأفراد داخل المهنة والتي تضمن تحديد هيكل معرفي يحدد مجال الخبرة والروابط المهنية وزيادة الهوية الجماعية ،وصياغة رموز تلائم السلوك المهني وتطور معنى الالتزام بقواعد المهنة داخل المؤسسات الإعلامية³. أو هو كل مادة سواء كانت صوتية أو مصورة تقدم من خلال

¹ شبكة الانترنت مالها وماعليها، الكويت، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، الموسم الثقافي التربوي للمركز الدورة الرابعة ، افريل 2000، ص17

² مذكرة دكتوراه تيميزار فاطمة ، "دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير العمل السمي البصري في الجزائر" -دراسة وصفية استطلاعية لمؤسستي الإذاعة الوطنية والتلفزيون الجزائري ، كلية علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3، 2016/2017، ص45.

³ لعقابي سهام، لزرق أمال، "تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية إذاعة تيارت" نموذجاً"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص علوم الإعلام والاتصال، 2019/2020 ، ص

الإذاعة أو التلفزيون ضمن فترة البث ولها هدف معين وهو مخاطبة الجمهور المستمعين أو المشاهدين، وتتميز البرامج بعضها عن بعض من لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على الجمهور¹.

إجرائيا: العمل الإعلامي الإذاعي يشير إلى العملية أو الكيفية أو الطريقة التي يتم بواسطتها إعداد وتنظيم وتقديم المحتوى الإعلامي عبر وسيلة الإذاعة. يشمل ذلك اختيار المواضيع، وجمع المعلومات، وتحليلها، وإعداد النصوص، وتسجيل البرامج، وتوجيه البث، وتقديم البرامج بطريقة متقنة للمستمعين وتساهم في تحسين أداء المؤسسة.

5- مفهوم الإذاعة :

لغة : ذاع، ذيعا، ذيوعا أي ظهر و انتشر ، أو هي انتشار الخبر عبر اللاسلكي ، كما ترمز كلمة " أذاع " إلى الإشاعة ويوصف الرجل الذي لا يكتفم السر بأنه مذياع².

اصطلاحا : فهي وسيلة تتمتع بالقدر على التغطية الجغرافية الواسعة للإرسال الإذاعي، وتتخطى حاجزي الفقر

والأمية، حيث لا تشترط مستوى تعليميا معيناً في من يتابع برامجها، كما أنها رخيصة الثمن مقارنة بوسائل

الاتصال الأخرى، ويمكن حمل جهاز الاستقبال الإذاعي إلى أي مكان يغادر إليه الإنسان، ويتم توظيفها بشكل

جيد لخدمة عمليتي التعليم والتنمية³.

ويعرفها " محمد منير حجاب " على أنها ما يثبت عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية وبإمكانها

اجتياز الحواجز الجغرافية و السياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع⁴.

الإجرائي : من خلال ما سبق ذكره من تعاريف نستطيع أن نصيغ تعريفا إجرائيا للإذاعة وهو : الإذاعة وسيلة

اتصال جماهيرية تقدم خدمات و برامج متنوعة (إخبارية، اجتماعية ، ثقافية وسياسية ...) عن طريق الأثير)

¹ محمد الجفيري، إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، ص11.

² فاتحي عائشة، بن حميد سعيدة، "دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب -ولاية أدرار نموذجا-"، جامعة احمد دراية_ادار، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية و الإسلامية، قسم علوم الإنسانية 2017، ص24.

³ حسن عماد مكاي، عادل عبد الغفار، الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، القاهرة، مصر، الدار المصرية اللبنانية، 2008، ط1، ص31.

⁴ فاتحي عائشة، بن حميد سعيدة، "دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب ولاية أدرار نموذجا" مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: صحافة مكتوب، جامعة احمد دراية، ادار، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية، قسم العلوم الإنسانية، 2017، ص24

الموجات الكهرومغناطيسية) إلى جمهور داخل و خارج الحدود السياسية و الجغرافية و لا تراعي في ذلك المستوى المعرفي و الاجتماعي لهذا الجمهور .

المبحث الثاني: اثر المصادر المفتوحة (الانترنت) على العمل الإعلامي اثر المصادر المفتوحة على العمل الإعلامي

تتملئ شبكة المعلومات بكم هائل ومتنوع من بوابات ومنصات « البيانات المفتوحة » التي تساعد الصحفيين على إنتاج قصص صحفية مدفوعة بالبيانات ، و التي تتضافر فيها جميع أشكال الوسائط المتعددة ، و التي أصبحت وسيلة مهمة لجذب جمهور المستخدمين الذين ينجذبون بدرجة كبيرة للمحتوى الإعلامي الذي يحتوي على روابط وصور ، مقاطع فيديو ، ملفات صوتية، و عروض بصرية تلخص محتوى الموضوع في فقرات مترابطة . ومن هنا تتمثل أهمية «المصادر المفتوحة» في إثراء الموضوعات الصحفية بزوايا جديدة ، وتغير نمط الصحافة التقليدية إلى أشكال صحفية تعتمد على توليفة السرد القصصي الممزوج بالوسائط المتعددة ، و التي نجدها في "القصص الصحفية المدفوعة بالبيانات أو"التقارير الصحفية المدفوعة بالبيانات"،أو " التقارير والاستقصائية أو أي محتوى صحفي مستند إلى البيانات و الأرقام و الإحصائيات كما تعتبر أداة قوية وفعالة في تغطية الحروب حيث تساعد في توفير معلومات موثوقة وشاملة عن التطورات من خلال إتاحة الوصول السهل للمعلومات ، كما تساهم في توسيع رؤية الصحفيين و زيادة تنوعها ، مما يسمح لهم بتسليط الضوء على جوانب الحرب التي قد لا تغطي بشكل كافي من قبل وسائل الإعلام .

ويمكن تلخيص أهم المصادر المفتوحة التي يعتمد عليها الصحفي في العمل الإعلامي كالآتي :

- وسائل الإعلام من الصحف الالكترونية أو مطبوعة و إذاعة و تلفزة
- مواقع التواصل الاجتماعي ، والمنصات التي تعود لمصادر أو جهات معروفة وموثوقة .
- الكتب والدراسات والمدونات المتخصصة.
- المواقع الرسمية للشركات أو الحكومات أو الجريدة الرسمية للدولة.
- مواقع رصد حركة الطيران و السفن .
- الخرائط وصور الأقمار الصناعية .

أخبار الشارع أو حديث العامة، حول أحاديث تأكدت عبر الشهود¹.

معايير استخدام المصادر المفتوحة في العمل الصحفي :

هناك العديد من المعايير الحاكمة لاستخدام المصادر المفتوحة في العمل الصحفي، حتى لا يقع الصحفيين في فخ الترويج للشائعات و الأكاذيب ، و التي حددتها منظمات وجهات كثيرة من ضمنها منظمة "sunlight" الأمريكية ، و التي وضعت عشرة معايير

لجودة البيانات ، يتم على أساسها اعتبار البيانات الحكومية مفتوحة للجمهور وهي :

- اكتمال البيانات أي أن يتم إتاحتها بشكل كامل للجمهور دون حذف أي جزء منها .
- أن تكون البيانات أولية أي يتم نشرها من مصدرها الأصلي.
- أن يتم إصدار البيانات في التوقيت المناسب لها بقدر الإمكان .
- أن تكون البيانات سهلة للمعالجة باستخدام البرامج في الأدوات التكنولوجية أي تكون محفوظة في ملفات يمكن تنزيلها و التعامل معها ببرامج الكمبيوتر المختلفة .
- أن تكون البيانات متاحة لجميع المستخدمين دون الحاجة لشرط التسجيل بالموقع
- إتاحة الوصول إلى البيانات و تنزيلها دون الحاجة إلى الحصول على موافقة أي جهة .
- ينبغي ألا تخضع البيانات لأي حقوق النشر أو التوزيع أو علامة تجارية حتى يتسنى لجميع المستخدمين الاستفادة منها.
- أن يتم أرشفة البيانات .
- أن تكون متاحة دائما للجمهور ليسهل الوصول إليها في أي وقت

1 اسماء حمدي عبد الحميد قنديل ، "توظيف مصادر البيانات المفتوحة في تطوير الممارسات الصحفية بالمنصات الاخبارية"، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ، العدد

- أن يتم إتاحة البيانات بشكل مجاني لجميع المستخدمين لتشجيعهم على الاستفادة منها.¹

1 اسماء حمدي عبد الحميد فتدليل، مرجع سابق، ص 334.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول : الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة أحد أهم أجزاء البحث العلمي، ويعد وجودها شرط أساسي في كل بحث علمي، وبدونها لن يكون البحث العلمي صحيحاً. ، وتقدم هذه الدراسات معلومات كثيرة للباحث حول موضوع الدراسة وتساعد على فهم موضوع بحثه العلمي بشكل كامل. فمن خلالها يتجنب عملية التكرار وتساعد على بناء أفكار جديدة من خلال النقد والتلخيص بالإضافة إلى دعم الجانب التحليلي لموضوع الدراسة.

لقد أجريت العديد من الدراسات السابقة المشابهة لموضوعنا المتمثل في اثر المصادر المفتوحة (الإنترنت) على العمل الإعلامي الإذاعي ، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات التي تناولت متغيرات دراستنا وتم ترتيبها وفقاً للترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو التالي:

الدراسة الاولى :

(أسماء حمدي عبد الحميد قنديل، ديسمبر 2023) بعنوان: توظيف مصادر البيانات المفتوحة في تطوير الممارسات الصحفية بالمنصات الإخبارية دراسة ميدانية على عينة من المواقع الإلكترونية ، تتحدد أهمية الدراسة في معرفة رؤى وتصورات الصحفيين نحو أهم المعايير الحاكمة لتوظيف مصادر البيانات المفتوحة في العمل الصحفي، ومدى مساهمة مصادر البيانات المفتوحة في تطوير الممارسات المهنية داخل غرف الأخبار، طرحت الباحثة عدة تساؤلات بحثية تمثلت في: أهمية معرفة مصادر البيانات المفتوحة العربية والأجنبية التي يعتمد عليها الصحفيون في تغطياتهم الصحفية، وأهم المعايير الحاكمة لتوظيف مصادر البيانات المفتوحة في التغطية الصحفية، ونوعية البيانات التي يعتمدون عليها في تغطياتهم الصحفية، ومعرفة دورها في تطوير الممارسات الصحفية داخل غرف الأخبار تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية الاستكشافية، لأنها تستهدف التعرف على رؤى وتصورات الصحفيين لمفهوم المصادر المفتوحة وتطبيقاتها في العمل الصحفي، وأهم مصادر البيانات المفتوحة العربية والأجنبية التي يستخدمونها في تغطياتهم الصحفية، والتعرف على رؤاهم لأهم المزايا الناشئة عن استخدام المصادر المفتوحة، والتحديات التي تواجههم في التعامل معها، وذلك لأن هذا الموضوع لم يتم التطرق إليه من قبل في مجال الدراسات العربية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية، للوصول إلى فهم أعمق للأبعاد المختلفة للظاهرة، وظفت الباحثة صحيفة الاستبيان لجمع البيانات من الصحفيين العاملين بالمواقع الإلكترونية، والصحفيين الذين

يعملون بشكل حر، والذين يهتمون في المقام الأول بإنتاج تحقيقات وتقارير استقصائية، أو قصص مدفوعة بالبيانات أو إعداد تغطيات صحفية تتطلب منهم الاعتماد على قواعد البيانات المفتوحة، وكذا المقابلة، توصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها : أشارت نتائج الدراسة إلى أن 90% من المبحوثين يعتمدون على (مصادر البيانات المفتوحة) في تغطيتهم الصحفية، وتشير هذه النتيجة إلى أن المصادر المفتوحة أصبحت مصدرا لا غنى عنه للحصول على المعلومات بجانب المصادر التقليدية، أشارت نتائج الدراسة أيضا إلى غياب برامج التدريب والتأهيل المهني للصحفيين في استخدام المصادر المفتوحة داخل غرف الأخبار، وبالتالي يلجأ الصحفيون إلى الدورات التدريبية والورش المتاحة أونلاين لصقل مهاراتهم في استخدامها، غالبية المبحوثين قد اتفقوا فيما بينهم على القيام بخطوة «التحقق من صحة البيانات» أولاً لإنتاج قصة صحفية معتمدة على إحدى قواعد البيانات المفتوحة.

التعقيب على الدراسة السابقة:

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في كونها درست نفس المتغير المستقل لدراستنا وتطلبت الدراسة اعتماد أداة الاستبيان للحصول على المعلومات حول موضوع الدراسة على الاستبيان الذي يعتبر من أهم الأدوات المستعملة في جمع البيانات وهو مفادنا كثيرا في صياغة استمارة دراستنا أيضا تحليل وتفسير النتائج وفق لنتائجها.

الدراسة الثانية :

(لعقابي سهام / لزرق أمال 2019-2020) بعنوان : تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية إذاعة تيارت" نموذجاً هدفت الدراسة إلى التعرف على " تكنولوجيا الحديثة للاتصال وعلاقتها بالأداء الصحفي داخل الإذاعة" ودراسة مدى استخدام الصحفي لهذه التكنولوجيا في الإذاعة ومعرفة دور تكنولوجيا الحديثة للاتصال على العمل الإعلامي في الإذاعة المتمثلة ، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية: ماهي الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة من طرف الصحفي داخل الإذاعة؟، ما مدى تحكم الإعلاميين بإذاعة تيارت في تكنولوجيات الاتصال الحديثة؟، هل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تحسين أداء الصحفيين بإذاعة تيارت ؟ شمل مجتمع الدراسة جميع الصحفيين في المؤسسة العمومية الجهوية للإذاعة في ولاية تيارت سنة 2020 والبالغ عددهم 28 صحفي ولجأت الباحثة للدراسة المسحية نظرا لصغر مجتمع الدراسة، حيث تطلبت الدراسة استخدام المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وصفا ساعد على معرفة دور تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في العمل الإعلامي داخل المؤسسة واعتمدنا كمنهجية للحصول على المعلومات حول

موضوع الدراسة على الاستبيان حيث تكونت استمارة الاستبيان من 21 سؤال في صيغته النهائية وتم قبول الاستبيان والتأكد من صدقه عن طريق عرضه لمجموعة من المحكمين، وبعد جمع الاستمارات تم تفرغها في جداول إحصائية وحساب النسب المئوية باستخدام برنامج "SPSS" وتحليلها. أما فيما يخص أهم النتائج المتعلقة بالدور الذي تقوم به تكنولوجيا الاتصال لتطوير الأداء الإعلامي داخل المحطة فقد أظهرت الإجابات أن هناك رضا وارتياح كبير من لما آل إليه الأداء الإعلامي في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام وهذا ماعبرت عليه نسبة كبيرة من المستجوبين .

التعقيب على الدراسة السابقة:

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في كونها جاءت مسحية نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة حيث تطلبت الدراسة استخدام المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وصفا ساعد على معرفة دور تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في العمل الإعلامي داخل المؤسسة واعتمدت كمنهجية للحصول على المعلومات حول موضوع الدراسة على الاستبيان الذي يعتبر من أهم الأدوات المستعملة في جمع البيانات وهو مفادنا كثيرا في صياغة استمارة دراستنا أيضا تحليل وتفسير النتائج وفق لنتائجها.

الدراسة الثالثة :

(نعيمة برنيس 2018-2017) بعنوان : استخدامات الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية الجزائرية ، دراسة تحليلية وميدانية، جاءت هذه الدراسة لتتعمق في البحث عن تكنولوجيا الوسائط المتعددة كوسيط جدي في صحافة النت الجزائرية، مرتكزة على جملة من التساؤلات نوردتها فيما يلي: ما هي استخدامات الصحف الالكترونية الجزائرية للوسائط المتعددة؟ وما هو رأي الصحفيين في ذلك؟، حددت الباحثة لهذه الدراسة منهج المسح الوصفي التحليلي، حيث تم إجراء مسح لمحتوى الصحف الجزائرية الالكترونية، ركز فيه على طريقة إبراز وتوظيف عناصر الوسائط المتعددة على صفحات هذه الصحف الالكترونية من أجل معرفة وظائفها الفعلية ودورها الحقيقي، باعتبارها مكونا أساسيا من مكونات التصميم الالكتروني الصحفي، إضافة إلى الدراسة الميدانية الخاصة بالمسح الشامل لآراء القائمين بالاتصال في الصحف المدروسة، واعتمدت عينة بطريقة "الأسبوع الصناعي". وقد حصلت بعد المعاينة على 48 مفردة ممثلة لكل الصحف، بتقدير 12 عدد لكل صحيفة. أما فيما يخص القائمون بالاتصال فقد قامت بالمسح الشامل لمجموع القائمين بالاتصال حيث قدر عدد الصحفيين في

الصحف مجال الدراسة 48 صحفي موزعين على النحو التالي 18 :صحفي في الشروق أون لاين 15 صحفي في النهار أون لاين و الخبر أون لاين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : تستخدم الصحف الالكترونية الجزائرية الوسائط المتعددة بهدف رفع درجة المشاركة والتفاعل مع موضوعاتها وبرامجها، فالوسائط المتعددة هي وسيلة من وسائل إنتاج وتقديم المنتج الإعلامي وزيادة فاعلية المتلقي بأكثر من طريقة وشكل ووسيلة ; تستخدم الصحف الالكترونية الجزائرية أساليب التفاعلية عبر الوسائط المتعددة مع الموضوعات المطروحة بدرجة كبيرة، حيث يشير التفاعل في مجال الوسائط المتعددة إلى الفعل ورد الفعل بين المستخدم .

التعقيب على الدراسة السابقة:

وتستفيد دراستنا من هذه الدراسة في بعض جوانب الدراسة النظرية، وكذلك في الجانب التطبيقي أين تساعدنا في صياغة تساؤلات الدراسة انطلاقاً منها وكذا تصميم استمارة الاستبيان الكتابية، وتحليل وتفسير النتائج .

الدراسة الرابعة :

(زكريا بن صغير 2015-2014) بعنوان : رسالة دكتوراه بعنوان "استخدامات الانترنت في الصحافة الجزائرية " وقد اختار لهذه الدراسة نوع العينة الطبقية العشوائية من الصحف الجزائرية وذلك بالاعتماد على المعيار الجغرافي لصدورها، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن جل الصحفيين يستخدمون الانترنت بصفة دائمة ومستمرة، وهذا مؤشر على أن الصحفيين أدركوا مدى أهمية توظيف التكنولوجيا في العمل الصحفي، خاصة أثناء متابعة الأحداث والتطورات الهامة سواء على الصعيد المحلي أو الدولي فقد ساعدتهم الانترنت على ضبط خلفيات المواضيع وتفاصيلها مقارنة بالمصادر التقليدية ، كما ساعدت الانترنت الصحفيين على نقل ومعالجة الأخبار بطريقة أسرع لتحقيق سبق الصحفي والنقل الفوري والسريع والمباشر للمادة الصحفية. وهذا ما تؤكد به رغبة الصحفيين الجائعة في تقديم الجديد للجمهور من جهة وتطوير مهاراتهم في العمل من جهة أخرى.

التعقيب على الدراسة السابقة:

ساعدتنا هذه الدراسة في تحديد طبيعة البحث وأبعاده المختلفة، كما تم الاعتماد عليها من خلال تأسيسها نظرياً لدراستنا. فهذه الدراسة حاولت معرفة استخدامات الانترنت في الصحافة الجزائرية مركزة على توظيف

التكنولوجيا في العمل الصحفي ، بينما دراستنا تركز على اثر الاعتماد على الانترنت في العمل الإعلامي الإذاعي بالخصوص لكن هذا لا ينفي الاستفادة من نتائجها التي أعطت مؤشرات ميدانية ارتكز عليها دراستنا واعتمد عليها كمعطيات أولية.

الدراسة الخامسة:

(خليل سوسن / خوالد حورية ، 2015-2014) بعنوان : تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية الجزائرية مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية لولاية ورقلة، من وجهة نظر الإعلاميين - نموذجاً، حاولت هذه الدراسة معرفة إلى أي مدى يمكن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة أن تساهم في تطوير مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجهوية بورقلة، وذلك من خلال طرح عدة تساؤلات أهمها : ماهو واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة إذاعة و تلفزيون الجهوية بورقلة من وجهة نظر الإعلاميين؟ وهل تكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تحسين تسيير مؤسسة إذاعة و تلفزيون الجهوية بورقلة من وجهة نظر الإعلاميين؟ واختار الباحثين المنهج الوصفي لاعتباره انسب منهج يمكن إتباعه لانجاز الدراسة، وتم إجراء الدراسة في مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بلدية رويسات بورقلة ، على عينة قصدية المتمثلة في الطاقم الإعلامي لكلا المحطتين ، تكونت من 35إعلامي من محطة الإذاعة الجهوية ، 35إعلامي من محطة التلفزيون الجهوي ،أي مجموع العينة 70 فرد و أما فيما يخص أدوات الدراسة فاستخدمت الدراسة الحالية (استمارة تحقيق، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بورقلة تتوفر على تكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى حد ما ، عدم استغلال بشكل أوسع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الإعلامي بالمؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بورقلة سواء في الإنتاج الإذاعي و التلفزي و وعدم تحكم نسبة من الإعلاميين بالمؤسسة لبعض تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتأثير ضعف شبكة الانترنت و تغطية الهاتف النقال بالمؤسسة على الاتصال ونوعية البرامج.

التعقيب على الدراسة السابقة:

استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري والجانب التطبيقي، تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل المتمثل في الانترنت وكيف استفادة التلفزيون الجزائري من استعمالها، فيما سنحاول في دراستنا إسقاط هذا المتغير على المؤسسة الإعلامية السمعية وتحديد الأثر الاعتماد على الانترنت في العمل الإعلامي الإذاعي .

الدراسة السادسة:

(نعيمة برنيس 2009-2010) بعنوان : الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومة دراسة نظرية ميدانية لقسم الأخبار بالقناة الأرضية للتلفزيون الجزائري

تمحورت إشكالية الدراسة استفادة التلفزيون الجزائري من شبكة الانترنت ، وفيها تعرضت الباحثة لكيفية هذه الاستفادة ومعرفة مختلف الخدمات التي توفرها له هذه التقنية، وكذا رصد واقع الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت بالكشف عن العوائق والمشكلات التي تواجهه وإيجاد حلول لها وذلك من خلال دراسة ميدانية في " قسم الأخبار لقناة الأرضية الجزائرية " ، وقد اعتمدت الباحثة على طريقة المسح الشامل كعينة لدراساتها كون عدد العاملين في قسم الأخبار صغير ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى الانترنت تعد بالنسبة للتلفزيون الجزائري مصدرا رئيسيا للحصول على المعلومات والأخبار وأن العمل الإعلامي في هذه القناة لا يرقى إلى المستوى الاحترافي رغم إدخال شبكة الانترنت، بل أكدت الدراسة أن هناك عوامل أخرى تساهم في الارتقاء بمستوى العمل الإعلامي عموما ومستوى عمل الصحفي خصوصا، كما أن استفادة التلفزيون الجزائري من الانترنت محدود وذلك يعود لنقص التدريب والتكوين المستمر للصحفيين في هذا المجال.

التعقيب على الدراسة السابقة:

استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري والجانب التطبيقي، تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل المتمثل في الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت وكيف استفادة التلفزيون الجزائري من استعمالها، فيما سنحاول في دراستنا إسقاط هذا المتغير على المؤسسة الإعلامية السمعية وتحديد الأثر الاعتماد على الانترنت في العمل الإعلامي الإذاعي .

المطلب الثاني : المداخل النظرية

نظرية البنائية الوظيفية:

تعد النظرية الوظيفية أحد المداخل الأساسية لدراسة وسائل الإعلام ، ووظائفها المختلفة ، وكذا الآثار المترتبة عن استعمالها سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع

الخلفية التاريخية:

إن فكرة البناء لمجتمع ما كمصدر لاستقراره لا تعد جديدة كفلسفة اجتماعية، فأفلاطون في جمهوريته يطرح القياس بين المجتمع و الكائن العضوي ، فكلاهما يعني نظاما من أجزاء مترابطة في توازن ديناميكي ، و في المجتمع المثالي الذي وصفه أفلاطون تقوم كل فئة من المشاركين في هيكل اجتماعي بإنجاز الأنشطة ، التي تساهم في تحقيق التناسق الاجتماعي العام.²

و قد أثبت " مالينوفسكي " باعتماده على منهج الملاحظة بالمشاركة أثناء سنوات البحث الأنثروبولوجي المعمق الطويل في "غينيا الجديدة" ثم في "جزر كروبريانند" أن المجتمع عبارة عن "كل يتشكل من أجزاء تؤدي وظائف وصفها بالضرورة لتوازن المجتمع ، إذ تشكل هذه الوظائف الأساس الذي يجب الارتكاز عليه لتفسير الوقائع الاجتماعية " .

و قد ووجه " مالينوفسكي " بانتقادات شديدة ، حيث ارتبطت وظيفته بالمماثلات البيولوجية ، إذ ردت مجمل العناصر الثقافية عنده إلى مجرد استجابات لدوافع جسم الكائن العضوي ، فوظيفته تمثل إحياء جزئيا للحتمية البيولوجية .

أما " رادكيلف براون " فقد قوبلت أعماله بالقبول ، فهو ينظر إلى المجتمع باعتباره كلا متكاملًا يسعى إلى الحفاظ على استمراره ، و أكد على الوحدة الوظيفية لكل نسق اجتماعي ، و على تنظيمها مع بعضها لتسهم في تحقيق هدف معين ، و اعتبر بشكل متميز كلا من مفهومي الوظيفية و البنائية أداتي تحليل جد ضرورتين لفهم كل عنصر اجتماعي أو ثقافي .

أما التأثير الأكبر فيعود إلى "إميل دور كايم" ، إذ يعتبر أول من استخدم النظرية الوظيفية بشكل منظم بتفسيره لجوانب اجتماعية متعددة من خلال سؤاله : ما هي الأدوار الوظيفية التي قامت بها هذه الحقائق الاجتماعية في المحافظة على النظام الاجتماعي كنظام كلي ، فقد وجد أن الذي يمتلك وظيفة إرساء مجموعة من القيم الشائعة والتي تعزز الوحدة و التماسك لدى من يؤمنون بتلك المعتقدات و المدارس ، كذلك لها وظيفة نقل الثقافة من جيل إلى جيل .

¹ لمياء محمد عويس، "المداخل النظرية المفسرة لعلاقة وسائل التواصل الاجتماعي بالصمت الاسري"، مجلة كلية الاداب، جامعة بني سويف، القاهرة، مصر ، يونيو 2022، ص 213 .

² حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد ،الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة ، مصر، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ط 1، ص 124 .

كما اكتسب مفهوم الوظيفة قيمة كبيرة مع عالم الاجتماع الأمريكي "تالكوت بارسونز" حيث قال أن المجتمع عبارة عن الكل فهو بمثابة نسق أو نظام أو بناء و الذي يمثل مجموعة من العلاقات الثابتة نسبيا بين الأفراد . و قد انتقد "ميرتون" مفهوم "بارسونز" للوظيفة ، حيث رأى انها لم تقم على أساس دراسات تجريبية للواقع، و استندت إلى مفاهيم عامة يصعب تحديد معناها أو ربطها بدقة بمؤشرات في الواقع الاجتماعي بمفهوم النسق، حيث تقوم وجهة نظر "ميرتون" على ضرورة الربط بين النظرية و الواقع ، و ضرورة كل منهما للآخر كي تكون معرفة دقيقة ذات مصداقية و قابلة لأن تكون مصدرا لاشتقاق فرضيات جديدة . و الملاحظ أن البنائية الوظيفية تطورت بفضل إسهامات العديد من الرواد ،الذين حاولوا إعطاء مفهوما واضحا، و حاولوا تحديد عناصرها ،ليخلصوا في النهاية إلى أن تنظيم المجتمع و بناءه هو ضمان استقراره، و ذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن ، يحقق الاعتماد المتبادل بين هذه الوظائف .

تاريخيا يمكن أن نميز داخل هذا النموذج بين اتجاهين، عضوي تقليدي مثله الرعيل الأول من علماء الاجتماع الأوروبيين أمثال سبنسر ودوركايم، ومحدث يمثلته مجموعة من علماء الاجتماع الأمريكيين طوروا الاتجاه التقليدي وأعطوا دفعا كبير العلم الاجتماع كتنخصص معرفي يلبي احتياجات متعلقة بالمجتمع الأمريكي أمثال بارسونز وميرتون، حيث لا تزال آراؤهم إلى اليوم تثري النقاش في النظرية الاجتماعية الغربية.¹

¹ د.جلول احمد،د.بوترعة بلال وآخرون،محاضرات في المدارس والمناهج،الجزائر،سامي للطباعة والنشر والتوزيع،2019،ص117.

مفهوم البنائية الوظيفية و فروضها :

تستند البنائية الوظيفية إلى مفهومي البناء **Structure** والوظيفة **Function** في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها، وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وتربط الوظائف المتولدة عن ذلك حيث يشير المفهوم الأول إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه أي نظام أو وحدة أو بناء اجتماعي. أما الوظيفية يشير بها إلى الدور والإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي.¹

بإيجاز يعرف المركبين كما يلي :

البناء - structure - : و هو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

الوظيفية - function - : و يشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار و توازن المجتمع.²

وقد طرحت البنائية الوظيفية مجموعة من النماذج التي تعرف في دراسات الاتصال و الإعلام بالنماذج الوظيفية أو نماذج التحليل الوظيفي ، التي تركز على تحليل عدد من الوظائف والأهداف العامة التي تقوم بها وسائل الاتصال الجماهيري ، كما تركز هذه النماذج على التعرف بوضوح عن مدى تحقيق الأهداف أو الوظائف بصورة إيجابية أو سلبية.³

ويمكن تحديد مفهوم البنائية الوظيفية من خلال أهم العناصر التي تنطوي عليها وهي :

1- مفهوم البناء والنسق: رغم تقارب مفهومي النسق والبناء ، إلا أن التحليل الوظيفي أضاف على المفهومين أبعاداً متميزة ، خصوصاً "بارسونز" الذي يعتبر مفهوم النسق أشمل بكثير من مفهوم البناء. و تصور البنائية الوظيفية النظام الاجتماعي على أنه يتألف من "مجموعة من الأدوار الاجتماعية المترابطة ، التي تنتظم مع بعضها لتسهم في تحقيق هدف معين" ، و أن البناء هو "ذلك التنظيم الذي يربط هذه الأجزاء، و بالتالي فإن البناء الاجتماعي ذو ثلاثة مستويات مندرجة ، يتمثل المستوى الأول في الدور الذي يقوم به فرد معين في إطار

¹ غربي محمد ، و قلواز ابراهيم ، " النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية" ، مجلة التمكين الاجتماعي مجلة فصلية دولية أكاديمية

محكمة العدد الثالث، جامعة الاغواط ، سبتمبر 2019، ص167.

² حسن عماد مكايي ، مرجع سابق ، ص125

³ مياء محمد عويس : مرجع سابق ، ص214، 213.

نظام اجتماعي ، أما الثاني فيتمثل في ربط الأدوار الاجتماعية في نطاق اجتماعي معين، و يأتي المستوى الثالث و هو أعم المستويات ، ويمثل المجتمع ككل" ، و قد عرف "بارسونز" النسق الاجتماعي في كتابه "النسق الاجتماعي" system social the سنة 1956 بأنه "عبارة عن وحدة اجتماعية – سواء كانت جماعية ، أو تنظيم أو مجتمع أو أمة – تتألف من مجموعة من العناصر و الأجزاء التي تعتمد على بعضها البعض في إطار علاقات منتظمة بنائيا"

و يحوي النسق الاجتماعي مجموعة من الأنساق الفرعية هي :

القيم : ووظيفتها المحافظة على الأنماط الثقافية .

المعايير : و تؤدي وظيفة تكامل الأنساق الاجتماعية .

الجماعات : ووظيفتها تتمثل في تحقيق الغايات الجماعية ..

الأدوار: و وظيفتها التكيف.¹

2- الوظيفة : الوظيفة وتتمثل في الدور الذي يلعبه الجزء في الكل أي النظام في البناء الاجتماعي الشامل، أي أن درجة الاستمرار والإطراء في البناء هي التي تحقق وحدته وكيانه ولا يمكن أن تتم إلا بأداء وظيفة هذا البناء أي الحركة الديناميكية المتمثلة في الدول الذي يلعبه كل نظام أو نسق داخل البناء، فالوظيفة في البناء هي التي تحقق هذا التساند والتكامل بين أجزائه بحيث يفقد النسق أو البناء الاجتماعي معناه المتكامل لو انتزع من نظام ما. ويعتبر بارسونز مفهوم الوظيفة أساس لفهم رأي نسق من الأنساق الاجتماعية، فالوظيفة تمثل النتيجة المنطقية لمفهوم النسق فهي توضح طبيعته وتعمل على تكيفه مع بيئته.

3- الخلل الوظيفي: يشير مفهوم الخلل الوظيفي إلى النقد الذي وجهه "ميرتون" إلى مقولة الوحدة الوظيفية، حيث أن العناصر الثقافية والاجتماعية لا تكون بالضرورة وظيفية لكل مكونات النسق، وإنما تختلف درجات وظيفتها من مستوى إلى آخر، فالأديان مثلا كعامل من عوامل التكامل قد تصبح غير وظيفية في مجتمعا متعددة الأديان، والدين في هذه الحالة يتعرض للخلل في الوظيفة ، فكل جزء من أجزاء النسق قد يكون وظيفيا حينما يساهم في تحقيق توازن النسق وقد يكون ضارا وظيفيا أي يقلل من توازن النسق وقد يكون غير وظيفي أي

¹ نورة عمر العتيبي، "قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك سعود" ، مجلة الخدمة الاجتماعية ص 116,117

عدم القيمة بالنسبة للتنسيق ولاشك أن التحقق من تأدية أو عدم تأدية (حلل وظيفي كل نظام جزئي وظائفه داخل نظام المجتمع الكلي ومدى تأثير ذلك على استقرار أو عدم استقرار النظام الاجتماعي الجزئي والكلي يجب أن يخضع لدراسات علمية تؤكد أو تنفي وجود الخلل الوظيفي.¹

4- البدائل الوظيفية:

التي تشير إلى مدى التنوع الممكن والوسائل التي تستطيع أن تحقق مطلبا وظيفيا ، فإذا كان مفهوم الخلل لوظيفي يعبر عن وجود نقص عناصر النظام تكون غير وظيفية ضمن نسق ما ، فإن مفهوم البدائل الوظيفية تعني أن الوظيفية يمكن القيام بها بواسطة أطراف عديدة تتبادل هذه الوظيفة ويمكن لعنصر واحد أن تكون له عدة وظائف يمكن كذلك إنجاز وظيفة من عدة أطراف²

استنادا إلى ما سبق يمكن تلخيص الفكر البنائي الوظيفي في النقاط الآتية :

المبادئ الأساسية التي يرتكز عليها المنظور الوظيفي

يعتمد المنظور الوظيفي على افتراض أساسي يدور حول فكرة تكامل الأجزاء والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع. ويرى هذا المنظور أن المجتمع نسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة، ويهتم بدراسة العلاقة بين مختلف هذه الأجزاء وبين المجتمع ككل، كما ينظر إلى المجتمع على اعتبار أنه شبكة منظمة من الجماعات المتعاونة التي تتجه نحو الاستقرار، وتتفق حول القيم المرتبطة بالأهداف ووسائل تحقيقها ، ويرى المنظور الوظيفي أن كل أجزاء النسق — بحكم طبيعتها ووجودها — متسائدة على نحو معين، وتسهم بطريقة ما في تدعيم الكل.³

¹ سعيدة عزوز، نظريات الإعلام و الاتصال ، الجزائر، دار كوكب العلوم للنشر و الطباعة و التوزيع ، 2022، ص 83، 82

² سعيدة عزوز، المرجع السابق، ص 84

³ د.جلول أحمد، د.بوترعة بلال وآخرون، مرجع سابق، ص 129.

النظرية الوظيفية في دراسات الاتصال :

يركز التحليل الوظيفي على ظواهر خاصة داخل النظام الاجتماعي الكلي، و يحاول تبيان كيف أن لظواهر يمكن أن تؤدي إلى المحافظة على استقرار النظام بكيته، وأن تؤدي إلى عكس ذلك، و عندئذ تصبح الوظيفة خللا وظيفيا .

و لأن الاتصال الجماهيري بطبيعة الحال نظام اجتماعي جزئي تكراري الطابع، يعمل داخل النظام الاجتماعي الكلي، و يتفاعل مع مختلف الأنظمة الاجتماعية الجزئية الأخرى الموجودة في المجتمع ، فقد أمكن استخدام البنائية الوظيفية لدراسة النظام الإعلامي وطبيعة وظائفه، أو الخلل الوظيفي الذي يمكن أن يصاب به هذا النظام.

و يعتبر الباحثون أن أغلب التحليلات الوظيفية للوظائف الاجتماعية لوسائل الاتصال تأسست انطلاقا من النموذج النظري الذي قدمه " هارلود لاسويل" عام 1948، و صاغ فيه صيغته المشهورة (من قال، ماذا، بأية وسيلة، لمن و بأي تأثير) ، و التي وضع لنا من خلالها أن دراسة وسائل الاتصال كدراسة علمية لا بد أن تركز على دراسة هذه التساؤلات و الإجابة عليها و ذلك من أجل معرفة كل من بناء و وظيفة هذه الوسائل، " فلاسويل" حاول أن يدرس بصورة عامة طبيعة الدور الوظيفي لوسائل الاتصال و الإعلام من خلال معالجته للعلاقة التي تربط هذه الوسائل بالمجتمع ككل، على اعتبار أن وسائل الاتصال تعتبر عمليات اجتماعية و بناءات و أنساق اجتماعية لها وظائف طبيعية محددة .

وقد طرحت البنائية الوظيفية مجموعة من النماذج التي تعرف في دراسات الاتصال و الإعلام بالنماذج الوظيفية أو نماذج التحليل الوظيفي ، التي تركز على تحليل عدد من الوظائف و الأهداف العامة التي تقوم بها وسائل الاتصال الجماهيري ، كما تركز هذه النماذج على التعرف بوضوح عن مدى تحقيق الأهداف أو الوظائف بصورة إيجابية أو سلبية.

وفي نفس السياق يرى أصحاب النظرية الوظيفية أن لوسائل الاتصال أهدافا وظيفية محددة تقوم عليها المؤسسات والتنظيمات و الوسائل المختلفة، التي تحمل أيضا وسائل اتصالية تنقل إلى جمهور أو مستقبلين معينين، لديهم أيضا تطلعات كبيرة للدور الوظيفي الذي يجب أن تقوم به مؤسسات الاتصال و الإعلام من أجل إشباع و تحقيق أهدافهم ، أو فئة المستفيدين من المادة الإعلامية التي تحقق لهم مجموعة من الوظائف مثل التعليم، الترفيه، نقل المعلومات، الإخبار، الأحداث و غير ذلك من وظائف متعددة تعرف عموما بوظائف الاتصال الجماهيري الإعلامي في العصر الحديث . و بناءا على ما سبق يمكن القول أن النظرية الوظيفية من خلال التحليل الوظيفي

لوسائل الاتصال الجماهيري أثبتت أنه يمكن إدراج الاتصال و وسائله ضمن المكونات الحتمية للبناء الاجتماعي التي لا يستطيع المجتمع المعاصر الاستقرار دونها، كما تساعدنا في معرفة الآثار المترتبة عن استخدام وسائل الإعلام على الفرد و المجتمع على مختلف الأصعدة ،و معرفة وظائفها في جميع المجالات.¹

تطبيق النظرية على موضوع الدراسة:

وتبنى هذه الدراسة المنظور الوظيفي دون غيره لكي نسلط الضوء من خلالها على الوظائف التي تؤديها المصادر المفتوحة (الانترنت) للعمل الإعلامي الإذاعي، بحكم أن هذا الأخير عبارة عن بناء نسق اجتماعي من النسق الأكبر المتمثل في المؤسسة الإذاعية، أم أن المصادر المفتوحة عبر الانترنت قد غيرت من طبيعة الدور والوظيفة التي من المفروض على المؤسسة الإذاعية أن تعمل لأجلها، وهل تعتبر من بين العوامل التي تسهم في إقرار التوازن أو الإخلال به في البناء المجتمعي ككل ، حيث سنحاول في هذا الصدد الإجابة على بعض الأسئلة التي طرحها "لا سويل" ، وربطها بأثر المصادر المفتوحة عبر الانترنت على العمل الإذاعي بالمؤسسة الإذاعية المحلية كطرفين في هذه المعادلة.

¹ برنيس نعيمة ،"الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومات "، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، فرع: صحافة مكتوبة وسمعية بصرية، جامعة منتوري قسنطينة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم علوم الإعلام والاتصال،2010، ص 35

خلاصة الفصل الأول

تهدف هذه الدراسة الى التحليل العميق لأثر الاعتماد على المصادر المفتوحة (الانترنت) على العمل الإذاعي ،من خلال فهم التغيرات التي تطرأ على عمل الإذاعة نتيجة استخدام هذه التكنولوجيا والخروج من دائرة الوسائل التقليدية للحصول على المعلومات، هذا وقد انطلقنا في دراستنا من خلال الاعتماد على الأدبيات السابقة كدراسة (زكريا بن صغير) التي توصلت الى أن الانترنت ساعدت الصحفيين على نقل ومعالجة الأخبار بطريقة أسرع لتحقيق السبق الصحفي والنقل الفوري والسريع والمباشر للمادة الصحفية . ودراسة (نعيمة برنيس) التي توصلت الى مدى استفادة التلفزيون الجزائري من الانترنت وأن هذه الأخيرة تعتبر أهم مصدر للمعلومات بالنسبة لها .

وبما أن متغيرنا المستقل هو (المصادر المفتوحة) وهي تعتبر من التكنولوجيا الحديثة التي أحدثت تحولات جذرية على الجانب الإعلامي خاصة على شكل ومضمون البرامج الإذاعية، وتعد الاذاعة من وسائل الاتصال الجماهيري لتي أثبتت نظرية البنائية الوظيفية أنه يمكن إدراج الاتصال و وسائله ضمن المكونات الحتمية للبناء الاجتماعي التي لا

يستطيع المجتمع المعاصر الاستقرار دونها ، ومن هنا يمكن التوصل من خلال دراستنا الى إيجاد أجوبة لتساؤلاتنا، معتمدين على حيثيات وأسس هذه النظرية.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد التطرق لموضوع الدراسة من الناحية النظرية وذلك من خلال عرض بعض العناصر الرئيسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة المصادر المفتوحة (الانترنت) والعمل الإعلامي) ، سنحاول في هذا الفصل الميداني الذي يعتبر خطوة هامة في أي دراسة التطرق إلى مختلف الخطوات المنهجية والتي تتمثل في مجتمع وعينة الدراسة، تحديد المتغيرات وطرق قياسها وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة، فضلا عن البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

ومن ثم عرض النتائج وتحليل وتفسير المعطيات، وتسليط الضوء على النتائج المتوصل إليها ومناقشتها في ضوء التساؤلات للتأكد من إثباتها أو نفيها، وفي الأخير الوقوف على وضع مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي تساعد المشرفين أو عمال الإذاعة للوقوف على العمل الإعلامي الإذاعي و الارتقاء به.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: الطريقة

1. مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: مجتمع بحث هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي.¹ وتبعا لتحديد المكان المتمثل في إذاعة الجزائر من الوادي والمغیر ، يمكن تحديد المجال البشري (مجتمع البحث)، الذي يتمثل في معدي البرامج الإذاعية العاملين بهذه المؤسسة (مسح شامل)، والبالغ عددهم 25 صحفي منهم 8 محررين ومذيعي الأخبار 6 منشطين 6 مخرجين 5 تقنيين.

أجريت الدراسة في الإذاعة الجزائرية من الوادي والمغیر والتي تمثل أهم جهاز إعلامي في ولاية الوادي، وهي مؤسسة عمومية للإعلام والاتصال تحت وصاية وزارة الاتصال، عقب وضع قانون الإعلام لسنة 1990 وبعد تجربة المحطات الإذاعية المحلية عبر الولايات الكبرى توالى ظهور الإذاعات المحلية وأعطيت الولايات الحدودية أولوية في برنامج المديرية العامة للإذاعة الجزائرية التي باشرت مخططاتها الشاملة لتعميم الإذاعات المحلية.

النشأة والتطور:

في 21 نوفمبر 1996 كان الانطلاق الفعلي لإذاعة الجزائر من الوادي والمغیر ،وقد اشرف يومها وزير الاتصال ميهوب مهيوي " على تدشينها رفقة المدير العام آنذاك السيد عبد القادر العلمي وكان مدير المحطة السيد إبراهيم زيوش . وبثت إذاعة الوادي برامجها على موجة (اف ام 89) بأربع ساعات يوميا.

وعرفت إذاعة الجزائر من الوادي والمغیر خلال صيرورتها التاريخية تحولات كثيرة مسّت عدة مستويات: الحجم الساعي للبث، الشبكة البرمجية، الوضع القانوني والمالي، و نوضّح المسار التطوري الإذاعي بوضع بطاقة وصفية تصف لنا أهم مميزات الإذاعة من سنة 1996 إلى سنة 2016.

اسم الإذاعة : كانت يوم 21 نوفمبر 1996 إذاعة سوف الجهوية ثم تحوّل اسمها إلى إذاعة الوادي الجهوية ثم إذاعة الجزائر من الوادي حاليا.

مقر الإذاعة : حي الرمال ببلدية الوادي.

¹ مورييس انخوس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الجزائر ، دار القصبة للنشر، 2004، ص198

تطور الحجم الساعي للبث منذ تاريخ إنشاء الإذاعة :

4. ساعات يوميا : من الساعة 08.00 إلى الساعة 12.00 بدءا من 1996/11/21.

- من 4 إلى 8 : / يوميا / من الساعة 08.00 إلى الساعة 16.00 بدءا من 1998/07/05.

. من 8 إلى 12 : / يوميا / من الساعة 07.00 إلى الساعة 07.00 بدءا من 2006/06/17

. من 12 إلى 13 : / يوميا / من الساعة 06.00 إلى الساعة 08.00 بدءا من 2008

الموجة : يمكن التقاط برامج إذاعة الوادي الجهوية على الموجات التالية:

98.0 FM – 96.6 FM – 783 MW – 96.3 FM – 100.2 FM – 98.0 FM –
102.3 FM – 99.8 FM

طبيعة التردد : رقمي.

البريد الإلكتروني RadioSouf@gmail.com :

البث الحي www.radioeloued.dz :

المنطقة الرئيسية للبث والإرسال: مدينة الوادي.

أقسام الإذاعة وموردها البشري:

تتكوّن إذاعة الجزائر من الوادي والمغير من مدير المحطة و 37 موظفا، ممثلين في مدير وسكرتيرة وصحافيين ومنشطين وتقنيين ومخرجين وعمال أمن والسائقين، ونستطيع أن نوجز العمل فيما يلي:

أ- قسم الأخبار :

يعد هذا القسم هو المسؤول عن إعداد الحصص الإخبارية والرياضية والبلاطوهات المفتوحة والحصص الخاصة والنشرات وتغطية الأحداث المحلية المختلفة من تظاهرات وملتقيات وندوات وزيارات رسمية للمسؤولين واحتجاجات وغيرها ويعمل ضمن القسم 08 صحافيين مهمتهم بالدرجة الأولى السهر على ضمان التغطية الإخبارية اليومية عبر المواجيز والنشرات وتواجد الإذاعة في جميع الأحداث المحلية للتغطية الإعلامية .

ب - قسم الإنتاج:

وهو القسم المسؤول عن إنتاج وإعداد مختلف البرامج : الترفيهية والثقافية والتربوية والتاريخية والدينية ، و ضبط التنسيق في المواعيد والبرامج المعدّة خلال فترة البثّ اليومي ، ويضمن القسم عملية تنسيق البرامج وبرمجة الحصص والمواد الإعلامية المسجلة في أيام الأسبوع بما يتوافق مع الشبكة البرمجية ، وتوزيعها حسب التوقيت الزمني المخصص لها وكذا السهر على استضافة الفاعلين في الأنشطة الثقافية والفنية والعلمية في بلاطوهات الإذاعة ، ويعمل في القسم إثني عشرة موظفا ستة منشطين وستة مخرجين .

ج - القسم التقني:

ويظم كل التقنيات والآلات والتجهيزات ، ويعتبر القسم التقني العمود الفقري للإذاعة لكون التقنيين يسهرون على ضمان البث الحي للإذاعة من خلال الأجهزة الرقمية التي تحتوي عليها الإذاعة ، كما أنهم يعملون على إصلاح أو متابعة أي خلل تقني قد يعرض البث للتوقف ، ويحتوي هذا القسم على خمسة تقنيين .

د-القسم الإداري:

وهو المسؤول عن مختلف الأعمال الإدارية الخاصة بالإذاعة سواء عمليات الشراء ، العطل ، الغيابات ، صيانة المركبات والأجهزة ، تنظيم عمل السائقين وأعوان الأمن وحركة خروج ودخول السيارات وغيرها ، كما يظم القسم مكاتبين :

مكتب الإشهار:

وهو المسؤول عن الإشهار والإعلانات التي تصل للإذاعة كما يشرف القائم عليه على عملية برمجة مواعيد بثّ هذه الإعلانات ووضعها في النظام الرقمي المعد خصيصا لهذا المكتب في أجهزة البث .

هـ- مكتب الاستقبال:

ويظم عمال الأمن الذين يسهرون على ضبط حركة خروج ودخول الموظفين والضيوف والمركبات ويدونون كل ذلك في سجل خاص مكتوب بدقة ، كما يسهرون على حفظ الأمن والمراقبة الليلية لمقر الإذاعة . بالإضافة إلى السائقين الثلاث بالمحطة وعاملة النظافة .

و- المراسلون:

هو متعاون صحفي تعينه وتوظفه المؤسسة في مكان ما ،أو مدينة ليغطي لها الأحداث الدائرة هنالك ليرسلها في الوقت المناسب إلى دائرة تحرير المؤسسة ،وهو مطالب بتغطية الأحداث التي ستدوم في المنطقة التي يتواجد بها ليضمن بذلك تغطية مستمرة لتلك الأحداث ،وهناك ثلاثة مراسلين دائمين في المحطة في دوائر الطالب العربي ،جامعة ،المغير وآخرين مؤقتين حسب الحاجة عبر باقي دوائر الولاية.

المدرء الذين تعاقبوا على الاذاعة:

السيد : ابراهيم زيوش من سبتمبر 1996 إلى جويلية 1998

السيد : برهوم بوجمعة من ديسمبر 1998 إلى مارس 2001

السيد : لخضر دراجي من مارس 2001 إلى فيفري 2002

السيد : العيد اعقاب من فيفري إلى جوان 2002

السيد : لخضر دراجي من جديد من جوان 2002 إلى جويلية 2003

السيد : عادل صياد من جويلية 2003 إلى أوت 2004

السيد : لخضر السايح من أوت 2004 إلى جويلية 2005

السيد : عبد الحكيم بن حمودة من جويلية 2005 إلى سبتمبر 2008

السيد: بوعلام جعرون من سبتمبر 2008 إلى جوان 2011

السيد : موسى يحياوي من جوان 2011 إلى أوت 2013

السيد : عمار ناصري من أوت 2013 إلى ديسمبر 2015.

السيد : عبد السلام عشيري من ديسمبر 2015

السيد علي جريدي

السيد محمد خشعي

السيدة فوزية بن شرودة

السيد توفيق قاسم

ونشير إلى أن السيد : خليفة بن قارة أشرف على تسيير مشروع إذاعة الوادي قبل انطلاقتها و كان آنذاك مديرا لإذاعة ورقلة و كان يشرف إداريا على إذاعة الوادي ويحضر لانطلاقتها.

المضامين الإعلامية والشبكات البرمجية:

تعتمد إذاعة الوادي كغيرها من الإذاعات المحلية في الوصول إلى جمهورها على شبكة برمجية متنوعة تشمل في مجملها البرامج التنموية والثقافية والتربوية والإعلامية والترفيهية أو موعد إخباري كل رأس ساعة، وتنقسم البرامج الإذاعية إلى ثلاث شبكات هي : الشبكة العادية والشبكة الرمضانية والشبكة الصيفية.

وختاما نقول أن إذاعة الجزائر من الوادي والمغير ومنذ انطلاقتها في 21 نوفمبر 1996 كانت حريصة على إبراز المخزون الثقافي والفكري الذي تزخر به ولاية الوادي وكذا إيجاد فضاء إعلامي تواصلتي لأبناء هذه الولاية الصحراوية وإبراز مواهبهم وإبداعاتهم محليا ، كما اهتمت الإذاعة بشكل مباشر بنقل مجهودات الدولة فيما يتعلق بالتنمية المحلية ومواكبة الأحداث المحلية دون إغفال الأحداث الوطنية والمناسبات الكبرى.

عينة الدراسة:

العينة هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجرى عليها الاختبار أو التحقق¹

واستخدمنا لدراسة موضوعنا دراسة علمية المسح الشامل والمعاينة الشاملة، والمسح في البحث العلمي يعتبر من المناهج التي تركز على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة، في مكان وزمان معين. ويتجه إلى توضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء أو المشكلات أو الأوضاع الاجتماعية، وتحليل تلك الأوضاع للوقوف على الظروف المحيطة بها، أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها². ويعود الاعتماد على طريقة المسح الشامل للعاملين في مجال إعداد البرامج بإذاعة الجزائر من الوادي والمغير الجهوية والمقدر عددهم 25 شخص وهو عدد قليل كان باستطاعتنا تطبيق دراستنا عليهم جميعا.

¹ سعيد سبعون، حفصة جراضي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، الجزائر، دار القصبة للنشر، 2012، ص 135.

² محمد غريب، وجدي حلمي، مناهج البحث الإعلامي الأسس النظرية والتطبيقات، القاهرة، مصر، الدار المصرية اللبنانية، ط1، ص 56.

تحديد متغيرات الدراسة وطرق قياسها

تحديد متغيرات الدراسة: من العناصر البحثية التي يجب على الباحث أن يفهمها، يأتي المتغير البحثي الذي هو ميزة خاصة بأشخاص، بأشياء أو بأوضاع مرتبطة بمفهوم والتي يمكن أن تأخذ قيما متنوعة¹ وتتكون دراستنا من متغيرين:

● **المتغير المستقل:** ويتمثل في هذه الدراسة في المصادر المفتوحة (الانترنت).

● **المتغير التابع:** ويتمثل في هذه الدراسة في العمل الإعلامي .

طرق قياسها القياسات الوصفية تمثل القياسات الوصفية الطريقة الأولى لتهيئة المعطيات الرقمية. إن المعطيات الأكثر استعمالا عادة هي المعطيات بالنسب المئوية، قياسات الاتجاه المركزي، قياسات التشتت وقياسات الموقع².

الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة جمع البيانات

اعتمدنا في عملية جمع البيانات الميدانية على:

استمارة الاستبيان الإلكتروني (الاستبيان عن طريق الإنترنت) Online Questionnaire:

الاستبيان الإلكتروني هو أحد الطرق التي يمكن استخدامها لتوزيع الاستبيان، ويتميز الاستبيان الإلكتروني، والتي تكون غالبًا منشورة على موقع ما بأنه طريقة سريعة جدا العرض المعلومات للمبحوث أو المستهدف من الاستبيان والحصول على إجابات منه في مدة قصيرة. وهو عكس الطرق التقليدية التي تتطلب من المبحوث بذل بعض الجهد لإرجاع الاستبيان إلى صاحبه بعد الانتهاء منه، سواء عن طريق إرساله بالفاكس أو البريد أو تعبئة الملف إن كان على الكمبيوتر وإرساله عن طريق البريد الإلكتروني إلى منشئ الاستبيان. إضافة إلى ذلك، غالبا ما تأخذ الطرق التقليدية وقتا أطول بكثير عن طريقة نشر الاستبيانات إلكترونيا.³

ولقد تم اختيارها الأداة الرئيسية في هذه الدراسة، لأنها تناسب هدف الدراسة أولا ولما تتميز به من خصائص تسهل علينا وعلى المبحوث اختصار الوقت والجهد ثانيا.

وتم تصميم الشكل النهائي للاستمارة من خلال المرور بعدة مراحل، فمن الاستفادة من الدراسات السابقة، إلى ملاحظات الأستاذ المشرف، إلى عرضها على الأساتذة المحكمين* والاستفادة من ملاحظاتهم، تم توزيع الاستمارة

¹ موريس انجرس ، مرجع سابق ،ص472

² موريس انجرس ، مرجع سابق ،ص384

³ محمد غريب، وجدي حلمي ، مرجع سابق، ص159.

* أنظر إلى الملحق رقم (2).

الالكترونية في صيغتها النهائية مكونة من 33 سؤال موزعين على أربع محاور رئيسية هي: محور البيانات الشخصية، ومحور حول استخدامات المصادر المفتوحة (الانترنت) في عملية إعداد البرامج الإذاعية ومحور حول دور المصادر المفتوحة (الانترنت) في تحسين أداء الصحفيين بإذاعة الجزائر من الوادي والمغير ، ومحور حول التحديات التي تواجه صحفيي إذاعة الجزائر من الوادي والمغير في ظل غياب المصادر المفتوحة (الانترنت).

واعتمدنا في هذه الاستمارة على الأسئلة المغلفة التي لا تتطلب إلا التأشير فقط، عدا بعض الاستثناءات المقصودة لأهداف مرجوة، وتم اختيار هذا الأسلوب من الأسئلة للأسباب التالية:

-الأسلوب الأسرع والأضمن في الإجابة على المسح الميداني.

-أكثر سهولة من حيث تفريغ البيانات مقارنة بالأسئلة المفتوحة.

ومن الجدير بالذكر، انه تم توزيع 25 استمارة على معدي البرامج بإذاعة الجزائر من الوادي والمغير

الصدق والثبات:

الصدق: يقصد بالصدق "صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها الى التعميم". فالصدق يعني "صدق أسئلة الاختبار من حيث صياغتها ومحتواها وطريقة تطبيقها على المبحوثين لتحقيق الهدف من الاختبار".¹

الثبات:

الثبات في أغلب حالاته هو تطبيق معامل الارتباط، ويقصد به مدى ارتباط قراءات نتائج القياس المتكررة. وفي كثير من الأبحاث التي يتم فيها استخدام أداة قياس لأول مرة، ويتم إجراؤها على أشخاص بعينهم، ثم يعاد تجربتها على نفس الأشخاص مرة أخرى، ومن ثم يحسب معامل ارتباط بين نتائج القياس في المرة الأولى مع مثيلتها في المرة التالية. ومن البديهي أنه إن كانت الأداة ذات مصداقية عالية فإن نتائج المرات التالية ستكون متماثلة أو منطبقة مع نتائج القياس الأول، بالإضافة إلى ذلك فإن الثبات يعتمد على الاتساق الداخلي والذي يعني أن الأسئلة تصب جميعها في غرض عام يراد قياسه. وهناك عدد من الطرق الإحصائية لقياس الثبات من بينها :

-معامل "ألفا كرك نباخ": والتي تعتمد على الاتساق الداخلي، وتعطي فكرة عن اتساق الأسئلة مع بعضها

¹ حناف بشتة، نعيم بوعموشة، "الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية"، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، المجلد 3، العدد2، جامعة جيجل، 2020، ص118.

البعض ومع كل الأسئلة بصفة عامة، وهي الأكثر شيوعاً¹ ، ومن أجل اختبار مصداقية الاستبيان تطرقنا إلى اختبار معامل ألفا كرك نباخ فكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم 1: يمثل معامل الصدق والثبات:

عدد العبارات	معامل ألفا كرك نباخ
33	0.854

تم استخدام برنامج spss من أجل ثبات الدراسة وتحديد قيمة معامل الصدق أم معامل ألفا كرك نباخ والتي بلغت قيمته 0.854 وهي قيمة مرتفعة مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بثبات عالي أي أن العينة صالحة للدراسة كما أن جميع محاور الدراسة ذات دلالة إحصائية.

¹ محمد غريب، وجدي حلمي، مرجع سابق ، ص 106

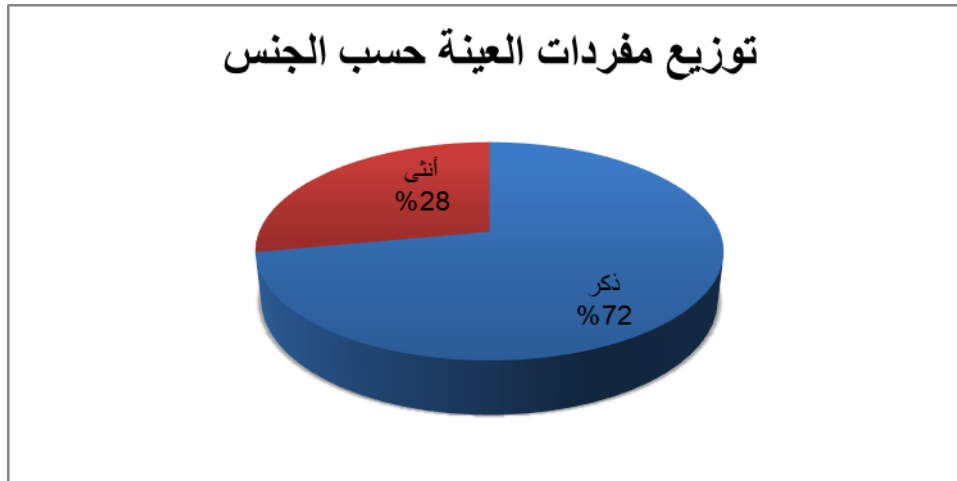
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

عرض النتائج

الجدول رقم 2: توزيع مفردات العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	18	%72
أنثى	7	%28
المجموع	25	%100

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss

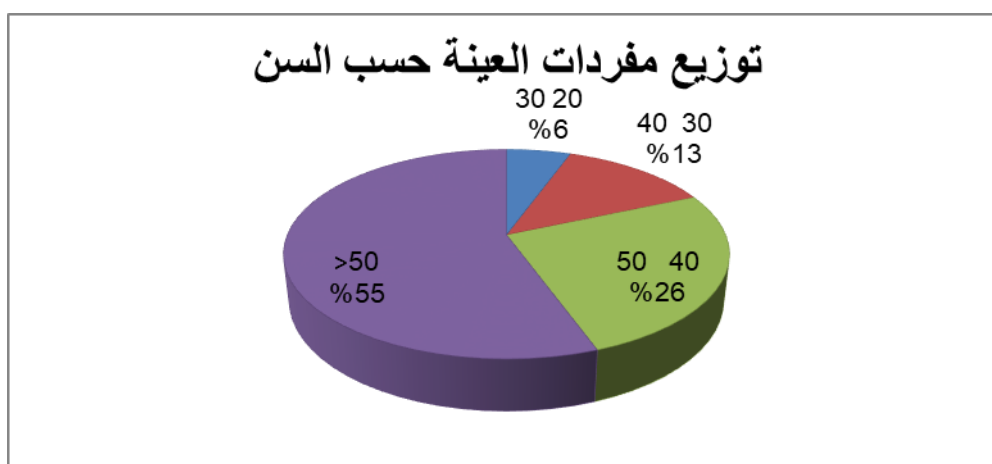


من خلال النتائج الواردة في الجدول تبين أن عدد الذكور العاملين بإذاعة الوادي الجهوية يفوق عدد الاناث ، وذلك بنسبة بلغت %72 مقابل 28 إناث ، و هذا على عكس ما جاءت به بعض الدراسات الجزائرية التي أثبتت أن عدد الاناث في قطاع الاعلام يفوق عدد الذكور ، وقد يعزي ذلك أن مهنة البحث والمتاعب التي قد يتعد عنها بعض الاناث لحركتها الدائمة والمستمرة في تقصي الحقائق و يتعذر عليهن ضغط متاعب هذه الوظيفة في أغلب الأحيان، أيضا طبيعة المنطقة ووقت الذي قد تتطلبه هذه المهنة .

الجدول رقم 3: توزيع مفردات العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
30 20	3	%12
30 40	7	%28
40 50	14	%56
>50	1	%4
المجموع	25	%100

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss

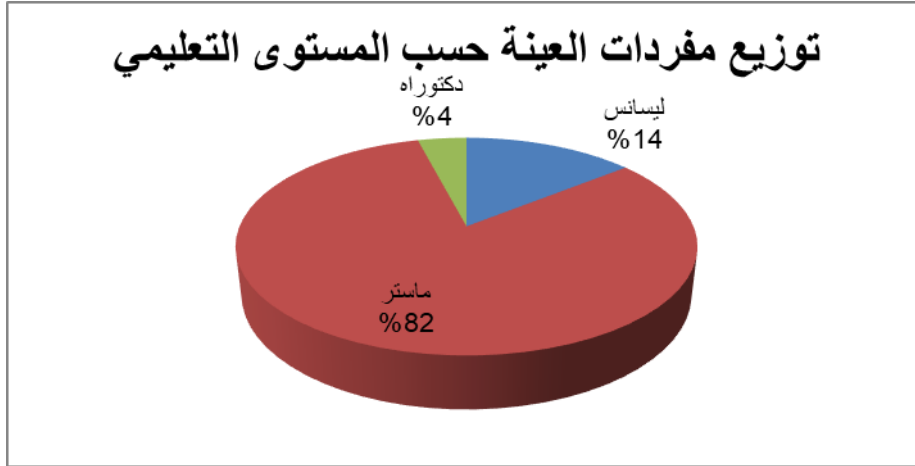


نلاحظ من خلال نتائج الجدول ، أن نسبة 56% ممن تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 50 سنة هي النسبة الغالبة ، مقابل 28% من الفئة العمرية التي تتراوح بين 30 إلى 40 سنة، فيما كانت نسبة 12% لفئة 20 إلى 30 سنة ، في حين أن فئة 50 وأكثر وصلت الى نسبة 4% وهي أقل نسبة مقارنة بالبقية، وهذا يدل على أن الفئة العمرية 40 إلى 50 غالية على الصحفيين العاملين بإذاعة الوادي الجهوية ما يفسر ذلك قله فتح مسابقات التوظيف بالنسبة للشباب في السنوات الأخيرة بهذه المؤسسة الإذاعية لزيادة الطاقة الشبابية.

الجدول رقم 4: توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ليسانس	4	%14
ماستر	20	%80
دكتوراه	1	%4
المجموع	25	100

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss

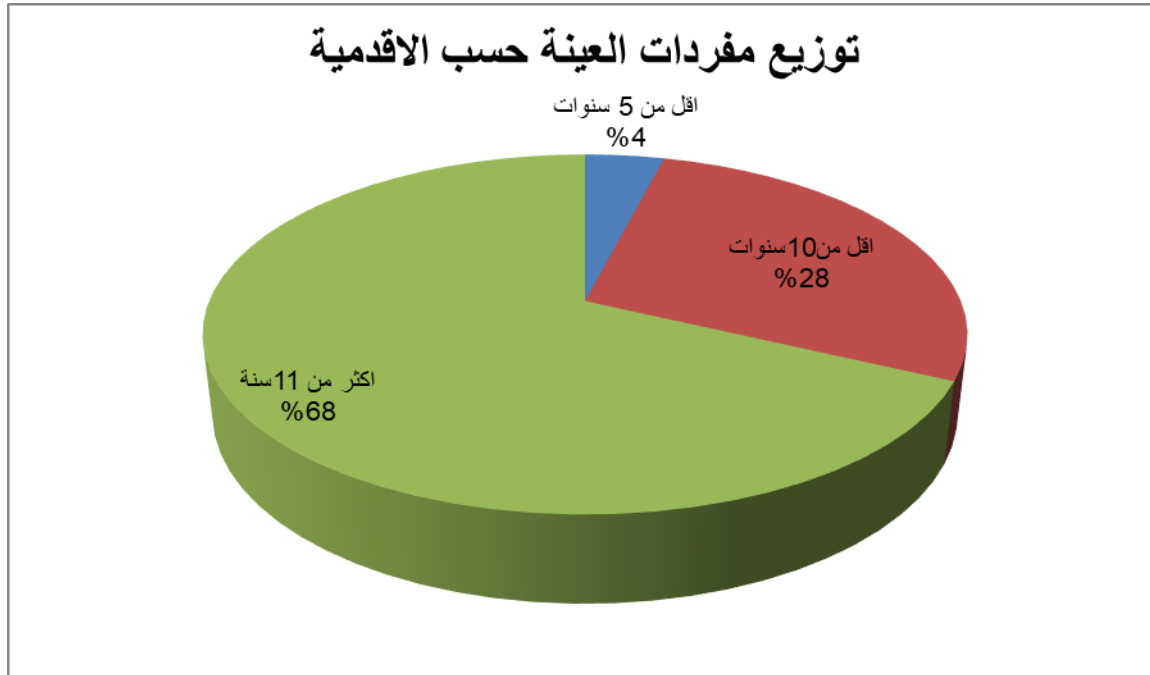


نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر لمعدي البرامج الإذاعية هم من ذوي المستوى التعليمية في الماستر حيث قدرت النسبة بـ 80% من مجموع مفردات العينة المستجوبة، فيما قدرات نسبة حاملي شهادة الليسانس بـ 16% ، تليها نسبة 4% لحاملي شهادة الدكتوراه ، ويرجع ذلك إلى تخرج أغلبية الطلبة من مرحلة الماستر إلى القرارات الوزارية الأخيرة في التعليم العالي حول إمكانية حصول على شهادة الماستر لأي خريج حامل لشهادة الليسانس .

الجدول رقم 5: توزيع مفردات العينة حسب الأقدمية

الأقدمية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	1	4%
أقل من 10 سنوات	7	28%
أكثر من 11 سنة	17	68%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss



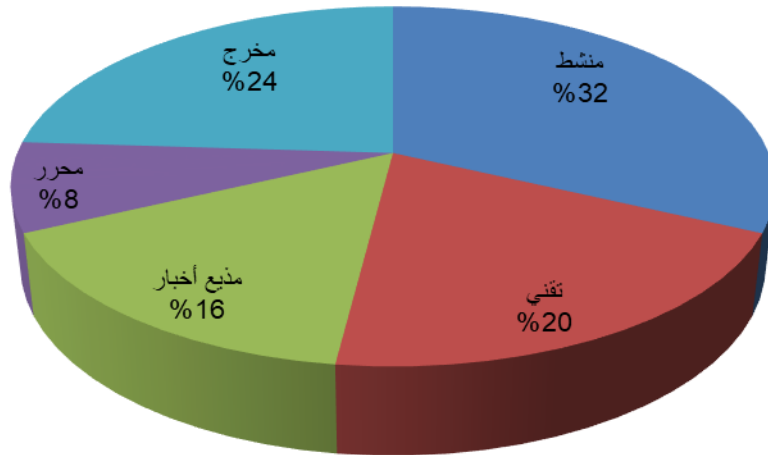
من خلال الجدول وبالنظر إلى الاقدمية في العمل نجد أن ما نسبته 68% من أفراد العينة تتراوح خبرتهم أكثر من 11 سنة ، مقابل 28 % لمن هم أقل من 10 سنوات، فيما كانت في المرتبة الاخيرة أقل من 5 سنوات بنسبة 4% ، وهذا مؤشر على أن معظم أفراد العينة من الصحفيين باذاعة الوادي الجهوية ممن خبرتهم المهنية معتبرة ، وقد يكون للصحفيين ذوي الخبرة في العمل بالإذاعة مهارات أفضل في استخدام الأنترنت للبحث عن المعلومات وتقييمها وموثوقيتها، مقارنة بأقل خبرة .

الجدول رقم 6: توزيع مفردات العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
منشط	6	32%
تقني	5	20%
مذيع أخبار	6	16%
محرر	2	8%
مخرج	6	24%
المجموع	25	100

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss

توزيع مفردات العينة حسب الوظيفة



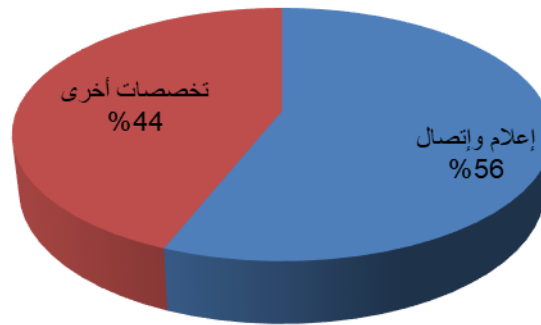
من خلال الجدول الذي يمثل التوزيع مفردات العينة حسب الوظيفة ، فيما يتعلق بالمنصب فقد تم ترتيبه كالاتي حسب التدرج في النسب المئوية، 06 مذيع أخبار بنسبة تقدر بـ 24 %، و 06 منشطين أي ما يقارب 24 % و 06 مخرجين أي ما يقارب 24 % لكل منهما ، و 05 تقنيين أي ما يعادل 20 % ، أما بالنسبة للمحرر فقد قدر عددهم بـ 02 أفراد وبلغت نسبتهم 8 % .

الجدول رقم 7: توزيع مفردات العينة حسب التخصص الدراسي

التخصص	التكرار	النسبة
اعلام واتصال	14	56%
تخصصات اخرى	11	44%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss

توزيع مفردات العينة حسب التخصص الدراسي



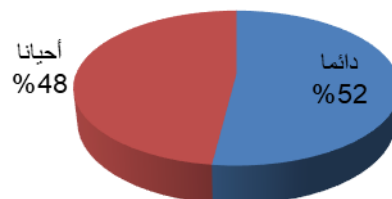
من خلال الجدول الذي يمثل التوزيع مفردات العينة حسب التخصص ،حيث نجد نسبة 56% بالنسبة لافراد العينة تخصص إعلام وإتصال ، تليها 44% نسبة التخصصات الاخرى للعاملين بإذاعة الوادي الجهوية ،ويفسر ذلك زيادة الإقبال على هذا التخصص في المنطقة ، ضف إلى ذلك التوجه الحالي للإدارات الجزائرية بإعطاء الأولوية لأهل الاختصاص، وهذا ما تسير عليه إذاعة الوادي الجهوية حيث تعطي الأولوية لخريجي الإعلام والاتصال.

الجدول رقم 8: يوضح استخدام الانترنت في إنجاز العمل الإذاعي

النسبة	التكرار	استخدام الانترنت في إنجاز العمل الإذاعي
52%	13	دائما
48%	12	أحيانا
100%	25	المجموع

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss

استخدام الانترنت في إنجاز العمل الإذاعي

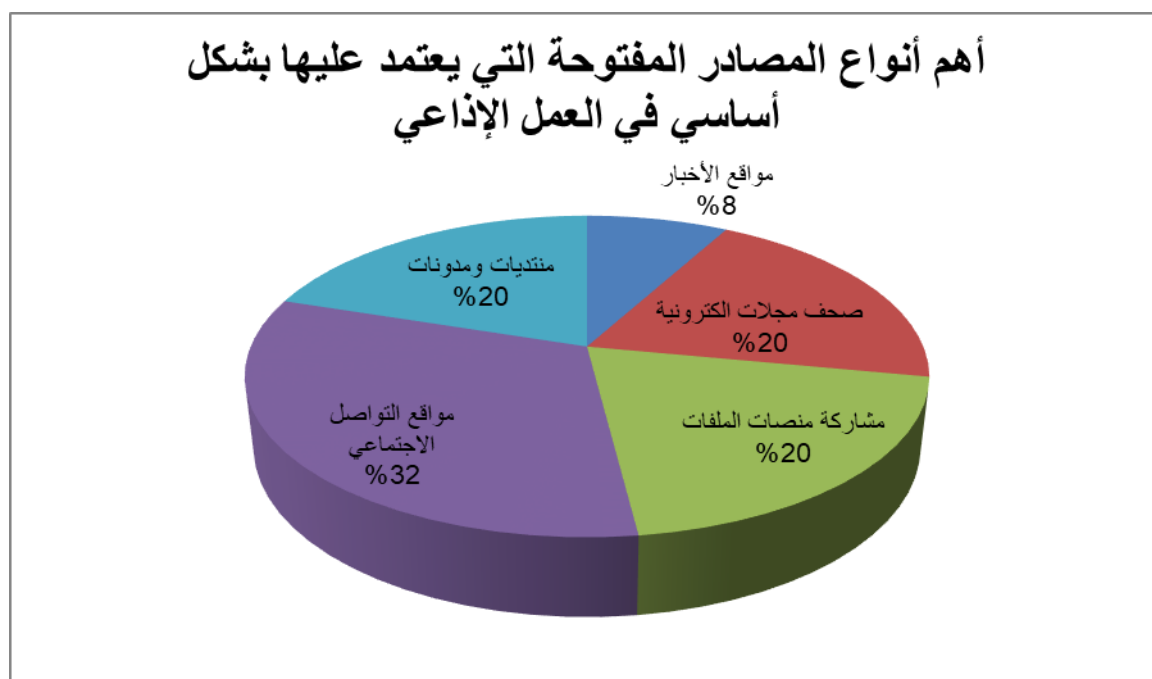


من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 52% من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت في انجاز العمل الإذاعي دائما، بينما 48% يستخدمونها أحيانا و تقارب النسبتين إن دل على شي فإنه يدل على حتمية استخدام الانترنت وعدم الاستغناء عنها في كلتا الحالتين وهو ما يؤكد اعتماد أفراد العينة على التكنولوجيا الحديثة في العمل الإذاعي وعلى رأسها الإنترنت .

الجدول رقم 9: يوضح أهم أنواع المصادر المفتوحة التي يعتمد عليها بشكل أساسي في العمل الإذاعي

النسبة	التكرار	أنواع المصادر المفتوحة التي يعتمد عليها بشكل أساسي في العمل الإذاعي
8%	2	مواقع الأخبار
20%	5	صحف مجلات الكترونية
20%	5	مشاركة منصات الملفات
32%	8	مواقع التواصل الاجتماعي
20%	5	منتديات ومدونات
100%	25	المجموع

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss



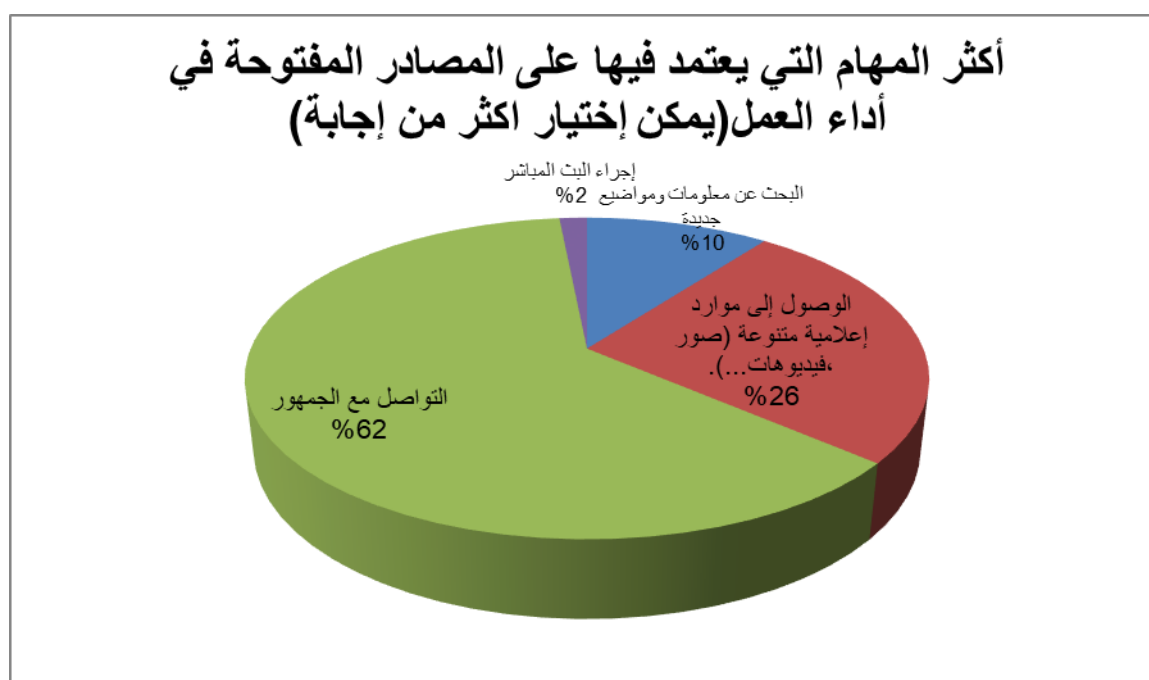
نلاحظ من خلال الجدول أن أهم أنواع المصادر المفتوحة التي يعتمد عليها بشكل أساسي في العمل الإذاعي هو "مواقع التواصل الاجتماعي" الذي افتك الحصة الأكبر من بين المصادر بنسبة 32 % ، بينما تعادلت النسب بين المصادر التالية "صحف مجلات الكترونية ومشاركة منصات الملفات و منتديات ومدونات " وقدرت بـ 20 %، بينما حصدت مواقع الأخبار النسبة الأقل وهي 8 %، وهذا يدل على اعتماد أغلبية أفراد

العينة على مواقع التواصل الاجتماعي في أعمالهم الإذاعية ونفسره باستخدام أغلبية الأفراد لمنصات التواصل ودرجة علاقتهم بها طوال الوقت، على عكس علاقتهم بالمصادر الأخرى.

الجدول رقم 10: يوضح أكثر المهام التي يعتمد فيها على المصادر المفتوحة في أداء العمل

النسبة	التكرار	أكثر المهام التي يعتمد فيها على المصادر المفتوحة في أداء العمل
8%	2	البحث عن معلومات ومواضيع جديدة
20%	5	الوصول إلى موارد إعلامية متنوعة (صور، فيديوهات...).
48%	12	التواصل مع الجمهور
24%	6	إجراء البث المباشر
100%	25	المجموع

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss

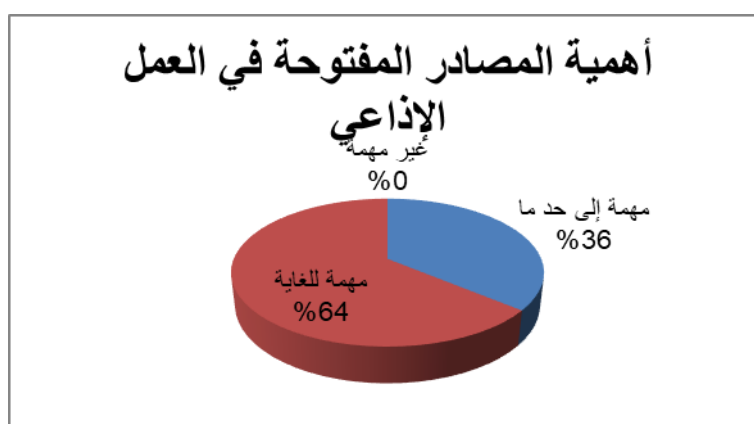


من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر المهام التي يعتمد فيها على المصادر المفتوحة في أداء العمل الإذاعي هي التواصل مع الجمهور بنسبة 48 %، بينما يليها مهام إجراء البث المباشر بنسبة 24 % ، وتقل النسبة عند مهمة الوصول إلى موارد إعلامية متنوعة (صور ، فيديوهات...) وهي 20 %، أما النسبة الأقل فكانت من نصيب مهمة البحث عن معلومات ومواضيع جديدة بنسبة 8 % . ونفسر ارتفاع نسبة التواصل مع الجمهور هذا بمدى أهمية العلاقة بالجمهور والتواصل معه لمعرفة اهتماماته وآرائه حول القضايا التي تحمه في مختلف نواحي الحياة لأن المادة الإعلامية موجهة له وهو المستهدف الرئيسي في الرسائل الإذاعية . والانترنت قد كسرت حواجز المسافة والجغرافيا إذ أصبح بإمكان الراديو التواصل مع المستمعين في جميع أنحاء العالم.

الجدول رقم 11: يوضح أهمية المصادر المفتوحة في العمل الإذاعي

أهمية المصادر المفتوحة في العمل الإذاعي	التكرار	النسبة
مهمة إلى حد ما	9	36%
مهمة للغاية	16	64%
غير مهمة	00	00%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss

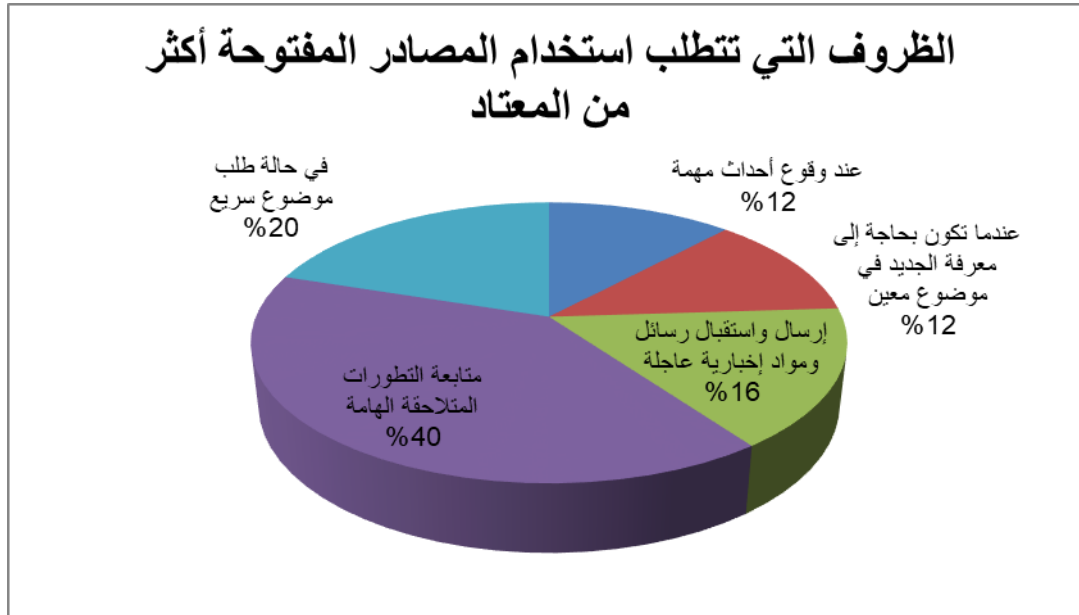


نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه قد اتفق 64% من أفراد العينة على أن استخدام المصادر المفتوحة (الأنترنت) في العمل الإذاعي مهم للغاية وهذا لاعتبارها من التكنولوجيا الحديثة التي دخلت على جميع المجالات لتسهل المهام بما في ذلك مجال الصحافة بكل أنواعها، بينما يرى 36 % منهم ان المصادر المفتوحة (الأنترنت) مهمة الى حد ما أي يمكن الاستغناء عنها أحيانا.

الجدول رقم 12: يوضح الظروف التي تتطلب استخدام المصادر المفتوحة أكثر من المعتاد

الظروف التي تتطلب استخدام المصادر المفتوحة أكثر من المعتاد	التكرار	النسبة
عند وقوع أحداث مهمة	3	12%
عندما تكون بحاجة إلى معرفة الجديد في موضوع معين	3	12%
إرسال واستقبال رسائل ومواد إخبارية عاجلة	4	16%
متابعة التطورات المتلاحقة الهامة	10	40%
في حالة طلب موضوع سريع	5	20%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج احصائي spss

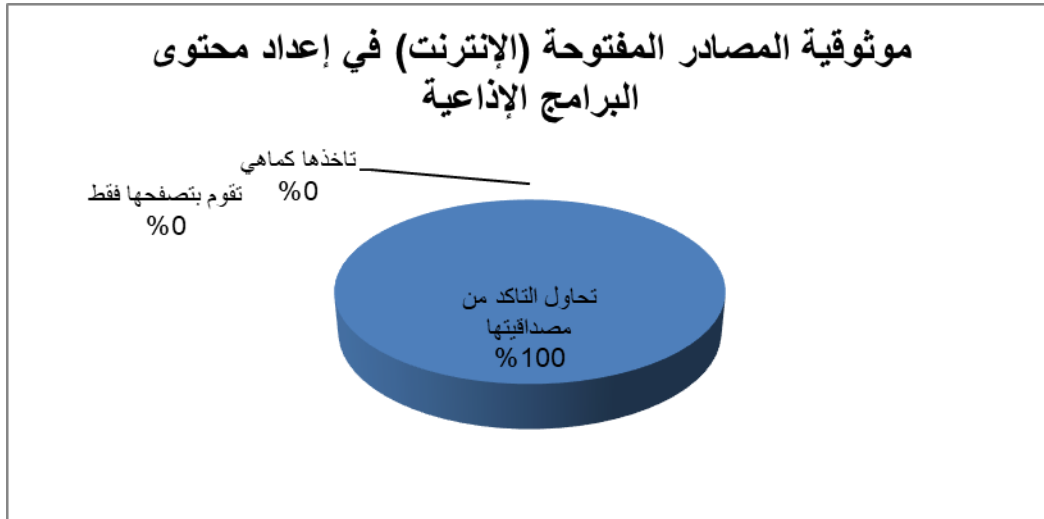


يوضح الجدول أعلاه أن أكثر الظروف التي تتطلب استخدام المصادر المفتوحة أكثر من المعتاد هي "متابعة التطورات المتلاحقة الهامة" بنسبة 40 % وذلك لمواكبة الأخبار وآخر المستجدات آنيا وربما حتى حصريا لتقديمها للجمهور، وهو أهم هدف تصبو أي مؤسسة إعلامية لتحقيقه ، وتليها حالة طلب موضوع سريع بنسبة 20 % ، ونفسه بسهولة الحصول على المعلومة أو حثيثات الموضوع من خلال استخدام الأنترنت فلا يتطلب ذلك وقتا طويلا ، ثم يأتي على الترتيب إرسال واستقبال رسائل ومواد إخبارية عاجلة بنسبة 16 %، و عند وقوع أحداث مهمة و عندما تكون بحاجة إلى معرفة الجديد في موضوع معين بنفس النسبة المقدرة بـ 12 %.

الجدول رقم 13: يوضح موثوقية المصادر المفتوحة (الإنترنت) في إعداد محتوى البرامج الإذاعية

موثوقية المصادر المفتوحة (الإنترنت) في إعداد محتوى البرامج الإذاعية	التكرار	النسبة
تحاول التأكد من مصداقيتها	25	100%
تقوم بتصفحها فقط	00	00%
تأخذها كما هي	00	00%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss

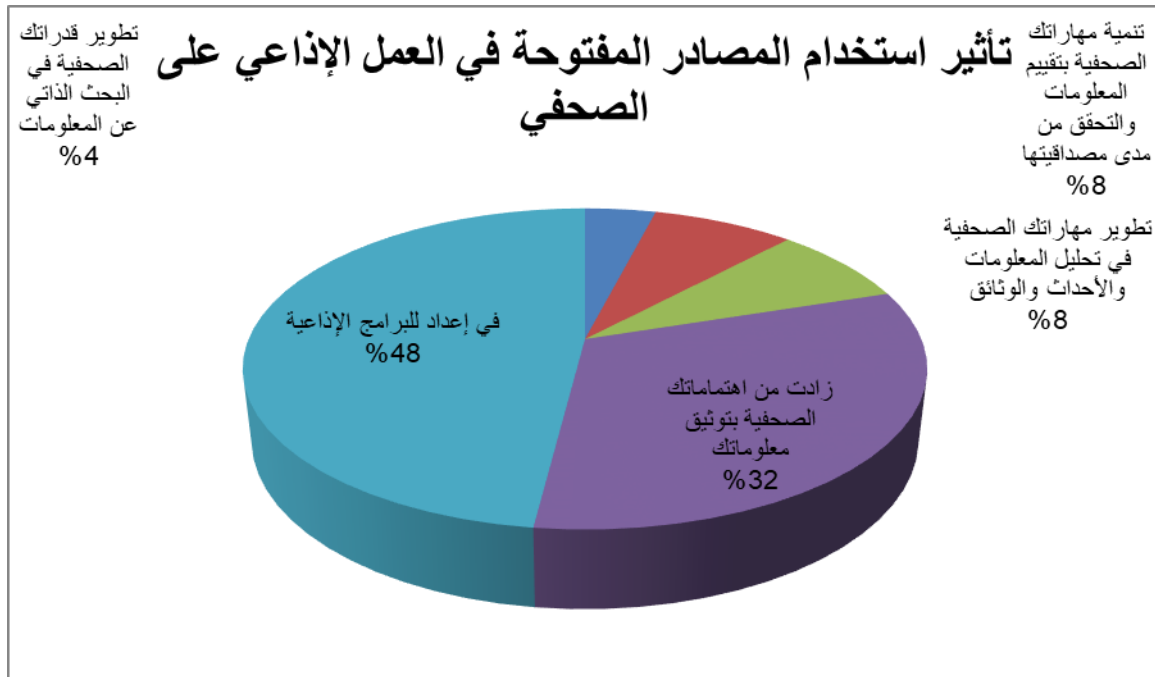


واتضح من خلال الجدول أن خيار "محاولة التأكد في مصداقيتها" يأتي في المقدمة بنسبة 100% بينما خيار "بتصفح المعلومات فقط" و"تأخذها كما هي" لم يتحصلوا على أي اجابة ويتضح جليا أن الصحفيين حريصون جدا من المعلومات المنشورة عبر الانترنت وهذا ما يؤكد الخيار الأول بمحاولتهم التأكد من مصداقيتها، وهذا ما تبرزه خصائص الانترنت، حيث أنها بدون ملكية ورقابة حرية النشر، أي أنها مفتوحة الاستخدام لمن لديه اشتراك فيها من مختلف المستويات والأجناس والدول، ويمكنهم تبادل الأخبار والمعلومات والآراء والأفكار بحرية تامة دون أي رقيب، فهي عالمية مفتوحة المصادر، وهنا تختلط الأخبار الصادقة مع الأخبار الكاذبة، وقد يقع الصحفي في مشاكل كبيرة كمشكلة السب، أو القذف، أو مشاكل حقوق النشر والتأليف والملكية الفكرية والأدبية، أو حتى نشر إشاعات لا مكان لها من الصحة، وبهذا يفقد الصحفي اسمه وصمته، وتفقد المؤسسة الإذاعية مصداقيته، وهذا ما يحدث خللا وظيفيا للانترنت داخل المؤسسة الإذاعية. كما يؤكد هذا الاختيار على كفاءة الصحفيين بإذاعة الوادي الجهوية وجديتهم وإتقانهم لعملهم، وخوفهم على مصداقية واسم المؤسسة الإذاعية، وإدراكهم ووعيهم بأن الانترنت سلاح ذو حدين، فبقدر ما لها من إيجابيات لها سلبيات. واتفقت هذه النتائج مع دراسة نعيمة برنيس حول الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت. ودراسة أسماء حمدي حول توظيف مصادر البيانات المفتوحة في تطوير الممارسات الصحفية بالمنصات الإخبارية.

الجدول رقم 14: يوضح تأثير استخدام المصادر المفتوحة في العمل الإذاعي على الصحفي

النسبة	التكرار	تأثير استخدام المصادر المفتوحة في العمل الإذاعي على الصحفي
4%	1	تطوير قدراتك الصحفية في البحث الذاتي عن المعلومات
8%	2	تنمية مهاراتك الصحفية بتقييم المعلومات والتحقق من مدى مصداقيتها
8%	2	تطوير مهاراتك الصحفية في تحليل المعلومات والأحداث والوثائق
32%	8	زادت من اهتماماتك الصحفية بتوثيق معلوماتك
48%	12	في إعداد البرامج الإذاعية
100%	25	المجموع

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss



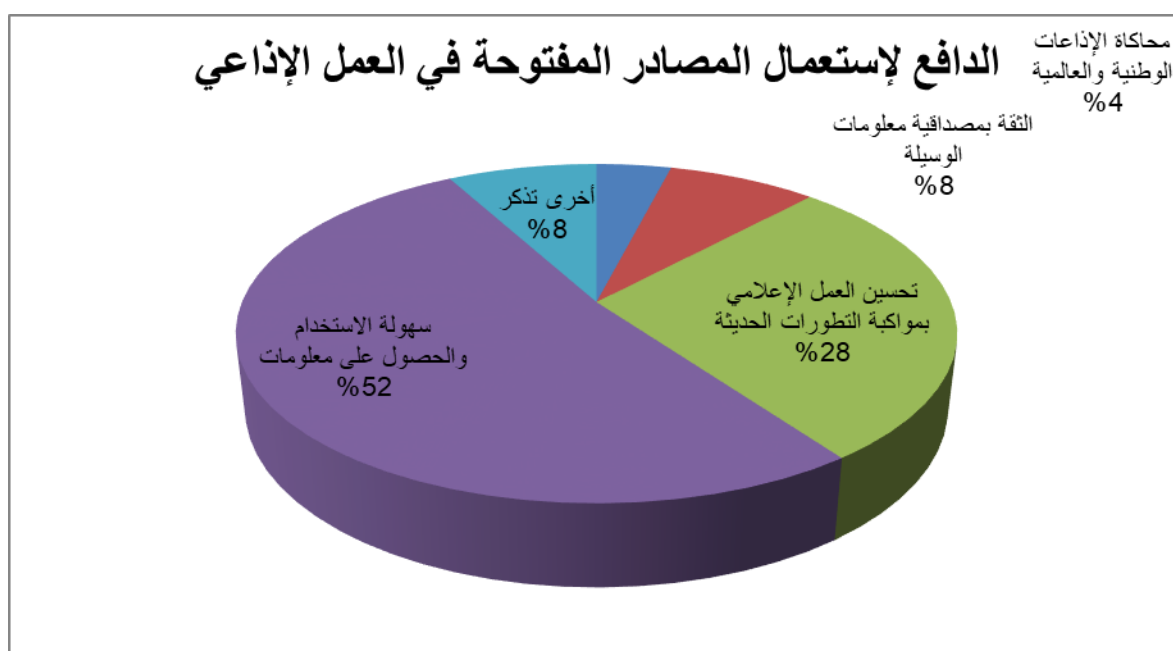
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن تأثير استخدام المصادر المفتوحة على العمل يكون بدرجة أكبر على إعداد البرامج الإذاعية بنسبة 48% ، ونفسر ذلك باستعانة الصحفي بالمصادر المفتوحة "الانترنت" في وضعه للقواعد الأساسية لإعداد برنامجه الإذاعي مهما كان نوعه وكذا تطبيق بعض الأفكار التي يطرحها الجمهور العادي أو الطبقة المثقفة منه ، كما يؤثر استخدام الانترنت على زيادة الاهتمامات الصحفية للصحفي بتوثيق معلوماته بنسبة 32% اذ يعتبر الكم الهائل للمعلومات المتوفرة في الانترنت دون مصدر موثوق كبير جدا لهذا يميل الصحفي لتوثيق معلوماته وأعماله لحفظ حقوقه، بينما تحصل الخيارين "تنمية مهاراتك الصحفية بتقييم المعلومات والتحقق من مدى مصداقيتها" و "تطوير مهاراتك الصحفية في تحليل المعلومات والأحداث والوثائق" على نفس النسبة وهي 8% ، وأقل نسبة كانت من نصيب "تطوير قدراتك الصحفية في البحث الذاتي عن المعلومات"

والمقدرة بـ 4%. بشكل عام يظهر هذا الجدول أن الإنترنت قد أثر بشكل إيجابي على عمل الصحفيين في الإذاعة، حيث ساعدهم على تطوير مهاراتهم في البحث عن المعلومات وتحليلها وتوثيقها، كما ساعدهم على إعداد البرامج الإذاعية بسهولة أكبر.

الجدول رقم 15: يوضح الدافع لاستعمال المصادر المفتوحة في العمل الإذاعي

النسبة	التكرار	الدافع لاستعمال المصادر المفتوحة في العمل الإذاعي
4%	1	محاكاة الإذاعات الوطنية والعالمية
8%	2	الثقة بمصداقية معلومات الوسيلة
28%	7	تحسين العمل الإعلامي بمواكبة التطورات الحديثة
52%	13	سهولة الاستخدام والحصول على معلومات
8%	2	أخرى تذكر
100%	25	المجموع

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss



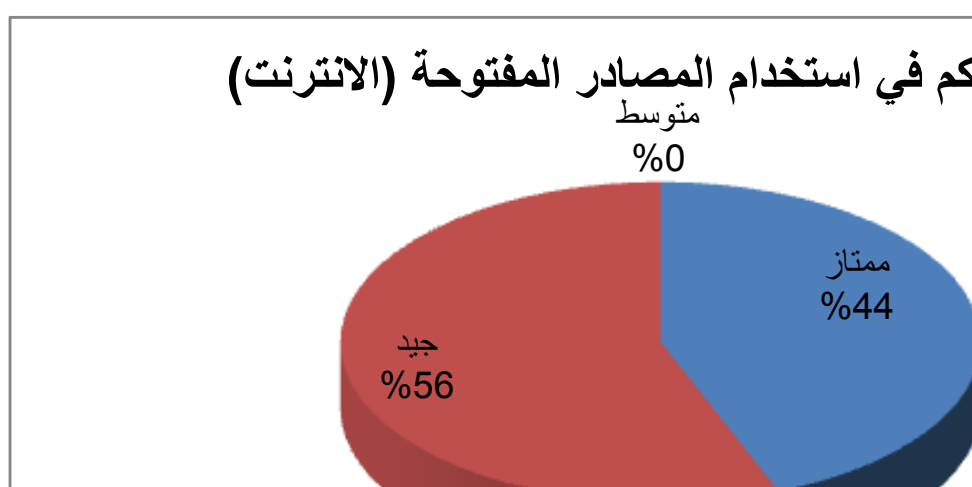
يوضح الدافع لاستعمال المصادر المفتوحة في العمل الإذاعي يظهر الجدول أنه يعتقد 52% من أفراد العينة أن سهولة استخدام المصادر المفتوحة والحصول على المعلومات من أهم دوافع استخدامها في العمل الإذاعي. فيما يعتقد 28% منهم أن تحسين العمل الإعلامي بمواكبة التطورات الحديثة من أهم دوافع استخدام المصادر المفتوحة في العمل الإذاعي. بينما يعتقد 8% منهم البرامج أن الثقة بمصداقية معلومات الوسيلة من أهم دوافع استخدام المصادر المفتوحة في العمل الإذاعي. ويعتقد 4% من المستجوبين أن محاكاة الإذاعات الوطنية والعالمية من أهم

دوافع استخدام المصادر المفتوحة في العمل الإذاعي. وأجاب 8٪ منهم بإجابات أخرى. يمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها: توفر المصادر المفتوحة قدرًا هائلًا من المعلومات التي يمكن لأفراد العينة الوصول إليها بسهولة، مما يوفر لهم الوقت والجهد الذي كانوا يبذلونه في البحث عن المعلومات من المصادر التقليدية. والمصادر المفتوحة مجانية في الغالب، مما يجعلها خيارًا جذابًا للعاملين بالإذاعة الذين يعملون بميزانيات محدودة. ويمكن أن تكون جودة المصادر المفتوحة عالية جدًا، خاصة إذا تم اختيارها بعناية. و توفر أيضا المصادر المفتوحة تنوعًا كبيرًا في المحتوى، مما يسمح للعاملين بالإذاعة بإنشاء برامج أكثر إثارة للاهتمام وجاذبية.

الجدول رقم 16: يوضح مدى التحكم في استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت)

مدى التحكم في استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت)	التكرار	النسبة
ممتاز	11	44%
جيد	14	56%
متوسط	00	00%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss



يظهر الجدول أن 44٪ من الأشخاص لديهم تحكم ممتاز في التعامل مع المصادر المفتوحة (الإنترنت)، بينما يمتلك 56٪ تحكمًا جيدًا. ويشير هذا إلى أن معظم أفراد العينة لديهم مستوى جيد من التحكم في التعامل مع المصادر المفتوحة (الإنترنت)، يمكن تفسير ذلك بعدة عوامل، منها انتشار استخدام الإنترنت حيث أصبح الإنترنت متاحًا على نطاق واسع، مما سمح للمبحوثين بتعلم كيفية استخدامها والتعامل معها بشكل فعال ، والمستوى التعليمي لأفراد العينة بالإذاعة ساعدهم على تطوير مهارات التحكم في الإنترنت ، أيضا الوعي حيث

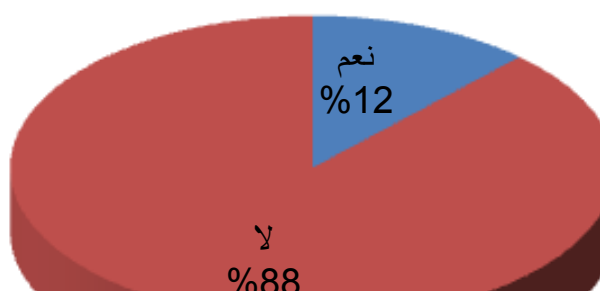
نجد هناك وعي متزايد بأهمية التحكم في استخدام في المصادر المفتوحة (الإنترنت) مما يشجع العاملين بالإذاعة على تعلم كيفية استخدامها بشكل مسؤول ، وأيضاً الخبرة قد يكون للصحفيين ذوي الخبرة الكبيرة في العمل بالإذاعة مهارات أفضل في مدى التحكم في استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت)، بشكل عام يظهر الجدول أن التحكم في استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) مهارة مهمة في العصر الرقمي.

الجدول رقم 17: يوضح الدورات التكوينية حول كيفية استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت)

الدورات التكوينية حول كيفية استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت)	التكرار	النسبة
نعم	3	12%
لا	22	88%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss

كوبينية حول كيفية استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت)



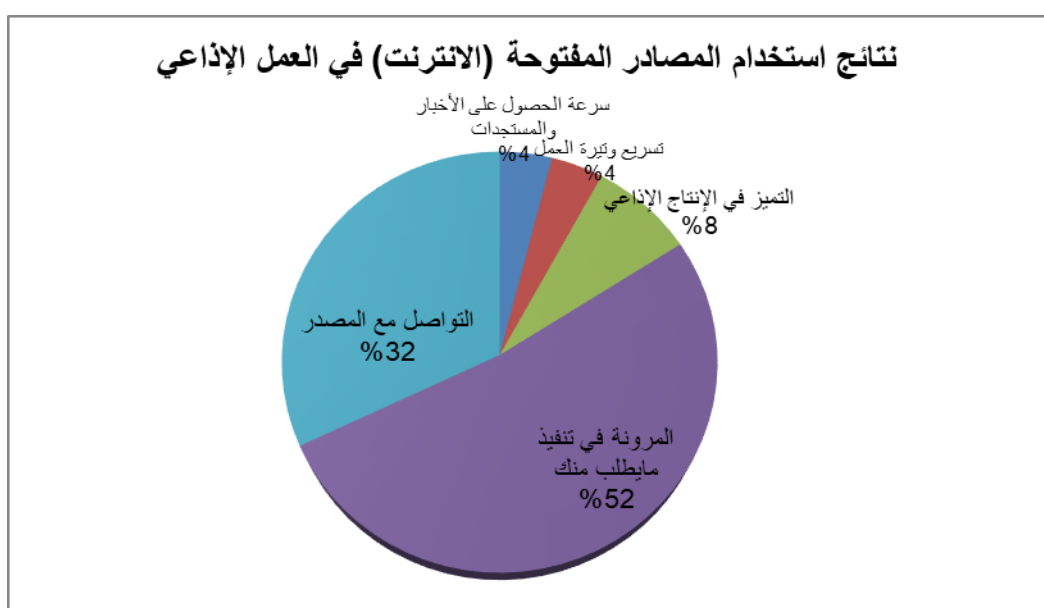
من الجدول السابق يتبين أن 88% من العينة المدروسة لم يسبق وأن تلقوا تكويناً في كيفية استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) وتطبيقاتها ، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع عينة البحث، بينما نسبته 12% أجابوا بأنهم تلقوا تكويناً في كيفية استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) وتطبيقاتها ، وتظهر هذه النتائج أن الدورات التكوينية حول كيفية استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) يمكن أن تكون مفيدة للعاملين بالإذاعة ، ولكن قد لا تكون ضرورية للجميع ولعل مايفسر هذا أن أغلبية المستجوبين اكتسبوا خبرات المعلوماتية عن طريق الممارسة والمحاكاة ، وقد يكون أفراد العينة ذوي الخبرة الأكبر في استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) أقل حاجة إلى الدورات التكوينية، وبالتالي قد يرون أنها أقل فائدة ،وقد تكون الدورات التكوينية حول كيفية استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) أكثر فائدة للصحفيين الذين يعملون في مجالات تتطلب استخداماً مكثفاً للإنترنت، مثل الصحافة

الرقمية أو الصحافة الاستقصائية ، وقد تختلف فائدة الدورات التكوينية حول كيفية استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) بالنسبة للعاملين بالإذاعة اعتمادا على جودة المحتوى والتدريب.

الجدول رقم 18: يوضح نتائج استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) في العمل الإذاعي

النسبة	التكرار	نتائج استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) في العمل الإذاعي
4%	1	سرعة الحصول على الأخبار والمستجدات
4%	1	تسريع وتيرة العمل
8%	2	التميز في الإنتاج الإذاعي
52%	13	المرونة في تنفيذ ما يطلب منك
32%	8	التواصل مع المصدر
100%	25	المجموع

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss



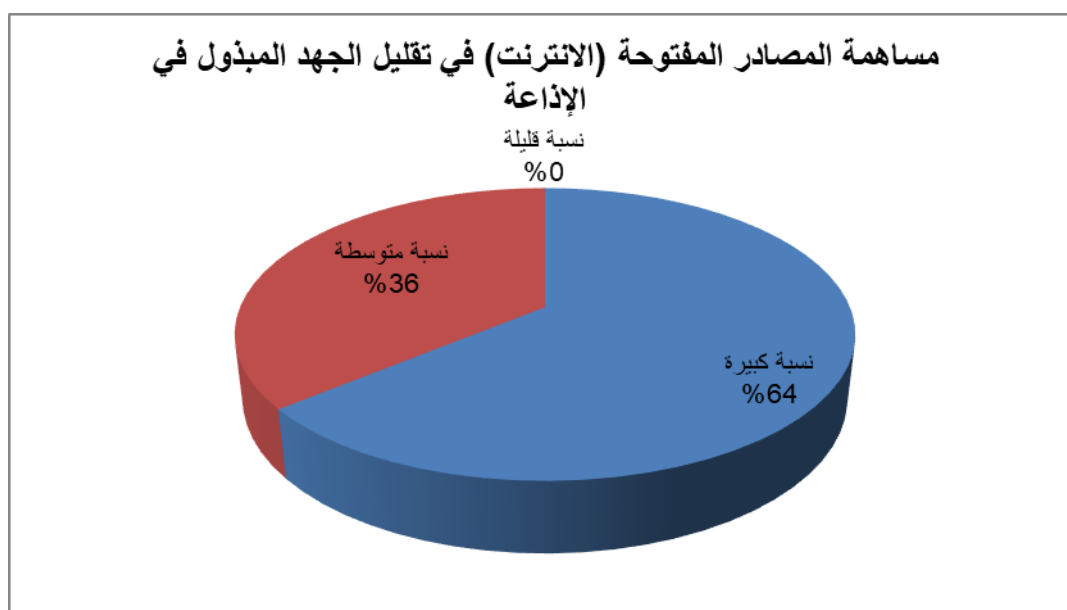
يوضح الجدول اعلاه نتائج استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) في العمل الإذاعي حيث يعتقد 4٪ من أفراد العينة أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) ساعدتهم على الحصول على الأخبار والمستجدات بسرعة أكبر في عملهم ، و 4٪ منهم اعتقد أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) ساعدتهم على تسريع وتيرة العمل في عملهم ، أما 8٪ منهم يرى أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) ساعدتهم على التميز في إنتاجهم الإذاعي بينما 52٪ منهم يرى أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) ساعدتهم على تنفيذ ما يطلب منهم بمرونة أكبر فيما عبر 32٪ من أفراد العينة أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) ساعدتهم على التواصل مع المصدر بشكل أفضل ،بشكل عام يظهر هذا الجدول أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) قد أثر بشكل إيجابي على نتائج العمل الإذاعي، حيث ساعدت على الحصول

على المعلومات بسرعة أكبر، وتسريع وتيرة العمل، وتحسين جودة الإنتاج، وتنفيذ ما يطلب من العاملين بالإذاعة بمرونة أكبر، والتواصل مع المصدر بشكل أفضل. ويمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل منها أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) توفر قدرًا هائلًا من المعلومات التي تمكن العاملين بالإذاعة للوصول إليها بسهولة استخدامها للتواصل مع زملائهم ومصادر المعلومات والجمهور.

الجدول رقم 19: يوضح نسبة مساهمة المصادر المفتوحة (الإنترنت) في تقليل الجهد المبذول في الإذاعة

النسبة	التكرار	مساهمة المصادر المفتوحة (الإنترنت) في تقليل الجهد المبذول في الإذاعة
%64	16	نسبة كبيرة
%36	9	نسبة متوسطة
%0	00	نسبة قليلة
%100	25	المجموع

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss



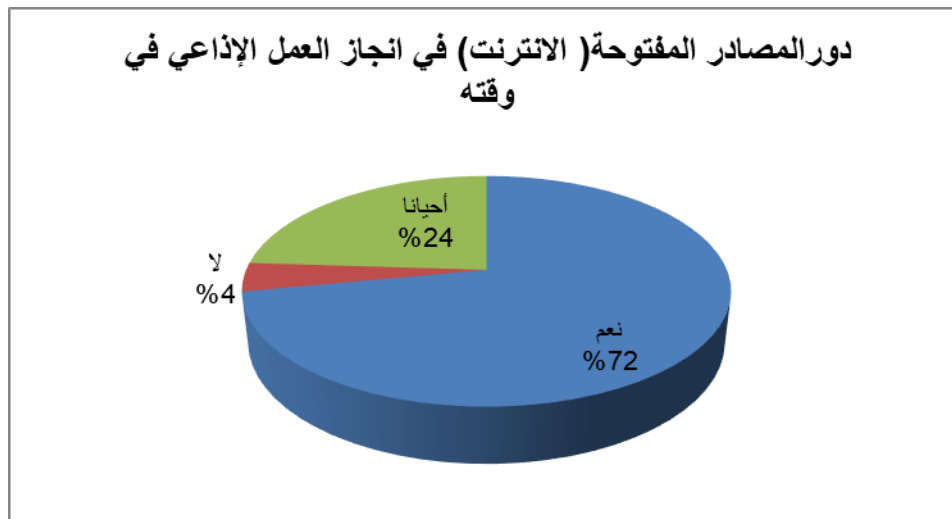
يوضح هذا الجدول مساهمة المصادر المفتوحة (الإنترنت) في تقليل الجهد المبذول في الإذاعة، يعتقد 64%. من أفراد العينة أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) ساعدتهم على تقليل الجهد المبذول في عملهم بشكل كبير. ويعتقد 36% منهم أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) ساعدتهم على تقليل الجهد المبذول في عملهم بشكل متوسط. ولا يعتقد أي فرد منهم أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) لا تساعد على تقليل الجهد المبذول في عمله. من هنا يرى 100% من أفراد العينة أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) ساعدتهم على تقليل الجهد المبذول في عملهم بشكل

كبير أو متوسط ومن هنا نستنتج أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) قد ساعدت بشكل كبير على تقليل الجهد المبذول في العمل الإذاعي، حيث ساعدت أفراد العينة على توفير الوقت والجهد في العديد من المهام، ويمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل منها: يوفر الإنترنت قدرًا هائلاً من المعلومات التي يمكن لأفراد العينة الوصول إليها بسهولة، مما يوفر لهم الوقت والجهد الذي كانوا يبذلونه في البحث عن المعلومات من المصادر التقليدية، تسهل أدوات التواصل على الإنترنت عملية التواصل مع الزملاء والمصادر، مما يوفر الوقت والجهد الذي كانوا يبذلونه في التواصل هاتفياً أو من خلال البريد الإلكتروني، تمكن العاملين بالإذاعة استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) لمشاركة محتوى برامجهم مع جمهور أوسع، مما يوفر لهم الوقت والجهد الذي كانوا يبذلونه في الترويج لبرامجهم من خلال القنوات التقليدية، أيضاً توفر المصادر المفتوحة (الإنترنت) العديد من الأدوات التي يمكن لأفراد العينة استخدامها في إنتاج برامجهم، مثل أدوات تحرير الصوت والموسيقى، مما يوفر لهم الوقت والجهد الذي كانوا يبذلونه في الإنتاج باستخدام الأدوات التقليدية. بشكل عام، يظهر الجدول أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) قد أصبح أداة أساسية لجميع أفراد العينة في العمل الإذاعي، حيث ساعدتهم على تحسين كفاءة عملهم وتحقيق أهدافهم.

الجدول رقم 20: يوضح دور المصادر المفتوحة (الإنترنت) في انجاز العمل الإذاعي في وقته

دور المصادر المفتوحة (الإنترنت) في انجاز العمل الإذاعي في وقته	التكرار	النسبة
نعم	18	72%
لا	1	4%
أحيانا	6	24%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss

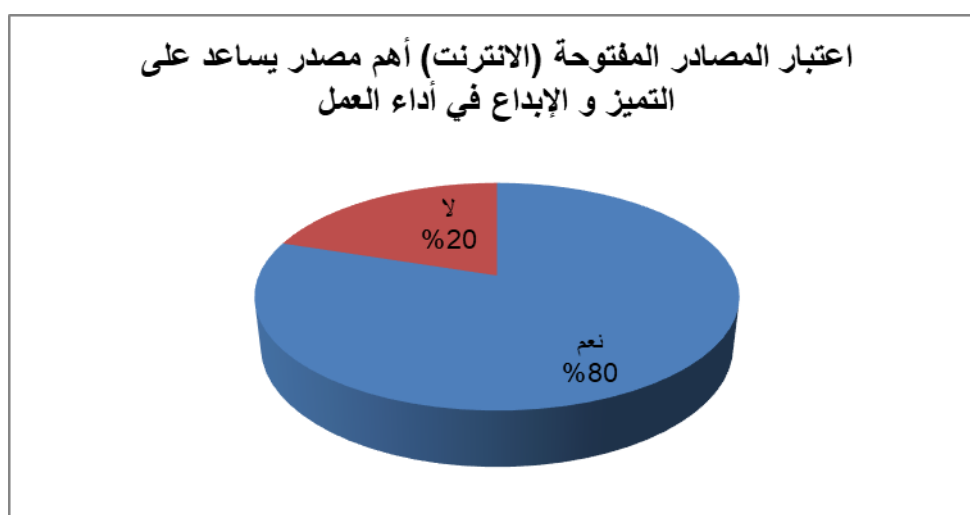


يظهر الجدول أن 72٪ من الأشخاص يعتقدون أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) تساعدهم على إنجاز عملهم الإذاعي في وقته، بينما يعتقد 4٪ فقط أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) لا تساعدهم على إنجاز عملهم الإذاعي في وقته، أما 24٪ منهم فيعتقدون أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) تساعدهم على إنجاز عملهم الإذاعي في وقته أحياناً وعليه أجمع معظم المجيبين أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) تساعدهم على إنجاز عملهم الإذاعي في وقته. ويمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها توفر المصادر المفتوحة (الإنترنت) سهولة الوصول إلى كمية هائلة من المعلومات، مما يوفر الوقت الذي يقضيه المعد للبرامج الاذاعية في البحث عن المعلومات ،أيضا إمكانية التواصل الفوري مع الزملاء، مما يسمح للعاملين بالاذاعة بمشاركة المعلومات وتلقي الإرشادات بشكل سريع ،وتعتبر المصادر المفتوحة (الإنترنت) قنوات فعالة للترويج للبرامج، و توفير برامج تحرير الصوت بجودة عالية، مما يوفر الوقت الذي يقضيه المخرج بالاذاعة في تحرير الصوت ، أيضا إمكانية البث المباشر عبر الإنترنت، تسمح لمعد البرامج الاذاعية بث برامجه مباشرة على الإنترنت دون الحاجة إلى استخدام أدوات تقليدية، حيث تمنح الانترنت أدوات وتطبيقات لتسجيل الصوت بسهولة، مما يوفر الوقت الذي يقضيه معد البرامج بالاذاعة في تسجيل الصوت .

الجدول رقم 21: يوضح اعتبار المصادر المفتوحة (الانترنت)أهم مصدر يساعد على التميز و الإبداع في أداء العمل

اعتبار المصادر المفتوحة (الانترنت) أهم مصدر يساعد على التميز و الإبداع في أداء العمل	التكرار	النسبة
نعم	20	80%
لا	5	20%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss

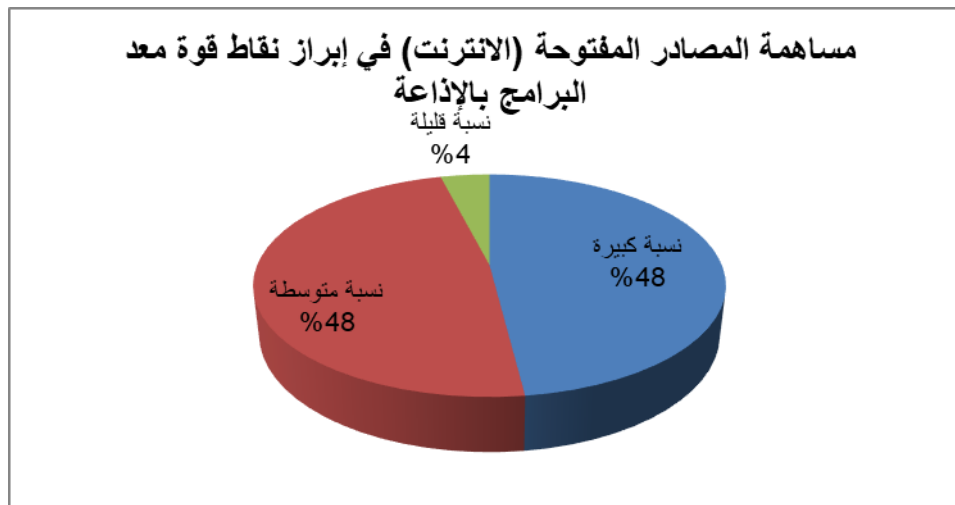


يظهر الجدول أن 80% من العاملين بإذاعة الوادي الجهوية أجابو بنعم حيث يعتقدون أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) هي أهم مصدر يساعد على التميز والإبداع في أداء العمل ، بينما يعتقد 20% فقط أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) ليس أهم مصدر يساعد على التميز والإبداع في أداء العمل.ويمكننا ربط هذه النتائج بعدة عوامل منها توفر المصادر المفتوحة (الإنترنت) سهولة الوصول إلى كمية هائلة من المعلومات، مما يسمح للعاملين بإذاعة الوادي بالتعلم عن أحدث الاتجاهات والتقنيات في مجال عملهم، أيضا إمكانية التواصل مع الخبراء في جميع أنحاء العالم، مما يسمح للعاملين بالإذاعة الحصول على أفكار جديدة وتلقي النصائح من الآخرين لزيادة الإبداع في العمل، كذلك تمنح المصادر المفتوحة (الإنترنت) منصات لمشاركة الأفكار مع الآخرين، مما يسمح للمبحوثين ١ بالحصول على تعليقات وملاحظات من الآخرين هذا يدعم الإبداع والتميز في إعداد البرامج الإذاعية ،و توفر المصادر المفتوحة (الإنترنت) إمكانية تعلم مهارات جديدة، مما يسمح لهم بتطوير مهاراتهم وتحسين قدراتهم ، بالإضافة الى إمكانية العمل عن بعد ومن أي مكان في العالم، مما قد يؤدي إلى زيادة الإبداع والإنتاجية.

الجدول رقم 22: يوضح مساهمة المصادر المفتوحة (الانترنت) في إبراز نقاط قوة معد البرامج بالإذاعة

مساهمة المصادر المفتوحة (الانترنت) في إبراز نقاط قوة معد البرامج بالإذاعة	التكرار	النسبة
نسبة كبيرة	12	48%
نسبة متوسطة	12	48%
نسبة قليلة	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss

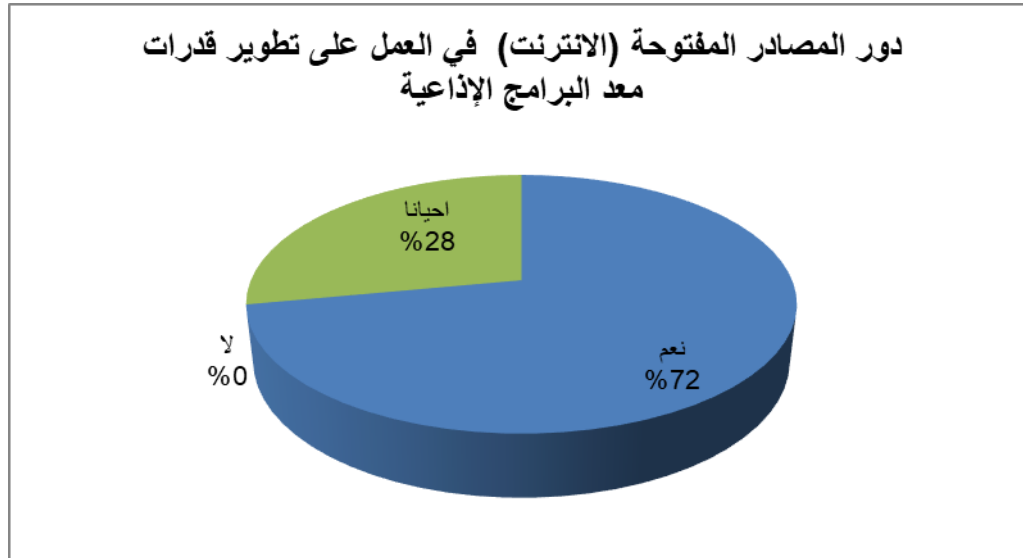


يوضح الجدول حول مساهمة المصادر المفتوحة (الإنترنت) في إبراز نقاط قوة معدّي البرامج بالإذاعة أن 48% منهم يعتقد أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) ساعدتهم على إبراز نقاط قوتهم بشكل كبير ، ويعتقد 48% منهم أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) ساعدتهم على إبراز نقاط قوتهم بشكل متوسط ، بينما 4% منهم يرى أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) تساعدهم على إبراز نقاط قوتهم بنسبة قليلة. بشكل عام يظهر الجدول أنه يعتقد 96% من افراد العينة أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) ساعدتهم على إبراز نقاط قوتهم بشكل كبير أو متوسط. وهذا مايفسر أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) قد أصبح أداة أساسية في العمل الإذاعي، حيث ساعدتهم على تحسين مهاراتهم وقدراتهم وتحقيق أهدافهم ،يمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها: يمكن لمعدّي البرامج استخدام الإنترنت لمشاركة برامجهم مع جمهور أوسع، مما يساعدهم على إبراز نقاط قوتهم أمام جمهور أكبر ،و يمكن استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) للحصول على ملاحظات الجمهور على برامجهم، مما يساعدهم على تحسين برامجهم وإبراز نقاط قوتهم بشكل أفضل ،ويمكن لمعدّي البرامج استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) للتواصل مع الخبراء في مجالات مختلفة، مما يساعدهم على اكتساب مهارات جديدة وإبراز نقاط قوتهم في برامجهم ، ويمكن لهم استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) للترويج لبرامجهم، مما يساعدهم على جذب المزيد من المستمعين وإبراز نقاط قوتهم.

الجدول رقم 23: يوضح دور المصادر المفتوحة (الانترنت) في العمل على تطوير قدرات معد البرامج الإذاعية

دورالمصادر المفتوحة (الانترنت) في العمل على تطوير قدرات معد البرامج الإذاعية	التكرار	النسبة
نعم	18	72%
لا	0	00%
احيانا	7	28%
المجموع	25	100

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss



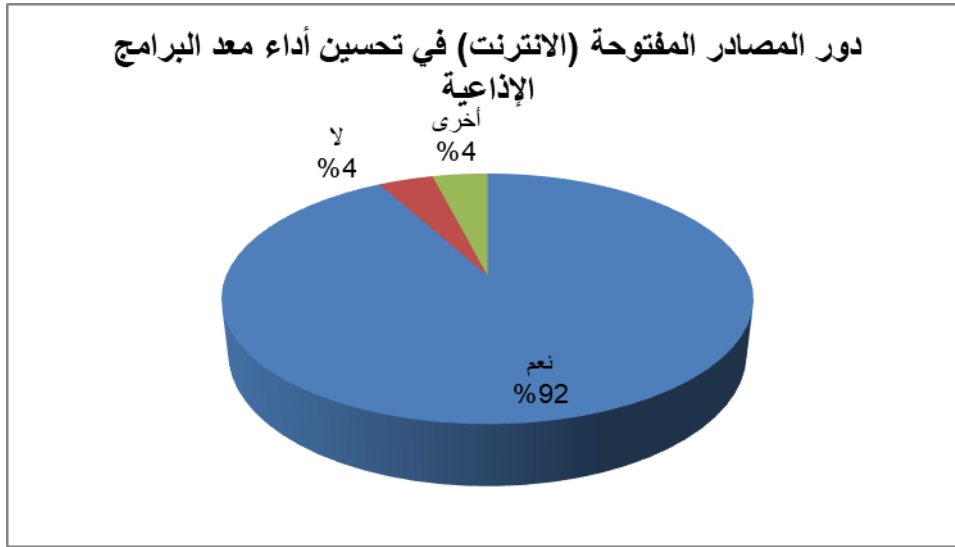
يوضح هذا الجدول دور المصادر المفتوحة (الانترنت) في العمل على تطوير قدرات معد البرامج الإذاعية حيث يعتقد 72% من أفراد العينة أن المصادر المفتوحة (الانترنت) "نعم" ساعدتهم على تطوير قدراتهم في العمل الإذاعي. ولا يعتقد أي فرد من العينة أن المصادر المفتوحة (الانترنت) لم يساعده على تطوير قدراتهم في العمل الإذاعي، وفيما عبر 28% من أفراد العينة أن المصادر المفتوحة (الانترنت) ساعدتهم على تطوير قدراتهم في العمل الإذاعي أحياناً، ويعتقد 72% من أفراد العينة أن المصادر المفتوحة (الانترنت) ساعدتهم على تطوير قدراتهم بشكل كبير. ومنه نستنتج أن المصادر المفتوحة (الانترنت) قد أصبحت أداة أساسية لمعدّي البرامج في العمل الإذاعي، حيث ساعدتهم على تحسين مهاراتهم وقدراتهم وتحقيق أهدافهم. يمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها: يوفر المصادر المفتوحة (الانترنت) قدرًا هائلاً من المعلومات التي يمكن لمعدّي البرامج الوصول إليها بسهولة، مما يساعدهم على تعلم مهارات جديدة وتطوير قدراتهم، ويمكن لمعدّي البرامج استخدام المصادر المفتوحة (الانترنت) للتواصل مع زملائهم ومصادر المعلومات والجمهور، مما يساعدهم على تبادل الخبرات وتطوير قدراتهم، و استخدام المصادر المفتوحة (الانترنت) لمشاركة محتوى برامجهم مع جمهور أوسع، مما يساعدهم على الحصول على ملاحظات وتحسين قدراتهم، وتوفر الإنترنت العديد من الأدوات التي يمكن لمعدّي البرامج استخدامها في إنتاج برامجهم، مثل أدوات تحرير الصوت والموسيقى، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم الإنتاجية.

الجدول رقم 24: يوضح دور المصادر المفتوحة (الانترنت) في تحسين أداء معد البرامج الإذاعية

دور المصادر المفتوحة (الانترنت) في تحسين أداء معد البرامج الإذاعية	التكرار	النسبة
نعم	23	92%
لا	1	4%
أخرى	1	4%

المجموع	25	%100
---------	----	------

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss



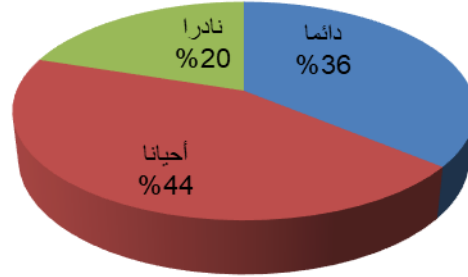
من خلال هذا الجدول يرى 92% من أفراد العينة أن المصادر المفتوحة (الانترنت) لها دور كبير في تحسين أداء معد البرامج بالإذاعة الجهوية بالوادي ، أما العينة التي تنفي ذلك فكانت نسبتها 4%. بينما امتنع 4% عن الإجابة. يظهر هذا الجدول أن معظم أفراد العينة يعتقدون أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) ساهم في تحسين أدائهم في الإذاعة. يمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها: سهولة الوصول إلى كمية هائلة من المعلومات، مما يسمح للمبحوثين بالبحث عن معلومات جديدة حول مواضيع مختلفة متعلقة بعملهم ، وإمكانية متابعة أحدث التطورات في مجال الراديو، مثل التقنيات الجديدة والبرامج الجديدة، مما يسمح لهم بتطوير مهاراتهم والحفاظ على تحديثهم ،وتوفر الإنترنت مصادر واسعة لتعلم مهارات جديدة، مثل مهارات تحرير الصوت ومهارات كتابة النص، مما يسمح لهم بتطوير قدراتهم وتحسين جودة عملهم.

الجدول رقم 25: يوضح مساعدة الزملاء في استخدام تطبيقات الانترنت و برامجها

النسبة	التكرار	مساعدة الزملاء في استخدام تطبيقات الانترنت و برامجها
36%	9	دائما
44%	11	أحيانا
20%	5	نادرا
100%	25	المجموع

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss

مساعدة الزملاء في استخدام تطبيقات الانترنت و برامجها

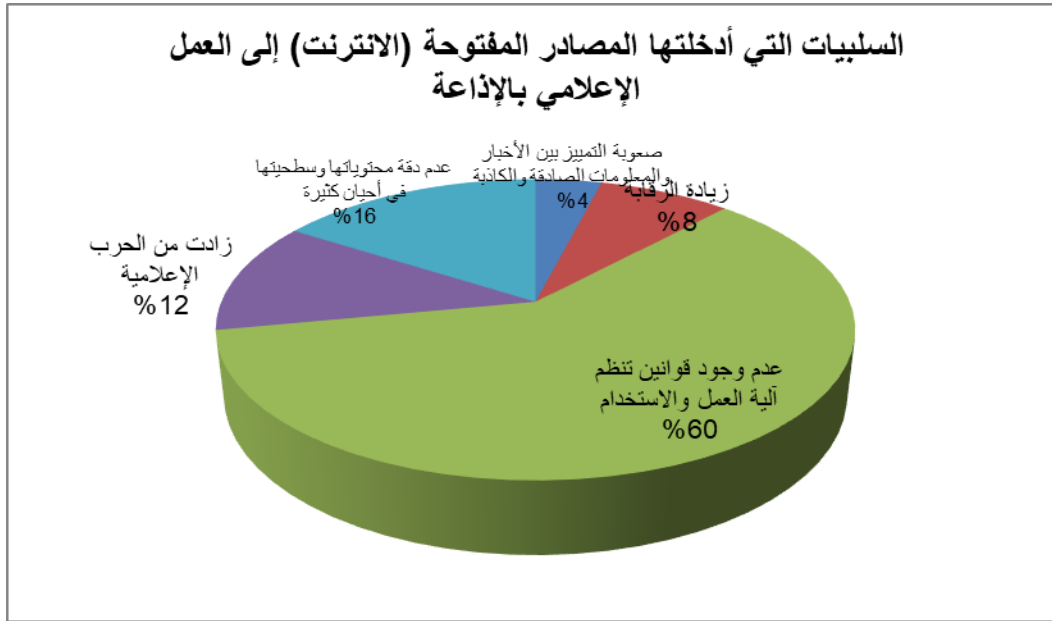


يوضح الجدول أن نسبة 36% من أفراد العينة يقومون بمساعدة الزملاء في استخدام تطبيقات الانترنت وبرامجها "دائما"، فيما نسبة 44% منهم أجابوا بأنهم "أحيانا" ميساعدون الزملاء في استخدام تطبيقات الانترنت وبرامجها، ونسبة 20% منهم أجاب بأنهم "نادرا" ميساعدون الزملاء في استخدام تطبيقات الانترنت وبرامجها، بشكل عام يظهر الجدول أن مساعدة الزملاء في استخدام تطبيقات الإنترنت وبرامجها هي جزء مهم من العمل وأن مساعدة الزملاء في استخدام تطبيقات الإنترنت وبرامجها مهمة شائعة.

الجدول رقم 26: يوضح السلبيات التي أدخلتها المصادر المفتوحة (الانترنت) إلى العمل الإعلامي بالإذاعة

السلبيات التي أدخلتها المصادر المفتوحة (الانترنت) إلى العمل الإعلامي بالإذاعة	التكرار	النسبة
صعوبة التمييز بين الأخبار والمعلومات الصادقة والكاذبة	1	4%
زيادة الرقابة	2	8%
عدم وجود قوانين تنظم آلية العمل والاستخدام	15	60%
زادت من الحرب الإعلامية	3	12%
عدم دقة محتوياتها وسطحيتها في أحيان كثيرة	4	16%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss

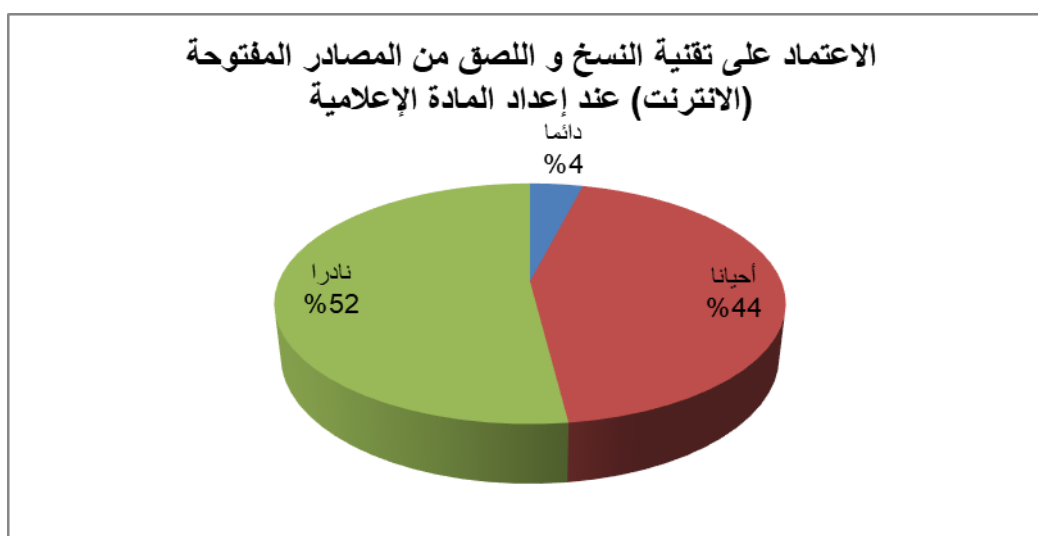


يظهر هذا الجدول السلبات التي أدخلتها المصادر المفتوحة (الإنترنت) إلى العمل الإعلامي بالإذاعة، إذ يعتقد 4% من أفراد العينة أن صعوبة التمييز بين الأخبار والمعلومات الصادقة والكاذبة من سلبات المصادر المفتوحة (الإنترنت) على العمل الإذاعي، وعبرت نسبة 8% على خيار زيادة الرقابة، فيما 60% منهم إختار عدم وجود قوانين تنظم آلية العمل والاستخدام، وخيار "زادت من الحرب الإعلامية" بنسبة 12%، فيما اعتبر 16% عدم دقة محتوياتها وسطحيتها في أحيان كثيرة تعتبر من سلبات المصادر المفتوحة (الإنترنت) على العمل الإذاعي. ويوضح هذا الجدول أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) أدخلت بعض السلبات على العمل الإعلامي في الإذاعة يمكننا ربط هذه النتائج بعدة عوامل، منها توفر المصادر المفتوحة (الإنترنت) على كمية هائلة من المعلومات، ولكن ليس كل هذه المعلومات دقيقة أو موثوقة، ولا توجد قوانين دولية واضحة تنظم استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) في العمل الإعلامي مما قد يؤدي إلى استغلاله بشكل غير أخلاقي، حيث يمكن استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) لنشر المعلومات المضللة والدعاية، مما قد يؤدي إلى تفاقم الصراعات بين الدول. إذ لا يتم التحقق من صحة جميع المعلومات المنشورة على المصادر المفتوحة (الإنترنت)، مما قد يؤدي إلى نشر معلومات مغلوطة أو خاطئة. وكذلك استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) لمراقبة ومحاصرة المحتوى الإعلامي من قبل الحكومات والشركات.

الجدول رقم 27: يوضح الاعتماد على تقنية النسخ و اللصق من المصادر المفتوحة (الانترنت) عند إعداد المادة الإعلامية

الاعتماد على تقنية النسخ و اللصق من المصادر المفتوحة (الانترنت) عند إعداد المادة الإعلامية	التكرار	النسبة
دائما	1	4%
أحيانا	11	44%
نادرا	13	52%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss

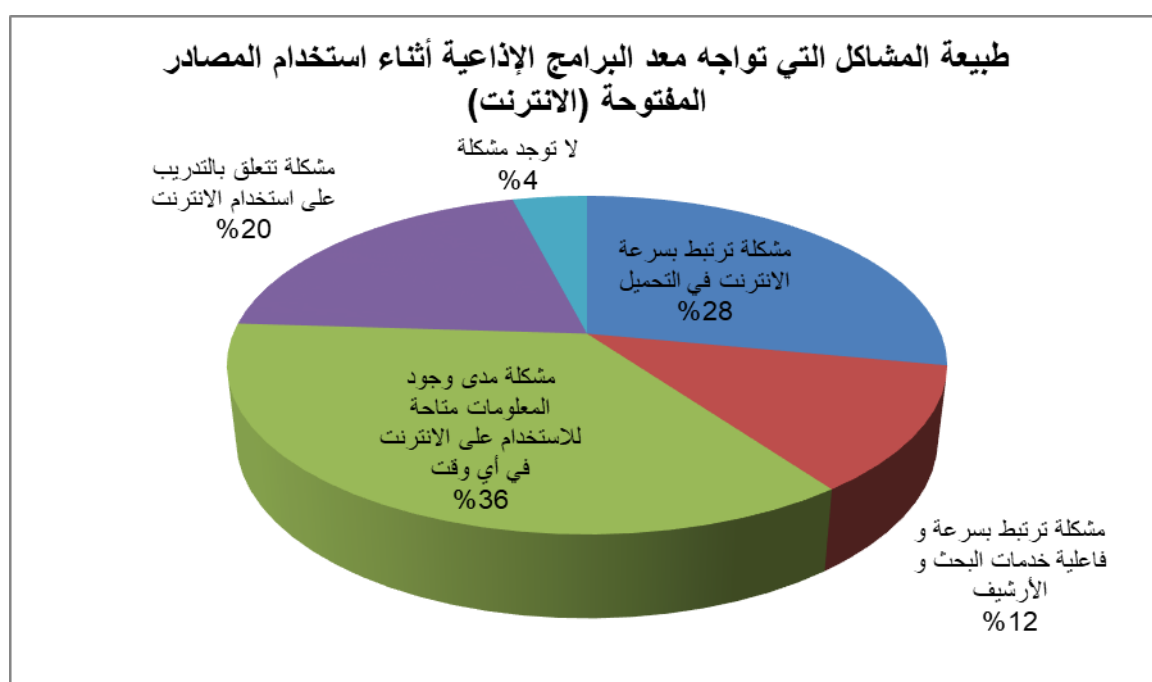


توضح نتائج هذا الجدول بأن 52% من الأفراد المستجوبين ، أجابوا ب "نادرا" ما يتم اعتمادهم على تقنية النسخ واللصق من المصادر المفتوحة (الانترنت) عند إعداد المادة الإعلامية ، أما نسبة 44% منهم فيجيب أجابوا ب "أحيانا" يعتمدون على هذه التقنية ، فيما أجاب 4 % بأنهم "دائما" ما يعتمدون هذه التقنية وهي نسبة قليلا جدا مقارنة بسابقتها ، وهو ما يفسر أنها كثيرا ما تدفع بالصحفي إلى الكسل، وقتل الإبداع، والقضاء على المهارات الفردية، والاعتماد على ما كتبه الغير وابتعاد الصحفي عن عمله المعتاد، وهو الإجابة على الأسئلة الخمس، وتعلقه بنقرة الفأرة، في حين عمل الصحفي الحقيقي هو تحرير المقال بأسلوبه، وهو ما أجمعت عليه أغلبية الإجابات المتحصل عليها.

الجدول رقم 28: يوضح طبيعة المشاكل التي تواجه معد البرامج الإذاعية أثناء استخدام المصادر المفتوحة (الانترنت)

طبيعة المشاكل التي تواجه معد البرامج الإذاعية أثناء استخدام المصادر المفتوحة (الانترنت)	التكرار	النسبة
مشكلة ترتبط بسرعة الانترنت في التحميل	7	28%
مشكلة ترتبط بسرعة و فاعلية خدمات البحث و الأرشف	3	12%
مشكلة مدى وجود المعلومات متاحة للاستخدام على الانترنت في أي وقت	9	36%
مشكلة تتعلق بالتدريب على استخدام الانترنت	5	20%
لا توجد مشكلة	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss



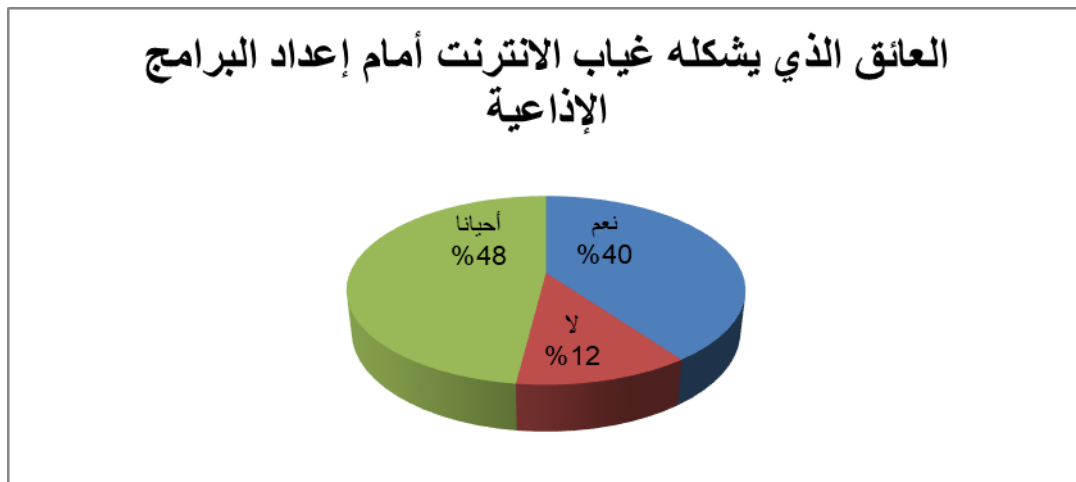
يظهر الجدول طبيعة المشاكل التي تواجه معد البرامج بالإذاعة أثناء استخدام المصادر المفتوحة (الانترنت)، حيث يواجه 28% من أفراد العينة مشكلة ترتبط بسرعة الانترنت في التحميل ، ويواجه 12% منهم مشكلة مشكلة ترتبط بسرعة و فاعلية خدمات البحث و الأرشف في سرعة البحث. أما 36% منهم يواجهون مشكلة في مدى وجود المعلومات متاحة للاستخدام على الانترنت في أي وقت توفر المعلومات ومثلت أكبر نسبة، أيضا يواجه 20% منهم مشكلة تتعلق بالتدريب على استخدام الانترنت فيما لم يواجه 4% من المبحوثين أي مشاكل أثناء استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت)، من هنا يظهر هذا الجدول أن أفراد العينة يواجهون بعض المشاكل أثناء استخدام المصادر المفتوحة (الإنترنت) وذلك تفسره عدة عوامل نذكر منها: تعتمد سرعة التحميل على عوامل مختلفة، مثل جودة الإنترنت ونوع الجهاز المستخدم. و مشكلة في سرعة التحميل إذا كانوا يستخدمون اتصالاً

بطيئاً أو جهازاً قديماً، و تعتمد سرعة البحث على عوامل مختلفة، مثل سرعة الإنترنت ومحرك البحث المستخدم. و مشكلة في توفر المعلومات إذا كانوا يبحثون عن معلومات محددة أو إذا كانت المعلومات غير متاحة باللغة العربية، وقد تواجههم مشكلة في التدريب على الإنترنت إذا لم يكن لديهم مهارات الكمبيوتر الأساسية أو إذا لم تكن المواد التدريبية متاحة باللغة العربية.

الجدول رقم 29: يوضح العائق الذي يشكله غياب الانترنت أمام إعداد البرامج الإذاعية

العائق الذي يشكله غياب الانترنت أمام إعداد البرامج الإذاعية	التكرار	النسبة
نعم	10	40%
لا	3	12%
أحياناً	12	48%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss



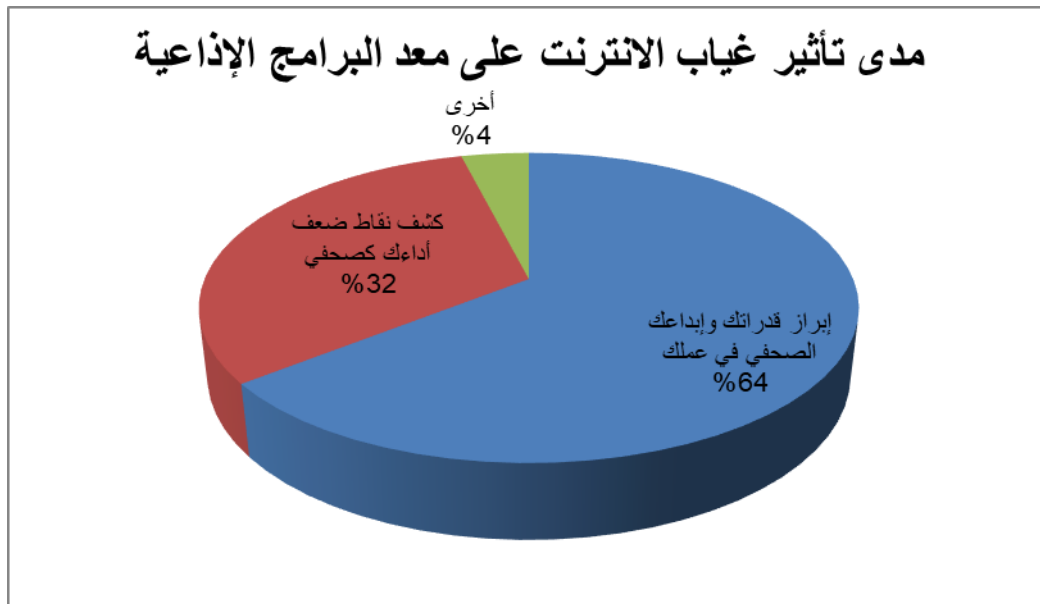
نرى من خلال الجدول أعلاه العائق الذي يشكله غياب الانترنت أمام إعداد البرامج بالإذاعة ، حيث أجاب مانسبته 40% من أفراد العينة بالإذاعة بـ "نعم" هناك عائق في غياب الانترنت ،بينما أجاب 12% بأنه "لا" يشكل غياب الانترنت أية عائق ،فيما أجاب 48% بجواب "أحياناً" يشكل غياب الانترنت عائق أمام إعداد البرامج الإذاعية ،وهي تعتبر أكبر نسبة ومن هنا يظهر هذا الجدول أن غياب الإنترنت يشكل عائقاً كبيراً أمام معدّي البرامج في جميع مهام إعداد البرامج تقريباً ،يمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل منها : يوفر الإنترنت سهولة الوصول إلى كمية هائلة من المعلومات، مما يجعل غيابه يشكل عائقاً كبيراً أمام معدّي البرامج الذين يبحثون عن معلومات جديدة حول مواضيع مختلفة متعلقة بعملهم ، إمكانية متابعة أحدث التطورات في مجال الراديو، مثل التقنيات الجديدة والبرامج الجديدة، مما يجعل غيابه يشكل عائقاً كبيراً أمام معدّي البرامج الذين يرغبون في

الحفاظ على تحديثهم ، توفر الإنترنت مصادر واسعة لتعلم مهارات جديدة، مثل مهارات تحرير الصوت ومهارات كتابة النص، مما يجعل غيابه يشكل عائقاً كبيراً أمام معدّي البرامج الذين يرغبون في تطوير قدراتهم وتحسين جودة عملهم، إمكانية التواصل مع الزملاء من جميع أنحاء العالم، مما يجعل غيابه يشكل عائقاً كبيراً أمام معدّي البرامج الذين يرغبون في مشاركة الأفكار وتلقي النصائح من الآخرين، يوفر الإنترنت قنوات فعالة للترويج للبرامج، مثل مواقع التواصل الاجتماعي، مما يجعل غيابه يشكل عائقاً كبيراً أمام معدّي البرامج الذين يرغبون في جذب المزيد من المستمعين.

الجدول رقم 30: يوضح مدى تأثير غياب الانترنت على معد البرامج الإذاعية

مدى تأثير غياب الانترنت على معد البرامج الإذاعية	التكرار	النسبة
إبراز قدراتك وإبداعك الصحفي في عملك	16	65%
كشف نقاط ضعف أداءك كصحفي	8	32%
أخرى	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss



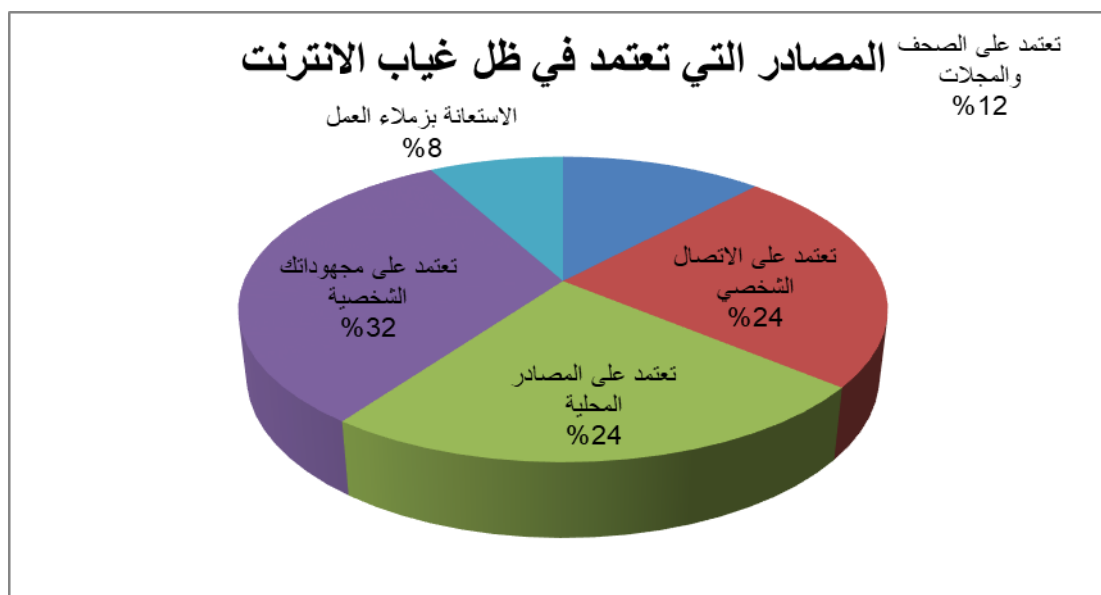
يوضح الجدول مدى تأثير غياب الانترنت على معد البرامج ويظهر الجدول أنه يعتقد 65% من المستجوبين أن غياب الانترنت أثر على قدرتهم في إبراز قدراتهم وإبداعهم الصحفي في عملهم، ويعتقد 32% منهم أن غياب الانترنت كشف نقاط ضعف في أدائهم كصحفيين، بينما 4% منهم بإجابات أخرى. ومن هنا نلاحظ من خلا ما يظهره هذا الجدول أن غياب الانترنت قد أثر بشكل سلبي على معدّي البرامج الإذاعية،

حيث أعاق قدرتهم على إبراز قدراتهم وإبداعهم الصحفي، وكشف نقاط ضعف في أدائهم، يمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها أنه قد يؤدي غياب الإنترنت إلى نقص المعلومات التي يمكن لمعدّي البرامج الوصول إليها، مما قد يعيق قدرتهم على إبراز قدراتهم وإبداعهم الصحفي، قد يؤدي غياب الإنترنت إلى صعوبة التواصل مع الزملاء ومصادر المعلومات والجمهور، مما قد يعيق قدرة معدّي البرامج على الحصول على الملاحظات وتحسين أدائهم، وقد يؤدي غياب الإنترنت قد يؤدي إلى قلة فرص التعلم وتطوير المهارات، مما قد يؤدي إلى كشف نقاط ضعف في أداء معدّي البرامج.

الجدول رقم 31: يوضح المصادر التي تعتمد في ظل غياب الإنترنت

النسبة	التكرار	المصادر التي تعتمد في ظل غياب الإنترنت
12%	3	تعتمد على الصحف والمجلات
24%	6	تعتمد على الاتصال الشخصي
24%	6	تعتمد على المصادر المحلية
32%	8	تعتمد على مجهوداتك الشخصية
8%	2	الاستعانة بزملاء العمل
100%	25	المجموع

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss



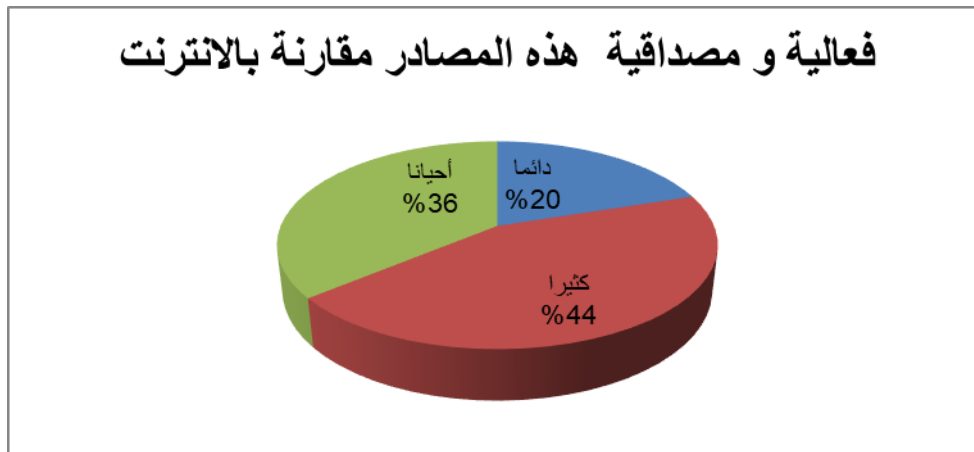
يوضح الجدول المصادر التي تعتمد في ظل غياب الإنترنت حيث يظهر الجدول أن أكثر المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة في ظل غياب الإنترنت بنسبة 32% هي الاعتماد على مجهوداتك الشخصية للبحث عن المعلومات في ظل غياب الإنترنت، ونسبة 8% من أفراد العينة يستعينون بزملاء العمل للبحث عن المعلومات في ظل غياب الإنترنت، بينما 24% من أفراد العينة يعتمدون على المصادر المحلية للبحث عن المعلومات في ظل

غياب الإنترنت ، ونسبة 24% من أفراد العينة يعتمدون على الاتصال الشخصي للبحث عن المعلومات في ظل غياب الإنترنت ، ونسبة 12% من المستجوبين يعتمدون على الصحف والمجلات للبحث عن المعلومات في ظل غياب الإنترنت ، يظهر هذا الجدول أن الأشخاص يعتمدون على مصادر متنوعة للبحث عن المعلومات في ظل غياب الإنترنت بشكل عام، يظهر الجدول أن غياب الإنترنت لا يمنعهم من الحصول على المعلومات، ولكن قد يؤثر على دقة ونوعية المعلومات التي يتم الحصول عليها ، يمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها قد يفتقر بعض المستجوبين إلى مهارات البحث الإلكتروني، مما يدفعهم إلى الاعتماد على مصادر أخرى للبحث عن المعلومات في ظل غياب الإنترنت ، لا تزال بعض المناطق تفتقر إلى توفر الإنترنت، مما يضطر أفراد العينة إلى الاعتماد على مصادر أخرى للبحث عن المعلومات ، قد يثق بعض المستجوبين بمصادر المعلومات المحلية أكثر من مصادر المعلومات الإلكترونية ، قد لا يرغب بعضهم في استخدام الإنترنت لأسباب شخصية، مما يدفعهم إلى الاعتماد على مصادر أخرى للبحث عن المعلومات.

الجدول رقم 32: يوضح فعالية و مصداقية هذه المصادر مقارنة بالانترنت

فعالية و مصداقية هذه المصادر مقارنة بالانترنت	التكرار	النسبة
دائما	5	20%
كثيرا	11	44%
أحيانا	9	36%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss



يوضح الجدول فعالية و مصداقية هذه المصادر مقارنة بالانترنت حيث يظهر الجدول أنه يعتقد 20% من المستجوبين يرى أن مصادر المعلومات هذه فعالة دائما مقارنة بالانترنت ، ويعتقد 44% منهم أن مصادر المعلومات هذه فعالة كثيرا مقارنة بالانترنت ، فيما 36% منهم يعتقد أن مصادر المعلومات هذه فعالة أحيانا

مقارنة بالإنترنت. بينما يعتقد 64 % منهم أن مصادر المعلومات هذه فعالة كثيرا أو دائما مقارنة بالإنترنت. يشير هذا إلى أن هذه المصادر قد تكون مفيدة في بعض الحالات، ولكن قد لا تكون بديلاً عن الإنترنت.

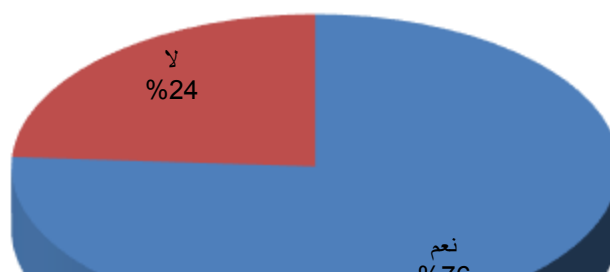
يظهر هذا الجدول أن آراء المستجوبين بإذاعة الوادي الجهوية حول فعالية مصادر المعلومات هذه مقارنة بالإنترنت تختلف اختلافاً كبيراً. لإجاباتهم القبلية حول استخداماتهم الإنترنت في إعداد البرامج الإذاعية وكذا مساهماتها المختلفة التي كنا قد تطرقنا إليها ، يمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها: قد تختلف فعالية مصادر المعلومات باختلاف نوعها، مثل المصادر الأكاديمية والمصادر الإعلامية والمصادر الحكومية ، قد تختلف فعالية مصادر المعلومات بالنسبة للأشخاص المختلفين، اعتماداً على خبرتهم ومعرفتهم في مجال البحث ، أيضاً قد تختلف فعالية مصادر المعلومات اعتماداً على الغرض من البحث، مثل البحث عن معلومات عامة أو البحث عن معلومات متخصصة ، وقد تختلف فعالية مصادر المعلومات بالنسبة للأشخاص المختلفين، اعتماداً على ثقتهم بالمصدر.

الجدول رقم 33: يوضح مدى قدرة هذه المصادر على تلبية حاجيات و متطلبات العمل الإذاعي بشكل كافي

مدى قدرة هذه المصادر على تلبية حاجيات و متطلبات العمل الإذاعي بشكل كافي	التكرار	النسبة
نعم	19	76%
لا	6	24%
المجموع	25	100%

المصدر: مخرجات من برنامج إحصائي spss

مصادر على تلبية حاجيات و متطلبات العمل الإذاعي بشكل كافي



يوضح الجدول اعلاه مدى قدرة هذه المصادر على تلبية حاجيات و متطلبات العمل الإذاعي بشكل كافي حيث يُظهر الجدول أنه يعتقد 76. % من أفراد العينة أن المصادر المتاحة لهم كافية لتلبية حاجيات و متطلبات عملهم بشكل كافٍ ، و يعتقد 24. % منهم أن المصادر المتاحة لهم غير كافية لتلبية حاجيات و متطلبات عملهم بشكل كافٍ ، يظهر هذا الجدول أن معظم المستجوبين يعتقدون أن المصادر المتاحة لهم كافية لتلبية حاجياتهم

ومتطلبات عملهم بشكل كافٍ. ومع ذلك، يشير الجدول أيضًا إلى أن هناك نسبة مئوية ليست قليلة منهم يعتقدون أن المصادر المتاحة لهم غير كافية. يمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها توفير الإنترنت قدرًا هائلًا من المعلومات التي يمكن لأفراد العينة الوصول إليها بسهولة، مما قد يساعدهم على تلبية حاجياتهم من المعلومات، أيضًا يمكنهم استخدام الإنترنت للتواصل مع مصادر المعلومات، مما قد يساعدهم على الحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها، كذلك يمكنهم استخدام الإنترنت لمشاركة محتوى برامجهم مع جمهور أوسع، مما قد يساعدهم على جذب المزيد من المستمعين. ويوفر الإنترنت العديد من الأدوات التي يمكن للمستجوبين استخدامها في إنتاج برامجهم، مما قد يساعدهم على تلبية حاجياتهم من أدوات الإنتاج.

المطلب الثالث : مناقشة نتائج الدراسة

محور استخدامات الانترنت في عملية إعداد البرامج الإذاعية:

- توصلت هذه الدراسة الى أن أغلبية الصحفيين بإذاعة الوادي الجهوية يستخدمون الانترنت دائما في إنجاز العمل الإذاعي، وهذا مايتفق مع دراسة كل من (نعيمة برنيس) ودراسة (زكريا بن صغير) حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن جل الصحفيين يستخدمون الانترنت بصفة دائمة ومستمرة، وهذا مؤشر على أن الصحفيين أدركوا مدى أهمية توظيف التكنولوجيا في العمل الصحفي.
- توصلت هذه الدراسة الى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يعتبرون أن المصادر المفتوحة (الانترنت) مهمة للغاية في العمل الاعلامي الإذاعي، وهو ماأنفق مع دراسة (نعيمة برنيس) حول الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومة التي توصلت ايضا لنفس النتائج أثناء دراستها على قسم الاخبار بالتلفزيون الجزائري .
- نستخلص من الدراسة أن المصادر المفتوحة تلعب دورًا هامًا في العمل الإذاعي، حيث توفر لمعدّي البرامج سهولة الوصول إلى المعلومات، وتوفر لهم خيارًا مجانيًا، وتوفر لهم محتوى عالي الجودة ومتنوعًا. وهو مايتفق مع دراسة أسماء حمدي حول توظيف مصادر البيانات المفتوحة في تطوير الممارسات الصحفية بالمنصات الإخبارية التي خرجت بنفس النتيجة .

محور دور الانترنت في تحسين أداء الصحفيين بإذاعة الجزائر من الوادي والمغير :

- يعتقد عدد كبير من الصحفيين أن الإنترنت ساعدهم على تطوير قدراتهم في البحث عن المعلومات الذاتية عن المعلومات أو تنمية مهاراتهم في تقييم المعلومات والتحقق من مدى مصداقيتها، ويشير هذا إلى أن الإنترنت قد أحدث تأثيرًا كبيرًا على كيفية بحث الصحفيين عن المعلومات وتقييمها وبشكل عام، نستنتج أن الإنترنت قد أصبح أداة أساسية للصحفيين في الإذاعة، حيث ساعدهم على تحسين مهاراتهم وإنتاجية عملهم.
- توصلت الدراسة الى أن كثير من معدّي البرامج بالإذاعة ساعدتهم الانترنت على تحسين نتائج عملهم في أكثر من مجال، ويشير هذا إلى أن الإنترنت له تأثير كبير على العديد من جوانب العمل الإذاعي، وبشكل عام الإنترنت قد أصبح أداة أساسية لمعدّي البرامج في العمل الإذاعي، حيث ساعدهم على تحسين نتائج عملهم وتحقيق أهدافهم من المهام ملاحظة أن طبيعة استخدام الإنترنت في العمل الإذاعي تختلف

اعتمادًا على نوع البرنامج والمحتوى في المستقبل، قد تصبح تطبيقات الإنترنت أكثر أهمية في العمل الإذاعي، مثل أدوات تحرير الصوت والبث المباشر.

- يعتقد كل معدّي البرامج أن الإنترنت ساعدهم على تقليل الجهد المبذول في عملهم بشكل كبير أو متوسط، ويشير هذا إلى أن الإنترنت له تأثير كبير على كفاءة العمل الإذاعي.
- توصلت الدراسة إلى أن أغلبية معدّي البرامج عبروا على أن الإنترنت ساعدهم على إبراز نقاط قوتهم بشكل كبير أو متوسط. ويشير هذا إلى أن الإنترنت له تأثير كبير على قدرة معدّي البرامج على إبراز نقاط قوتهم.
- توصلت الدراسة إلى نتيجة أن الإنترنت قد ساعد بشكل كبير على إبراز نقاط قوة معدّي البرامج بالإذاعة، حيث ساعدهم على توسيع جمهور برامجهم، والحصول على ملاحظات الجمهور، والتواصل مع الخبراء، والترويج لبرامجهم، في المستقبل، قد تصبح تطبيقات الإنترنت أكثر أهمية في العمل الإذاعي، مثل أدوات تحرير الصوت والبث المباشر.
- نستخلص من الدراسة إلى أن عدد كبير من معدّي البرامج يعتبر أن الإنترنت ساعدهم على تطوير قدراتهم بشكل كبير، يشير هذا إلى أن الإنترنت له تأثير كبير على قدرات معدّي البرامج الإذاعية، ومنه نستنتج أن الإنترنت قد لعب دورًا هامًا في تطوير قدرات معدّي البرامج الإذاعية، حيث ساعدهم على تعلم مهارات جديدة، والتواصل مع الآخرين، ومشاركة المحتوى، وتطوير مهاراتهم الإنتاجية، وتوافق ذلك مع نتائج دراسة لعقابي أمار لدراسة لإذاعة تيبازة حيث توصلت لنفس النتائج الإحصائية من خلال أجهزة المونتاج التي تقوم بتحسين نبرة الصوت الصحفي وكذلك تعديل التسجيلات الصوتية التي تلتقط أثناء تغطية الأحداث وهذا ما أكدته المبحوثين حيث أجابوا بنسبة 95% بأنها تختصر الوقت.

محور التحديات التي تواجه معد البرامج بإذاعة الجزائر من الوادي والمغير في ظل غياب المصادر

المفتوحة (الانترنت) :

- توصلت الدراسة إلى أن الإنترنت أدخلت بعض السلبيات على العمل الإعلامي في الإذاعة يمكننا ربط هذه النتائج بعدة عوامل، منها وفر الإنترنت كمية هائلة من المعلومات، ولكن ليس كل هذه المعلومات دقيقة أو موثوقة. ولا توجد قوانين دولية واضحة تنظم استخدام الإنترنت في العمل الإعلامي مما قد

يؤدي إلى استغلاله بشكل غير أخلاقي، حيث يمكن استخدام الإنترنت لنشر المعلومات المضللة والدعاية، مما قد يؤدي إلى تفاقم الصراعات بين الدول. ولا يتم التحقق من صحة جميع المعلومات المنشورة على الإنترنت، مما قد يؤدي إلى نشر معلومات مضللة أو خاطئة. وكذا يمكن للحكومات والشركات استخدام الإنترنت لمراقبة ومحاصرة المحتوى الإعلامي.

- يعتقد الكثير من معدي البرامج أن غياب الإنترنت أثر على عملهم بشكل سلبي، وبشكل عام نستنتج أن الإنترنت قد أصبح أداة أساسية لمعدي البرامج في العمل الإذاعي، حيث ساعدتهم على تحسين قدراتهم وإبداعهم وإنتاجية عملهم، ويشير هذا إلى أن غياب الإنترنت له تأثير كبير على معدي البرامج الإذاعية.

- وصلت الدراسة إلى أن أكثر من نصف الصحفيين يعتمدون على مصادر غير الإنترنت للبحث عن المعلومات في ظل غياب الإنترنت، يشير هذا إلى أن الإنترنت لا يزال أداة غير أساسية للبحث عن المعلومات بالنسبة للكثير من معدي البرامج.

الاستنتاجات :

1. جاءت هذه الدراسة لتثبت عكس ما توصلت إليه عديد الدراسات التي تؤكد أن أغلب العاملين في قطاع الإعلام من الإناث وهذا يعود إلى طبيعة المنطقة المحافضة "وادي سوف" التي تفرض على الإناث مهن معينة دون أخرى.

2. تؤكد الدراسة أن أغلبية العاملين بإذاعة الوادي حاملين لشهادة الماستر في الإعلام والاتصال وخبرتهم تزيد عن 11 سنة و يستخدم جميعهم الانترنت في انجاز العمل الإذاعي بصفة دائمة أو أحيانا من خلال اعتمادهم على أهم أنواع المصادر المفتوحة وهي مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لجمع الأخبار والمعلومات والأهم من ذلك التواصل مع الجمهور لإعداد البرامج الإذاعية، وبهذا فإن المصادر المفتوحة "الانترنت" تعتبر مهمة للغاية في العمل الإذاعي، خاصة في ظرف متابعة التطورات المتلاحقة الهامة.

3. من نتائج الدراسة نستنتج أن معدي البرامج الإذاعية يحاولون التأكد من مصداقية المعلومة المأخوذة من المصادر المفتوحة قبل الاعتماد عليها في أي محتوى إذاعي.

4. كما تؤكد الدراسة أن استخدام المصادر المفتوحة يؤثر على الصحفي بشكل كبير خاصة طريقة إعداداته للبرامج الإذاعية وأهم دافع يجعله يستخدم هذه المصادر هو سهولة الاستخدام والحصول

- على المعلومات، بما أن جل أفراد العينة يتحكمون في استخدام الانترنت حسب دراستنا، وهو ما يساعد الصحفي في تنفيذ ما يطلب منه في الوقت المحدد وبكل مرونة ودون جهد كبير .
5. توصلت الدراسة إلى أن المصادر المفتوحة " الانترنت " تساعد أغلب أفراد العينة في التميز والإبداع في أداء العمل، كما تبرز نقاط قوة معدي البرامج بالإذاعة وكذا المساهمة في تطوير قدراتهم.
6. نستنتج من دراستنا أن أهم السلبيات التي أدخلتها المصادر المفتوحة " الانترنت " على العمل الإذاعي هي عدم وجود قوانين تنظم آلية العمل والاستخدام، وكذا عدم توفر المعلومات متاحة في أي وقت على الانترنت.
7. تؤكد الدراسة أن غياب الانترنت يشكل عائقا أمام إعداد البرامج أحيانا ، الأمر الذي يفرض على الصحفي إبراز قدراته وإبداعه في العمل والاعتماد على مجهوداته الشخصية في إعداد البرامج وإلا أصبح هذا الغياب كاشفا لنقاط ضعفه .
8. من خلال الدراسة نرى أن أغلبية أفراد العينة لإذاعة الجزائر من الوادي والمغير يستطيعون الاعتماد على مصادر بديلة للمصادر المفتوحة " الانترنت " في ظل غيابه هذه الأخيرة ، لما لها من مصداقية وفعالية بنسبة كبيرة فحسب نظرهم هي تلبي حاجياتهم ومتطلبات العمل الإذاعي رغم ما لها من عيوب كثيرة .

خلاصة الفصل الثاني

شهدت إذاعة الجزائر من الوادي والمغیر عدة تطورات منذ ظهورها ، فمن إذاعة "سوف الجهوية " إلى " إذاعة الوادي من الجزائر " ومن بث بحجم ساعي لا يتجاوز 4 ساعات يوميا إلى بث يتعدى 12 ساعة باليوم . يعمل اليوم بالإذاعة 25 عاملا موزعين على 7 أقسام كما ذكرنا سابقا ، وقد ارتأينا لاستخدام استمارة استبيان لجمع المعلومات للإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال ثلاث محاور أساسية فتوصلنا إلى أن نسبة استخدام المصادر المفتوحة "الانترنت" في إذاعة الجزائر من الوادي والمغیر عالية إذ تستخدم بصفة دائمة تقريبا في انجاز العمل الإذاعي ، نظرا لسهولة استخدامها ، وأهم تلك المصادر المفتوحة المعتمد عليها هي " مواقع التواصل الاجتماعي " ، كما أن أكثر المهام التي يعتمد فيها العاملين بالإذاعة على المصادر المفتوحة هي التواصل مع الجمهور للحصول على المعلومات التي تساعد في إعداد برامج تتوافق و أفكار المستمعين و ميولاتهم واهتماماتهم ، وحتى انشغالهم .

لهذا نستطيع القول أن المصادر المفتوحة " الانترنت " اليوم مهمة للغاية في العمل الإذاعي لجذب أكبر عدد من المستمعين ، كما توفر الوقت والجهد المبذول والمرونة في انجاز أي عمل إذاعي في الوقت المحدد ، كما يستفاد منها بدرجة كبيرة في عدة ظروف خاصة تلك المتعلقة بملاحقة الأخبار ومتابعة التطورات على الصعيدين الوطني والعالمي .

دون أن ننسى مالها من دور كبير في المساهمة بإبراز إبداع الصحفي وتميزه وكذا تحسين أدائه بالعمل الإعلامي .

أيضا نستطيع القول أن معدي البرامج يواجهون صعوبات في استخدامهم للمصادر المفتوحة "الانترنت" فهي لا تقدم له مضمون رسائله الإعلامية على طبق من فضة فيعيد تقديمها من خلال النسخ واللصق ، بل هو يحاول في كل مرة التأكد من المعلومة والمصدر قبل استخدامها بما أن الكل يستطيع نشر ما يريد ووقت ما يشاء عبر الانترنت وبالتالي قد تكون مغلوطة وغير موثوقة ، كما أن بسبب عدم وجود قوانين تنظم آلية العمل والاستخدام وجب التأكد من مصداقية المعلومات ، هذه الأخيرة التي قد لا تكون متاحة عبر هذه المصادر للاستخدام في أي وقت .

لهذا هناك العديد من التحديات التي تواجه العاملين بإذاعة الوادي خاصة معدي البرامج التي يجب تجاوزها للمضي قدما كالا اعتماد على الجهود الشخصية للرقى بالإعلام المحلي الى مستوى الدولي

الخاتمة

أظهرت الدراسة أن المصادر المفتوحة (الإنترنت) أصبح أداة أساسية في العمل الإذاعي، خاصة لسهولة الوصول للمعلومات والتواصل مع الجمهور. وإدراك العاملون في إذاعة الجزائر من الوادي والمغیر أهمية التأكد من مصداقية المعلومات قبل استخدامها، حيث ساعدتهم المصادر المفتوحة (الإنترنت) على إنجاز مهامهم بكفاءة وفعالية، لكن ومع ذلك هناك العديد من التوصيات التي نستطيع الخروج بها من خلال هذه الدراسة أهمها تطوير الاعتماد على المصادر المفتوحة من خلال توفير برامج تدريبية للعاملين على مهارات استخدام المصادر المفتوحة بشكل فعال، وتحسين البنية التحتية الرقمية للإذاعة لضمان وصول سريع وموثوق إلى الإنترنت، ووضع معايير لتقييم مصداقية المعلومات من المصادر المفتوحة، وتعزيز التواصل مع الجمهور عبر الإنترنت لجمع آرائهم واحتياجاتهم، واستخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة لتحليل البيانات والمعلومات من المصادر المفتوحة.

كما نقترح إجراء دراسات مستقبلية في هذا الموضوع تكون مثلاً إجراء دراسات مقارنة لفهم كيفية استخدام المصادر المفتوحة في مؤسسات إعلامية أخرى، أو تحليل تأثير استخدام المصادر المفتوحة على محتوى البرامج الإذاعية، أو دراسة الجوانب الأخلاقية لاستخدام المصادر المفتوحة في الصحافة الإذاعية، تحديد التحديات التي تواجه الصحفيين في استخدام المصادر المفتوحة.

قائمة المراجع

1. حازم محمد إبراهيم مطر ،جمانة محمد رمضان سيد ،منهجية البحث العلمي في اللوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،عمان ،الأردن ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2019.
2. نصر سلمان ، سعاد سطحي ،منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية ،الجزائر، دار السلام للنشر و التوزيع، دس.
3. سعد سلمان المشهداني،منهجية البحث العلمي ،دار أسامة للنشر والتوزيع 2019.
4. عامر إبراهيم قنديلجي ،منهجية البحث العلمي ، اليازوري.
5. سعد سلمان المشهداني،مناهج البحث الإعلامي، ،العين ،الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي،2017
6. حسن عماد مكاوي ،عادل عبد الغفار ، الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، القاهرة ، مصر ،الدار المصرية اللبنانية،2008.
7. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي ،عمان ، الأردن،دار أسامة للنشر والتوزيع،ط1، 2019.
8. محمد الجفيري، إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية ،دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع.
9. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد ،الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة ،مصر، الدار المصرية اللبنانية، 1998.
10. جلول احمد ، بوترعة بلال وآخرون ،محاضرات في المدارس والمناهج ،الجزائر ،سامي للطباعة والنشر والتوزيع ،2019.
11. سعيذة عزوز، نظريات الإعلام و الاتصال ، الجزائر، دار كوكب العلوم للنشر و الطباعة و التوزيع ، 2022.
12. محمد غريب، وجدي حلمي :مناهج البحث الإعلامي الأسس والنظرية والتطبيقات ،القاهرة ،مصر، الدار المصرية اللبنانية،2019.
13. موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، الجزائر، دار القصة للنشر ، ،2004.

14. سعيد سبعون ،حفصة جرادي ،الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع ، الجزائر، دار القصة للنشر ،2012.

المجلات العلمية :

15. عرعار باهييه ، "مصادر المعلومات من الحضارات القديمة إلى عصر المعلومات "، مجلة علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة الجزائر 2، قسم علم المكتبات و التوثيق جامعة الجزائر-أبو القاسم سعد الله، 2015 .

16. أسماء حمدي عبد الحميد قنديل ، "توظيف مصادر البيانات المفتوحة في تطوير الممارسات الصحفية بالمنصات الإخبارية"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، العدد 43 -أكتوبر/ديسمبر 2023.

17. نورة عمر العتيبي ، " قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك سعود"، مجلة الخدمة الاجتماعية.

18. غربي محمد ، قلواز إبراهيم ، "النظرية البنائية الوظيفية: نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية"، مجلة التمكين الاجتماعي مجلة فصلية دولية أكاديمية محكاة ،جامعة الاغواط ، العدد الثالث ،سبتمبر 2019.

19. حناف بشته، نعيم بوعموشة، "الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية"، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 2، 3العدد، جامعة جيجل، 2020.

20. لمياء محمد عويس ، " المداخل النظرية المفسرة لعلاقة وسائل التواصل الاجتماعي بالصمت الأسري"، مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف، القاهرة ،مصر ، يونيو 2022.

21. مفيدة طائر، " أهمية المصادر المفتوحة في المجال الأكاديمي كقائمة لمجتمع المعرفة "، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة ، المجلد 04/العدد 01، مارس 2022.

22. شبكة الانترنت مالها وما عليها ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، الكويت، الموسم الثقافي التربوي للمركز الدورة الرابعة ، افريل 2000.

الرسائل والأطروحات :

23. أسماء لمادي، الصالحة خزان، تأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الأسري بين الزوجين دراسة ميدانية على عينة من الأزواج لبلدية الدبيلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2023/2022.

24. تسعديت قدوار، " اثر التكنولوجيا الاتصال على الإذاعة و جمهورها "، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص قياس جمهور وسائل الإعلام ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، جامعة الجزائر 3 . 2011.

25. تيميزار فاطمة ، "دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير العمل السمعي البصري في الجزائر-دراسة وصفية استطلاعية لمؤسستي الإذاعة الوطنية والتلفزيون الجزائري "، مذكرة دكتوراه ، كلية علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3 ، 2017/2016.

26. لعقابي سهام، لزرق أمال، " تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية إذاعة تيارت" نموذجاً"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الإنسانية، تخصص علوم الإعلام و الاتصال، 2020/2019.

27. فاتحي عائشة ، بن حميد سعيدة، "دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب ولاية أدرار نموذجاً" مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: صحافة مكتوب، جامعة احمد دراية ، ادرار ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية ، قسم العلوم الإنسانية ، 2017.

28. برنيس نعيمة ، "الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومات "، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، فرع: صحافة مكتوبة وسمعية بصرية، جامعة منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2010 .

الملاحق

الملحق رقم (1)

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم الإعلام والاتصال

ماستر سمعي بصري

استمارة بحث لنيل شهادة الماستر بعنوان:

الاعتماد على المصادر المفتوحة عبر الانترنت في العمل الإعلامي

__دراسة ميدانية لإذاعة الوادي الجهوية__

الاستبيان :

ملاحظة : إن المعلومات التي ستدلي بها في هذا الاستبيان لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، لذلك نرجو منك التعاون معنا، والتحلي بالصدق في الإجابات.

نشكركم مسبقا على تعاونكم معنا في انجاز هذا البحث العلمي

إشراف

إعداد الطالبات :

الأستاذ:

أ. إسماعيل

سميحة نقودي

زياد

سناء جلابي

سناء خلف

البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
السن: 20 إلى 30 ☐ 30 إلى 40 ☐ من 40 إلى 50 ☐ 50 فما أكثر ☐
المستوى التعليمي: ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐ شهادات أخرى ☐

الاقدمية : اقل من 5 سنوات ☐ اقل من 10 سنوات ☐ أكثر من 11 سنة ☐
الوظيفة : ☐ منشط ☐ تقني ☐ مذيع أخبار ☐ محرر ☐ مخرج ☐
التخصص الدراسي : ☐ إعلام واتصال ☐ تخصصات أخرى ☐

المحور الأول : استخدامات الانترنت في عملية إعداد البرامج الإذاعية:

1) - هل تستخدم الانترنت في انجاز عملك الإذاعي ؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

2) - ما أهم أنواع المصادر المفتوحة التي تعتمد عليها بشكل أساسي في عملك الإذاعي؟

☐ مواقع الأخبار.

☐ صحف مجلات الكترونية.

☐ منصات مشاركة الملفات .

☐ منتديات ومدونات .

☐ مواقع التواصل الاجتماعي.

3) - ماهي أكثر المهام التي يعتمد فيها على الانترنت في أداء عملك ؟

☐ البحث عن معلومات ومواضيع جديدة.

☐ الوصول إلى موارد إعلامية متنوعة (صور ،فيديوهات...).

☐ التواصل مع الجمهور .

☐ إجراء البث المباشر .

4- ما مدى أهمية الانترنت في عملك الإذاعي؟

☐ غير مهمة

☐ مهمة إلى حد ما

☐ مهمة للغاية

5- ما هي الظروف التي تجعلك تستخدم الإنترنت أكثر من المعتاد؟

☐ عند وقوع أحداث مهمة .

☐ عندما تكون بحاجة إلى معرفة الجديد في موضوع معين .

☐ إرسال واستقبال رسائل ومواد إخبارية عاجلة .

☐ متابعة التطورات المتلاحقة الهامة .

☐ في حالة طلب موضوع سريع .

6- كيف تقيم موثوقية الانترنت في إعداد محتوى البرامج الإذاعية؟

☐ تحاول التأكد من مصداقيتها.

☐ تقوم بتصفحها فقط.

☐ تأخذها كما هي.

7- هل ساعدك استخدام الإنترنت في العمل على تحقيق التالي:

☐ تطوير قدراتك الصحفية في البحث الذاتي عن المعلومات .

☐ تنمية مهاراتك الصحفية بتقييم المعلومات والتحقق من مدى مصداقيتها .

☐

☐

تطوير مهاراتك الصحفية في تحليل المعلومات والأحداث والوثائق .
زادت من اهتماماتك الصحفية بتوثيق معلوماتك .

☐ في إعداد البرامج الإذاعية .

8- ما الذي دفعك إلى استعمال الانترنت في العمل الإعلامي:

☐ محاكاة الإذاعات الوطنية والعالمية .

☐ الثقة بمصداقية معلومات الوسيلة .

☐ تحسين العمل الإعلامي بمواكبة التطورات الحديثة .

☐ سهولة الاستخدام والحصول على معلومات .

أخرى تذكر.....

المحور الثاني : دور الانترنت في تحسين أداء الصحفيين بإذاعة الوادي الجهوية:

1- ما مدى تحكمك في الانترنت ؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط

2- هل تلقيت دورات تكوينية حول كيفية استخدام الانترنت ؟

☐ نعم ☐ لا

3- إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فهل كان هذا التكوين ؟

☐ نظري ☐ تطبيقي ☐ نظري تطبيقي

4- ما الذي يحققه استخدام الانترنت في عملك الإذاعي ؟

☐ سرعة الحصول على الأخبار والمستجدات .

☐ الوصول للخبر وقت حدوثه .

☐ تسريع وتيرة العمل .

☐ التميز في الإنتاج الإذاعي.

☐ الدقة في إعداد المادة الإذاعية.

☐ المرونة في تنفيذ ما يطلب منك.

☐ سرعة نقل المادة الإعلامية .

☐ التواصل مع المصدر.

☐ التفاعل أكثر مع جمهور المستمعين .

5- مامدى مساهمة الانترنت في تقليل جهدك المبذول في الإذاعة ؟

☐ نسبة كبيرة ☐ نسبة متوسطة ☐ نسبة قليلة

6- هل تساعدك الانترنت في انجاز عملك الإذاعي في وقته المحدد ؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

7- هل تعتبر الانترنت أهم مصدر يساعدك للتميز والإبداع في أداء عملك ؟

☐ نعم ☐ لا ☐

8- ما مدى مساهمة الانترنت في إبراز نقاط قوتك كصحفي ؟

☐ نسبة كبيرة ☐ نسبة متوسطة ☐ نسبة قليلة

9- هل استخدام الانترنت في العمل ساعدك على تطوير قدراتك الصحفية ؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

10- هل ساهمت الانترنت في تحسين أدائك الصحفي

☐ نعم ☐ لا ☐

11- هل تساعد زملائك في استخدام تطبيقات الانترنت وبرامجها ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : التحديات التي تواجه صحفيي إذاعة الوادي الجهوية في ظل غياب المصادر المفتوحة الانترنت :

1- ما هي السلبيات التي أدخلتها الانترنت إلى العمل الإعلامي بالإذاعة؟

- ☐ التبعة الإعلامية لمؤسسات إعلامية أخرى .
- ☐ صعوبة التمييز بين الأخبار والمعلومات الصادقة والكاذبة .
- ☐ عدم توفر الحماية اللازمة لتأمين سلامة نقل المعلومات من القرصنة .
- ☐ زيادة الرقابة .
- ☐ عدم وجود قوانين تنظم آلية العمل والاستخدام .
- ☐ زادت من الحرب الإعلامية .
- ☐ عدم دقة محتوياتها وسطحياتها في أحيان كثيرة .

2- هل توافق في الاعتماد على تقنية القص و اللصق من الإنترنت عند تحرير مادتك الإعلامية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

3- ما هي طبيعة المشاكل التي تواجهك أثناء استخدامك للانترنت ؟

- ☐ مشكلة ترتبط بسرعة الانترنت في التحميل .
- ☐ مشكلة ترتبط بسرعة و فاعلية خدمات البحث و الأرشفة .
- ☐ مشكلة مدى وجود المعلومات متاحة للاستخدام على الانترنت في أي وقت .

☐ مشكلة تتعلق بالتدريب على استخدام الانترنت.

☐ لا توجد مشكلة.

4- هل يشكل غياب الانترنت عائقا أمام إعداد البرامج الإذاعية ؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

5- هل يساهم غياب الانترنت في :

☐ إبراز قدراتك وإبداعك الصحفي في عملك .

☐ كشف نقاط ضعف أداءك كصحفي .

..... أخرى اذكرها

6- اذكر المصادر التي تعتمد عليها في ظل غياب الانترنت ؟

☐ تعتمد على الصحف والمجلات

☐ تعتمد على الاتصال الشخصي.

☐ تعتمد على المصادر المحلية .

☐ تعتمد على مجهوداتك الشخصية .

☐ الاستعانة بزملاء العمل .

7- كم مرة تجد هذه المصادر فعالة و موثوقة مقارنة بالإنترنت؟

☐ دائما

☐ كثيرا

☐ أحيانا

8) هل تعتقد أن هذه المصادر قادرة على تلبية حاجيات و متطلبات العمل الإذاعي بشكل
كافي ؟

☐ لا ☐ نعم

9)- إذا كانت الإجابة لا ، يرجى توضيح الصعوبات التي تواجهك في استخدام هذه المصادر
أثناء إعداد برامجك؟

.....
.....

10)- هل المصادر الأخرى (التقليدية) قادرة على أن تحل مكان الانترنت في ظل التطورات
التكنولوجية الراهنة؟

☐ لا ☐ نعم

11)- هل بات غياب الانترنت اليوم أكبر التحديات التي تواجهك كصحفي في الإذاعة ؟

☐ لا ☐ نعم

الملحق رقم (2)

قائمة الدكاترة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الرتبة العلمية	الجامعة
01	زكريا بن صغير	إعلام واتصال	أستاذ محاضر	جامعة محمد خيضر بسكرة
02	دليلة صالحى	إعلام واتصال	أستاذة محاضرة	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
03	مأمون محمد إسلام	إعلام واتصال	أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

إذاعة الوادي .. سنوات متواصلة من العطاء المتواصل

عقب وضع قانون الإعلام لسنة 1990 وبعد تجربة المحطات الإذاعية المحلية عبر الولايات الكبرى توالى ظهور الإذاعات المحلية وأعطيت الولايات الحدودية أولوية في برنامج المديرية العامة للإذاعة الجزائرية التي باشرت مخطتها الشامل لتعميم الإذاعات المحلية .

Suite a l'apparition de la loi de l'information de 1990 et après l'expérience des stations de radio locales à travers les grandes villes, il devient nécessaire selon le point de vue de la direction générale de la Radio algérienne de gréer des stations de radio dans les villes frontières afin d'éviter toute diffusion parasite d'autres pays comme le Maroc.

01- النشأة والتطور :

في 21 نوفمبر 1996 كان الانطلاق الفعلي لإذاعة الوادي الجهوية ،وقد اشرف يومها وزير الاتصال ميهوب مهيوبي " على تدشينها رفقة المدير العام آنذاك السيد عبد القادر العلمي وكان مدير المحطة السيد إبراهيم زيوش . وبثت إذاعة الوادي برامجها على موجة (اف ام 89) بأربع ساعات يوميا .

Origine et évolution

A 11h du 21 Novembre 1996 a été le démarrage effectif de la station régionale Radio Souf, ce qui a été supervisé par le ministre de la Communication **Maihoub Mhiobi** et le directeur général de la Radio algérienne M. Abdelkader El-Olmi scientifique avec le premier directeur de la station M. Ibrahim Zyoche.

Les programmes de diffusion de la station Souf ont été fixé par quatre heures par jour sur l'onde FM 89.

وعرفت إذاعة الوادي المحلية خلال صيرورتها التاريخية تحولات كثيرة مسّت عدة مستويات:الحجم الساعي للثب،الشبكة البرمجية ،الوضع القانوني والمالي ،و نوضح المسار التطوري الإذاعي بوضع بطاقة وصفية تصف لنا أهم مميزات الإذاعة من سنة 1996 إلى سنة 2016.

La station de radio locale de Souf a connus de nombreux changements à plusieurs niveaux: la programmation du réseau, volume horaire de diffusion, ainsi que sa situation juridique et financière. Et pour éclaircir ce chemin évolutif, on va vous présenter une fiche descriptive décrivant les caractéristiques les plus importantes de la radio à partir de l'année 1996 à l'an 2016.

- اسم الإذاعة : كانت يوم 21 نوفمبر 1996 إذاعة سوف الجهوية ثم تحوّل إسمها إلى إذاعة الوادي الجهوية ثم إذاعة الجزائر من الوادي حاليا.

- مقر الإذاعة :حي الرمال ببلدية الوادي.

Nom Radio: Radio régionale du Souf dès le 21 Novembre 1996 mais ce nom a été changé à : Radio régionale d'El-Oued; et dernièrement Radio algérienne dès El-Oued.

Siège de la station : Cité Rimel, El-Oued.

02- تطور الحجم الساعي للبث منذ إنشاء الإذاعة :

- 4 ساعات يوميا : من الساعة 08.00 إلى الساعة 12.00 بدءا من 1996/11/21.
 - من 4 إلى 8 : / يوميا / من الساعة 08.00 إلى الساعة 16.00 بدءا من 1998/07/05.
 - من 8 إلى 12 : / يوميا / من الساعة 00.07 إلى الساعة 07.00 بدءا من 2006/06/17
 - من 12 إلى 13 : / يوميا / من الساعة 05.06 إلى الساعة 08.00 بدءا من 2008
 - الموجة : يمكن التقاط برامج إذاعة الوادي الجهوية على الموجات التالية :
- 99.8 - FM 102.3 - FM 98.0 - FM 100.2 - FM 96.3 - MW 783 - FM 96.6 - FM 98.0
FM
- طبيعة التردد : رقمي.
 - البريد الإلكتروني : RadioSouf@gmail.com
 - البث الحي : www.radioeloued.dz
 - المنطقة الرئيسية للبث والإرسال : مدينة الوادي.

L'évolution du volume horaire depuis la date de la mise en place de la station radio

- 4 heures par jour : du 8h:00 à 12h:00 dès 21/11/1996
 - 8 heures par jour : du 8h:00 à 16h:00 dès 05/07/1998
 - 12 heures par jour : du 7h:00 à 19h:00 dès 17/06/2006
 - 13 heures par jour : du 7h:00 à 20h:00 dès 05/07/1998
 - Ondes de diffusion :
- FM 102.3 - FM 98.0 - FM 100.2 - FM 96.3 - MW 783 - FM 96.6 - FM 98.0 -
FM 99.8

Type de fréquence : Numérique

Email : RadioSouf@gmail.com

Live : www.radioeloued.dz

Zone principale de diffusion et émission : Ville d'El-Oued

03- أقسام الإذاعة وموردها البشري :

تتكوّن إذاعة الوادي الجهوية من مدير المحطة و37 موظفا، ممثلين في مدير وسكرتيرة وصحافيين ومنشطين وتقتين ومخرجين وعمال أمن والسائقين، ونستطيع ان نوجز العمل فيما يلي :

Les divisions de la station et ressource humaine:

La station d'El-Oued se compose du directeur de la station et 37 membres du personnel en tant que journalistes, animateurs, administrateurs, secrétaire, ainsi que les agents de sécurité et d'autres travailleurs et chauffeurs.

أ- قسم الأخبار:

يعد هذا القسم هو المسؤول عن إعداد الحصص الإخبارية والرياضية والبلاطوهات المفتوحة والحصص الخاصة والنشرات وتغطية الأحداث المحلية المختلفة من تظاهرات وملتقيات وندوات وزيارات رسمية للمسؤولين واحتجاجات وغيرها ويعمل ضمن القسم 08 صحافيين مهمتهم بالدرجة الأولى السهر على ضمان التغطية الإخبارية اليومية عبر المواجيز والنشرات وتواجد الإذاعة في جميع الأحداث المحلية للتغطية الإعلامية.

Division de Information

Cette division prépare les programmes des nouvelles, sports, Plateaux ouvert et d'autres. En plus, elle est responsable de la couverture des divers événements locaux, des forums, des séminaires et des visites officielles pour les fonctionnaires et les manifestations et autres travaux. Cette division se compose de 08 journalistes. Leur mission principale est d'assurer la couverture des nouvelles quotidiennement à travers les résumés et les bulletins et la présence de la radio dans tous les événements locaux pour la couverture médiatique.

ب- قسم الإنتاج :

وهو القسم المسؤول عن إنتاج وإعداد مختلف البرامج : الترفيهية والثقافية والتربوية والتاريخية والدينية ، و ضبط التنسيق في المواعيد والبرامج المعدة خلال فترة البث اليومي ، ويضمن القسم عملية تنسيق البرامج وبرمجة الحصص والمواد الإعلامية المسجلة في أيام الأسبوع بما يتوافق مع الشبكة البرمجية ، وتوزيعها حسب التوقيت الزمني المخصص لها وكذا السهر على استضافة الفاعلين في الأنشطة الثقافية والفنية والعلمية في بلاطوهات الإذاعة ، ويعمل في القسم إثني عشرة موظفا ستة منشطين وستة مخرجين.

Division de production

Cette division est responsable de la production et de la préparation de divers programmes: récréatif, culturel, éducatif, historique, religieux, et la coordination des rendez-vous. Cette division assure l'opération de coordination des programmes et des documents d'information enregistrés durant les jours de la semaine en ligne. En plus, elle doit assurer les acteurs d'accueil dans les activités culturelles, artistiques et scientifiques dans le studio de la radio. Cette division se compose de douze employés (six animateurs et six administrateurs).

ج- القسم التقني :

ويظّم كل التقنيات والآلات والتجهيزات ، ويعتبر القسم التقني العمود الفقري للإذاعة لكون التقنيين يساهمون على ضمان البث الحي للإذاعة من خلال الأجهزة الرقمية التي تحتوي عليها الإذاعة ، كما أنهم يعملون على إصلاح او متابعة أي خلل تقني قد يعرض البث للتوقف ، ويحتوي هذا القسم على خمسة تقنيين.

د-القسم الإداري :

وهو المسؤول عن مختلف الأعمال الإدارية الخاصة بالإذاعة سواءا عمليات الشراء ،العطل ،الغيابات ،صيانة المركبات والأجهزة ،تنظيم عمل السائقين وأعاون الأمن وحركة خروج ودخول السيارات وغيرها ،كما يظم القسم مكتبين:

مكتب الإشهار :

وهو المسؤول عن الإشهار والإعلانات التي تصل للإذاعة كما يشرف القائم عليه على عملية برمجة مواعيد بث هذه الإعلانات ووضعها في النظام الرقمي المعد خصيصا لهذا المكتب في أجهزة البث.

هـ مكتب الاستقبال :

ويظم عمال الأمن الذين يسهرون على ضبط حركة خروج ودخول الموظفين والضيوف والمركبات ويدونون كل ذلك في سجل خاص مكتوب بدقة ،كما يسهرون على حفظ الأمن والمراقبة الليلية لمقر الإذاعة .

بالإضافة إلى السائقين الثلاث بالمحطة وعاملة النظافة .

و- المراسلون :

هو متعاون صحفي تعينه وتوظفه المؤسسة في مكان ما ،أو مدينة ليغطي لها الأحداث الدائرة هنالك ليرسلها في الوقت المناسب إلى دائرة تحرير المؤسسة ،وهو مطالب بتغطية الأحداث التي ستدوم في المنطقة التي يتواجد بها ليضمن بذلك تغطية مستمرة لتلك الأحداث ،وهناك ثلاثة مراسلين دائمين في المحطة في دوائر الطالب العربي ،جامعة ،المغير واخرين مؤقتين حسب الحاجة عبر باقي دوائر الولاية .

04 - المدراء الذين تعاقبوا على الإذاعة :

السيد : ابراهيم زيوش من سبتمبر 1996 إلى جويلية 1998

السيد : برهوم بوجمعة من ديسمبر 1998 إلى مارس 2001

السيد : لخضر دراجي من مارس 2001 إلى فيفري 2002

السيد : العيد اعقاب من فيفري إلى جوان 2002

السيد : لخضر دراجي من جديد من جوان 2002 إلى جويلية 2003

السيد : عادل صياد من جويلية 2003 إلى أوت 2004

السيد : لخضر السايح من أوت 2004 إلى جويلية 2005

السيد : عبد الحكيم بن حمودة من جويلية 2005 إلى سبتمبر 2008

السيد : بوعلام جعرون من سبتمبر 2008 إلى جوان 2011

السيد : موسى يحيياوي من جوان 2011 إلى أوت 2013

السيد : عمار ناصري من أوت 2013 إلى ديسمبر 2015.

السيد : عبد السلام عشيري من ديسمبر 2015

السيد علي جريدي

السيد محمد خشعي

السيدة فوزية بن شرودة

السيد توفيق قاسم

ونشير إلى ان السيد : خليفة بن قارة أشرف على تسيير مشروع اذاعة الوادي قبل إنطلاقها و كان آنذاك مديرا لإذاعة ورقلة و كان يشرف إداريا على اذاعة الوادي ويحضر لإنطلاقها.

Le Materiel technique de la radio de el-oued

-STUDIO DE PRODUCTION (studio d'enregistrement et montage mixage) :STUDER ONAIR 2500.

-CABINE DE MONTAGE (studio d'enregistrement et montage mixage) :RADIO ASSIST 7.5 (SYSTEM NETIA).

-STUDIO DE DIFFUSION (lié à l'antenne via une baie de liaison TDA) : STUDER ONAIR 2500.

- UN RESEAU LOCAL DE DIFFUSION SUR « netia » :

-UN RESEAU MULTIMEDIA (PAR MENOS).

- UN RESEAU LOCAL SANS FIL " WIFI «pour internet .

-Un poste d'audition sur le Web (Streaming).

-Matériels mobile et portable : VOICE RECORDER(OLOMBUS,SONY,NAGRA.)

-Studio mobile : VOITURE HF

05- المضامين الاعلامية والشبكات البرمجية :

تعتمد اذاعة الوادي كغيرها من الاذاعات المحلية في الوصول إلى جمهورها على شبكة برمجية متنوعة تشمل في مجملها البرامج التنموية والثقافية والتربوية والإعلامية والترفيهية أو موعد اخباري كل رأس ساعة ،وتنقسم البرامج الإذاعية إلى ثلاث شبكات هي : الشبكة العادية والشبكة الرمضانية والشبكة الصيفية ..

وختاما نقول أن إذاعة الوادي ومنذ انطلاقتها في 21 نوفمبر 1996 كانت حريصة على إبراز المخزون الثقافي والفكري الذي تزخر به ولاية الوادي وكذا إيجاد فضاء إعلامي تواصلني لأبناء هذه الولاية الصحراوية وإبراز مواهبهم وإبداعاتهم محليا ،كما اهتمت الإذاعة بشكل مباشر بنقل مجهودات الدولة فيما يتعلق بالتنمية المحلية ومواكبة الأحداث المحلية دون إغفال الأحداث الوطنية والمناسبات الكبرى.

